

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

صَلِّ عَلَى رُؤَسَائِهِمْ

جامعة دمشق - قسم الشؤون الفكرية والثقافية في الكلية السياسية / شبكة الاعلام
الاساسية / الاساسية / العدد ١٧٧ / ١ محرم الحرام ١٤٣٣ هـ / رقم الامتداد في نقابة الصحفيين العراقيين ٧٧٢

لن نتخلى عن الشعائر الحسينية .. فانها جزء من هويتنا



صَدَقَ الرَّوَضَتَيْنِ

عامة مستقلة نصف شهرية تصدر عن قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة . شعبة الاعلام

رقم الايداع في دار الكتب والوثائق العراقية ١١٦٣ / ٢٠٠٨ م



الافتتاحية

الرثاء الحي ...

هو أصدق العواطف الإنسانية...
شاهد حياتي...
وعي انساني يحتفي بالتضحية... ليحيي
عناصر الحياة فيها...
دلالات تبحث رغم الغياب عن حضور مميز...
لذلك بحث الرثاء العاشورائي، لنصرة
المظلومين، ولرفض الجور عبر سلوك قويم...
فالأسى الذي صاحب الفاجعة، فجر الحزن،
وأعطى الكثير من العبر التي جردت الظالم
عن إنسانيته، وحثت الانسان على ان يكون
دائما... نصرة لا تموت...

رئيس التحرير

رئيس التحرير

علي حسين الخبار

مدير التحرير

رضوان عبد الهادي السلامي

سكرتير التحرير

احمد صادق

المراسلون

احمد حسن احمد

احمد علي الخالدي

احمد ناظم الحسيني

سرمد سالم العبادي

التدقيق اللغوي

هاشم علي الصفار

التصوير الفوتوغرافي

علي السعدي .. عصام الموسوي

الاخراج الفني

منتظر العلي .. عباس المياحي

التصميم

رائد الاسدي

المشاركون

د. سلمان هادي ال طعمة

الأستاذ رضا الخفاجي

الأستاذ سعيد رشيد زميزم

الشيخ صالح العويدي

الأستاذ صباح محسن كاظم

عبد الحمزة المشهداني

عصام عباس الشمري

أسيل صادق قلندي

عبد المحسن البايوي

اقرأ في هذا العدد

المجالس مدارس .. كلمة لطالما سمعناها من آبائنا وأجدادنا وتوارثناها كابر عن كابر
ولكن من منا وقف أمامها وقفة تأمل؟ وقيمها وفق معطيات الواقع الذي نعيشه اليوم؟
من منا بدأ بالبحث عن مصاديق هذه المقولة؟ فإن لم يكن لها مصداق خارجي ...

7 المجالس ... مدارس ...

الغرض من اللجوء الى الكناية مع إن الموقف يتطلب الإجابة بشكل صريح هو أن الله
تبارك وتعالى عالم بالحقيقة قبل أن ينطق بها هؤلاء ، ومن هنا فلا بأس من الكناية عن
ذلك ليكون أنسب في تقديس الباري عز وجل وأليق بتنزيهه عن المشاركة في العبادة ...

13 الكناية في القرآن الكريم ...

إن العقل المنطقي له حدود تشكل العقيدة عند أصالة العلاقة بين الإنسان ورب
العالمين باعتبار أن دين الإسلام هو عقيدة إلهية تهدف لقيام نظام حياتي متكامل يؤسس
لسعادة الإنسان في ضوء نظام حياتي دقيق . ومنذ بداية الرسالة المحمدية السمحاء ...

16 إحياء عاشوراء ... من شعائر الله تعالى

أفرزت مرحلة التغيير السياسي بعد انهيار الحكم الشمولي في العراق تصاعد ظاهرة مثيرة
للجدل ومعقدة عجزت أغلب الجهات الرسمية والشعبية والإنسانية عن إيجاد الحلول
الصحيحة لها ، هذه الظاهرة خلقت مشاكل تراكمية وتداخلات كبيرة بين مفاهيم الحالة
العشوائية للبناء واللاقانونية في التملك واللاحضارية في الاستخدام ، وشاركت بـ ...

18 التجاوز على الأملاك العامة بين إنسانية الحالة وعدم ...

إن شرب كوب من الحليب خالي الدسم في وجبة الإفطار يساعد في تخفيض كمية الطعام
التي يتناولها الانسان في وجبة الغداء تقل بـ ٣٠٪ عما هو عليه عند اللذين يتناولون كأسا
من العصير ، حيث أن الحليب له قيمة غذائية عالية تجعل الانسان يشعر بالشبع ...

20 السوائل تساهم في فقدان الوزن ...

توفير المساعدة المناسبة للضحايا في جميع مراحل الاجراءات القانونية حق انساني
وواجب قانوني وسلوك أخلاقي يجب أن تؤديه الأجهزة الامنية المختصة وفي مقدمتها
جهاز الشرطة ، فكثيرا ما تضع حقوق الضحايا بسبب الاجراءات غير المناسبة التي
تتخذها أجهزة الشرطة أو الكيفية التي تتعامل بها تلك الأجهزة بادارة

25 حق الضحية ... وسلوك الشرطة



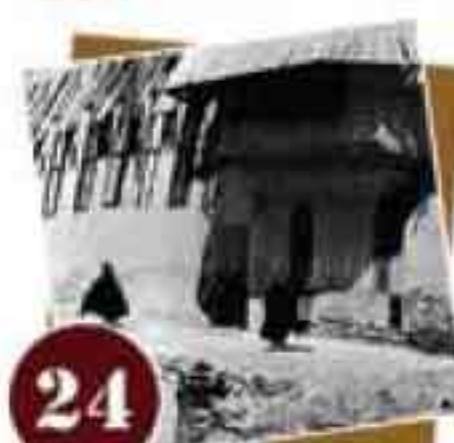
4



12



21



24





الإستفتاءات الشرعية
طباطبائي سراج المرجع الديني الأعلى آية الله
العظمى السيد علي الحسيني السيستاني (دام ظلّه)

الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر

السؤال: ما هي الشروط في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر؟

الجواب: يشترط في وجوب الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر أمور:

أ - معرفة المعروف والمنكر ولو إجمالاً، فلا يجب الأمر بالمعروف على الجاهل بالمعروف، كما لا يجب النهي عن المنكر على الجاهل بالمنكر، نعم قد يجب التعلم مقدمة للأمر بالأول والنهي عن الثاني.

ب - احتمال إلتزام المأمور بالمعروف بالأمر، وانتهاء المنهي عن المنكر بالنهي، فلو علم أنه لا يبالي ولا يكثرث بهما، فالمشهور بين الفقهاء (رحمته) أنه لا يجب شيء تجاهه، ولكن لا يترك الاحتياط ببدء الانزعاج والكراهة لتركه المعروف أو إرتكابه المنكر وان علم عدم تأثيره فيه.

ج - أن يكون تارك المعروف أو فاعل المنكر بصدد الاستمرار في ترك المعروف وفعل المنكر، ولو عُرف من الشخص أنه بصدد ارتكاب المنكر أو ترك المعروف ولو لمرة واحدة، وجب أمره أو نهيه قبل ذلك.

د - أن لا يكون فاعل المنكر أو تارك المعروف معذوراً في فعله للمنكر أو تركه للمعروف، لإعتقاد أن ما فعله مباح وليس بحرام، أو أن ما تركه ليس بواجب، نعم إذا كان المنكر مما لا يرضى الشارع بوجوده مطلقاً كقتل النفس المحترمة، فلا بد من الردع عنه ولو لم يكن المباشر مكلفاً فضلاً عما إذا كان جاهلاً.

هـ - أن لا يخاف الأمر بالمعروف والنهي عن المنكر ترتب ضرر عليه في نفسه أو عرضه أو ماله بالمقدار المعتد به، ولا يستلزم ذلك وقوعه في حرج شديد لا يتحمل عادة، إلا إذا أحرز كون فعل المعروف أو ترك المنكر بمثابة من الأهمية عند الشارع المقدس، يهون دونه تحمل الضرر والحرج.

وإذا كان في الأمر بالمعروف أو النهي عن المنكر خوف الاضرار ببعض المسلمين في نفسه أو عرضه أو ماله المعتد به سقط وجوبه.

على مشارف شهر محرم الحرام.. السيد الصافي يهيب بالأجهزة الأمنية أخذ الحيطة والحذر

يمكن أن نراقب الأحداث فقط دون أن نحرك ساكناً.

وأكد على مسألة زرع الثقة بين الفرقاء السياسيين وتساءل كيف تزرع الثقة ١٩ لابد أن نتقدم خطوات نحو الثقة إلى أن نعتقد حقيقة بالثقة، وهذا الاطمئنان للشركاء وللفرقاء أمر في غاية الأهمية.

ولفت سماحته إلى أن العراق بذل التضحيات تلو التضحيات ولا زال يدفع التضحيات فليس من المعقول انه كتب علينا أن نعيش في نكد ونصب! ولكن لابد علينا أن نحل المشاكل.. لنجلس ونتحاور ونتحدث فيما بيننا.. نستطيع أو لا نستطيع.. إذا كنا نستطيع فيها ونعمت، علينا أن نسعى في سبيل الخير والشعب والناس.. الله سبحانه وتعالى يبارك فيما بيننا، أما إذا بقينا في تناحر وتجاذب مع هذه المشاكل التي تعصف بنا ستأتينا مشاكل أشد وأشد وبالنتيجة هذا الشعب الذي دفع تضحيات يبقي في دوامة المشاكل دونما حل، لابد أن يأتي يوم ونقول كفى تضحيات وكفى مشاكل، والآل جاء وقت كسب نتيجة هذه التضحيات، ويجب أن تكون هناك خطوة حقيقة فالإنسان عندما يخطو نحو الصلاح تتصالح القلوب.

ودعا سماحة السيد الصافي كل من له شأنية وجانب من المؤثرية أن يسعى لجمع هذا الشتات وجعل الإخوة في خانة واحدة، فإن اختلاف وجهات النظر أمر طبيعي فكل العالم تختلف لكن هناك نقاط وحدود حمراء ومن المفترض على الجميع أن لا يتخطوها، نحن نريد من الإخوة الأعزاء أن يهتموا بالبلد والذي يهتم بالبلد سيكون راعياً وأباً وبالنتيجة لابد أن يتحمل وجهات النظر المختلفة للنهوض بواقع البلد، فالمسؤولية لابد أن يتحملها المخلصون بكل جرأة ورباطة جأش حتى نتخطى تلك الصعاب ونعبر إلى شاطئ الأمان.

وقراءة مشخّصة لمجموعة من الأمور حتى نكون قادرين على حل بعض المشاكل. فمثلاً هناك بعض الساسة يعتقد أو يتصور إن حل المشكلة هو عن طريق الأجنبي!! وهو قد يتصور هذا وقد يكون مشتبهاً أو غافلاً أو أي سبب آخر.. هذا التصوّر خاطئ..

واضاف السيد الصافي مَدِّ يدك إلى إخوتك وإلى الفريق الذي تعمل معه سوية! الغافل لابد أن ينبّه وبعضكم قد يكون في غفلة! فأنت المتفطن عليك أن تنبيهه لذلك وتعطيه الشواهد تلو الشواهد على أنك في غفلة.. والذي يُصر على أن الحل يكون عند الأجنبي حاول أنت أيضاً أن تُصر على أن الحل يكون بين إخوانك وبين أترابك.. فالحوار يحل مجموعة من المشاكل.

وبين سماحته: إن الذي تربّى على طريقة - يُحب أن يأكل حقّه وحق غيره - .. علّمه إن هذه الطريقة لا تُنتج.. ويجب أن تأخذ حَقك فقط لا أن تأخذ حق غيرك..

وأضاف سماحته لقد تكلمنا مع الإخوة من خلال هذا المنبر والآل أعيد إن أزمة منح الثقة فيها مشكلة والإنسان عندما لا يثق بآخر تبدأ المشاكل ولا تنتهي.. وقطعاً العدو يستفيد من مسألة عدم الثقة لان العدو عمله أن يفتت وإن يوجد تناحرات، وبالنتيجة كيف نسقط فلسفة العدو ونبني إزاءه جداراً سميكاً ومنيعاً.. وأوضح سماحته إن وجهات النظر أمر طبيعي وهي متعددة المشارب والمناهل لكن لابد أن تكون لها حدود، ننظر إلى ما يحدث الآن في بعض الدول وهناك مشاكل قد تكون خارج العراق بدأت ولا تنتهي ويبدأ الشعب والمجتمع يدفع هذه الضرائب القاسية، ضريبة تلو ضريبة على أمل أن يصلح الحال ولا حال يُصلح!! وبات العراق بحمد الله تعالى فيه من العقلاء وفيه من الطاقات الشيء الكثير فليأخذوا دورهم ولا



طالب ممثل المرجعية الدينية العليا في النجف الأشرف وإمام صلاة الجمعة لمدينة كربلاء المقدسة الأجهزة الأمنية بزيادة الهمة وتوخي الحيطة والحذر إزاء ما يحق بالبلاد من مخاطر، حيث لا يزال الطرف الآخر منغمساً في غيه وضلاله وليس له ذمّة وبالتالي لا يرتجى منه الشفقة ولا يرتجى منه الرحمة! ولا يمكن أن يقال لم استهدف هذا التجمع ولم فعل كنا، فإن دينه القتل والدمار والخراب لأجنات باتت معروفة للقاصي والداني.

وأهاب سماحة السيد (احمد الصافي) في خطبة صلاة الجمعة (٢٨ ذي الحجة ١٤٣٢ الموافق ٢٥ تشرين الثاني ٢٠١١) والتي أقيمت في العتبة الحسينية المقدسة بالإخوة في الأجهزة الأمنية أن يكونوا دائماً في أهبة الاستعداد وأن يعلموا أن التجمّعات البشرية دائماً هي محط أهداف هؤلاء المجرمين، وهذا الشهر الشريف هو شهر تجمع ومناسبات وشهر عزاء والبلاد تكثّر فيها هذه التجمّعات وبالتالي لابد أن يكثّر فيها جانب الحيطة والحذر وحالة الترصد حفاظاً على أرواح الأبرياء وحفاظاً على الكثير من مجالس العزاء من أن يشوبها أي تكدير أو يدنسها أي عمل إجرامي قبيح.

و توجه سماحته للإخوة الساسة في البلد قائلاً: لابد أن تكون قراءتكم لهذه الأحداث قراءة دقيقة جداً





برعاية ديوان الوقف الشيعي جامع (حي المعلمين) يزدهي بحلته الجديدة



بين المسجد وبين روح التعاون والمحبة بين المؤمنين المواطنين على الصلاة في المساجد.. وكان لفرقة إمام المتقين أنشودة في هذا الحفل المبارك، واختتم الحفل بتوزيع جوائز تقديرية لمن ساهم مساهمة فاعلة وكبيرة في اتمام هذا المشروع المبارك، كان من بينهم المهندس فارس الطيار وحسين علاء..

صدي الروضتين شاركت المحفلين بهذا الانجاز، والتقت بالمشرف على المسجد الحاج عبد الهادي عبد الجليل فحدثنا قائلاً: أسس جامع (حي المعلمين) في العام ١٩٧١ بجهود ومساعي المرحوم عباس علي وهاب من سكنة المنطقة، وساعده جمع من المؤمنين من اهالي المنطقة.. مرّ الجامع بظروف صعبة كما مرت جميع المساجد والحسينيات في جميع انحاء العراق في عهد الطغيان، وكنا حين ندخل للمسجد ندخل على خوف من فرعون العصر وملئه.. وبعد سقوط الصنم، عادت الحركة للجامع وأقيمت صلاة الجماعة والدورات التعليمية الدينية ومجالس الوعظ والارشاد، وكذلك إحياء المناسبات الدينية، ثم بادر الوقف الشيعي بهدم الجامع وبنائه بالطريقة الحديثة التي توفر أكبر مساحة وفضل خدمات.. ونسأل

خاص / صدي الروضتين سنوات من القهر والتسلط مرّ بها أهل العراق بمختلف طوائفهم وانتماءاتهم أبان حكم الطاغية المقبور، سنوات كانت الصلاة فيها جريمة، ورفع الصوت بالتكبير والتهليل والصلاة على محمد وأهل بيته الطيبين الطاهرين عليه السلام يعني الخروج على قانون المستبدين.. وقد عانى جامع حي المعلمين - المأخوذ اسمه من الحي الذي بُني فيه - من الإهمال الكثير، حاله كحال جميع المساجد والمشاهد والأضرحة المقدسة.. وبفضل الله تعالى الذي انعم على العراقيين بزوال تلك الغمة، انطلقت سواعد الجدّ والتفاني برعاية وتوجيه ديوان الوقف الشيعي، متمثلة برئيسها السيد صالح الحيدري، وبجهود الكوادر الهندسية التابعة للديوان بإعادة بناء هذا المسجد ليكون افتتاحه تزامناً مع عيد الغدير الأغر في يوم الاثنين ٢١/١١/٢٠١١م. بدأ حفل الافتتاح بآيات مباركة من الذكر الحكيم، تلاها القارئ كرار مشكور، ثم كلمة للحاج عبد الهادي عبد الجليل المشرف على خدمة هذا المسجد، ثم كلمة للأستاذ ناجي حميد المطيري تحدث فيها عن أهمية المساجد في حياة المسلمين، والعلاقة الوطيدة

الله تعالى أن يديم علينا نعمه، وان يجعل هذا المسجد من مراكز الاشعاع الفكري والايماي، تتألف فيه القلوب على محبة اهل البيت الأطهار عليهم السلام. المهندس حسين علاء من ديوان الوقف الشيعي: ارتأت الكوادر الهندسية في ديوان الوقف الشيعي - بعد ملاحظة الإهمال من جانب البناء في هذا المسجد - أن يتم هدم هذا المسجد وإعادة بنائه، وبإشراف مباشر من قبل ديوان الوقف الشيعي.. وبعد استحصال الموافقات الاصولية الرسمية، تمت المباشرة بتهديم الجامع بتاريخ ١٥/٤/٢٠١٠، وبأشرنا بعدها بالبناء؛ والان نحتفل بافتتاح هذا المسجد، ونسأل من الله أن يوفق الجميع لما فيه الخير...

وسط حضور كبير لأهالي كربلاء وزائري مدينة الحسين عليه السلام

قسم بين الحرمين الشريفين يحتفل بعيد الغدير الأغر



خاص / صدي الروضتين

بين تهنئات المؤمنين بعضهم لبعض، ووسط أجواء إيمانية تتوشع بالفرح، وتعبق بحبّ ولي الله الأعظم، إمام المتقين، ووصي رسول ربّ العالمين، وقائد الغر المحجلين، أسد الله الغالب، أمير المؤمنين علي بن ابي طالب عليه السلام، وبحضور ممثلين عن العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.. أقام المكتب الاعلامي لقسم رعاية وحماية بين الحرمين الشريفين حفلاً بهيجاً بمناسبة حلول عيد الله الأكبر (عيد الغدير الأغر)، وهو اليوم الذي تمّ فيه تنصيب الإمام علي بن ابي طالب عليه السلام ولياً ووصياً وخليفة للرسول الأكرم (صلوات الله عليه واله) بأمر من الله انزله على حبيبه المصطفى بقوله تعالى: (يَا أَيُّهَا الرَّسُولُ بَلِّغْ مَا

المؤمنين عليه السلام أناشيد معطرة بالولاء، ومجددة للبيعة، ومؤكدة على السير بمنهج اهل البيت عليهم السلام، انشدها خادما الحسين عليه السلام حسين الباوي واحمد اللامي.

خادم الحسين ابو سيف المنصوري، ثم قراءة لقصائد شعرية لشعراء من كربلاء ومن محافظات اخرى، كان من بينهم ابو حسنين الربيعي يحيى العلاق طاهر المرعبي مكي الربيعي محمد الفاطمي خالد الفراتي زهير عصفور.. وانشدت في حب أمير

أُنزِلَ إِلَيْكَ مِنْ رَبِّكَ وَإِنْ لَمْ تَفْعَلْ فَمَا بَلَغْتَ رِسَالَتَهُ وَاللَّهُ يَعْصِمُكَ مِنَ النَّاسِ إِنَّ اللَّهَ لَا يَهْدِي الْقَوْمَ الْكَافِرِينَ المائدة: ٦٧. وهو اليوم الذي كمل فيه الدين، وتمت النعمة فيه على المؤمنين. بدأ الحفل بتلاوة عطرة لآيات الكتاب المبين، تلاها على مسامع الحاضرين

تزامناً مع الاحتفال بذكرى تصدق أمير المؤمنين عليه السلام بالخاتم ونزول آية الولاية اذاعة الروضة الحسينية المطهرة تحتفل باطفاء شمعها السادسة

خاص / صدی الروضتين

بعد مرور ستة أعوام على تأسيسها، احتفلت اذاعة الروضة الحسينية المطهرة بإطفاء شمعها السادسة، بعد أن امتلأ أثر كربلاء المقدسة بشذى برامجها الرصينة الهادفة التي سعى القائمون عليها لتكون إحدى وسائل نشر ثقافة وفكر أهل البيت عليهم السلام، ولتكون امتداداً لهذا الفكر المعطاء فتعدى صداها ليصل إلى محافظات أخرى، وليزداد رصيد الموالين من حب سيدهم أبي الأحرار الحسين بن علي عليه السلام.

بدأ الحفل بتلاوة معطرة من كتاب الله العزيز تلاها على مسامع الحاضرين القارئ عادل الكربلائي، ثم جاءت كلمة الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة ألقاها السيد سعد الدين البناء ذكر فيها كيف كانت بداية انطلاق فكرة انشاء هذه الاذاعة مروراً بالجهود المباركة التي شاركت في هذا العمل،

وذكر بعض الظروف والصعوبات التي واجهت القائمين عليها، إلى أن وصل عطاؤها إلى ما هو عليه الآن. وتضمن الحفل أيضاً كلمات وقصائد وفعاليات

كان من أبرزها كلمة الأستاذ جعفر البازي المدير الحالي للاذاعة، وكلمة السيد حيدر جلوخان المدير السابق لها.. ومن الشعراء الذين ألقوا قصائد



تتغنى بحب أمير المؤمنين عليه السلام في ذكرى تصدقه بالخاتم الشاعر رضا الخفاجي والشاعر كاظم الحلفي، إضافة إلى قراءة لأناشيد بالمناسبة من فرقة انشاد العتبة الحسينية المقدسة، وفعالية للطفلة زينب سعد، وقراءة لبعض رسائل التهئة التي وصلت للاذاعة من مستمعيها؛ وكانت هناك أيضاً فعاليات أخرى..

حضر هذا الحفل عدد من مسؤولي العتبتين المقدستين، ومن العاملين في اذاعة الروضة المطهرة، ومن فضائية كربلاء، وعدد كبير من شخصيات كربلاء، ومن مستمعي الاذاعة، وكذلك الكثير من ممثلي وسائل الاعلام.. واختتم الحفل بتوزيع أربع عشرة جائزة على الحاضرين المشاركين بالقرعة المعدة لهذا الغرض على عدد المعصومين الأربعة عشر صلوات الله عليهم.

النجف الأشرف عاصمة الثقافة والعلم والمعرفة لألف عام

خاص / صدی الروضتين

أقام مركز القصب للثقافات مؤتمره الدولي الأول على قاعة جامعة الكوفة للمدة من ١١/١٧ ولغاية ٢٠/١١/٢٠م بمشاركة العديد من العلماء والأدباء من داخل وخارج العراق عن طريق طرح البحوث ومناقشتها حول الوضع الثقافي في العراق، وتمهيداً لمشروع النجف الأشرف عاصمة الثقافة الاسلامية للعام المقبل، والذي كان هو شعار المؤتمر، وافتتح هذه الجلسة الأستاذ جابر الجابري رئيس المؤتمر الذي بين أن الهدف من هذا المؤتمر هو توسيع دائرة الحوار والنقاش والتباحث على مستوى عالمي وموسع...



مسلمين مقيمين في أوروبا وأمريكا وأيضا لقاء قصيدة عن النجف الأشرف ودورها في التاريخ خلال ألف عام.. المؤتمر خرج بنتائج مهمة أهمها:

إن حضارة النجف تمتد إلى أكثر من ألف عام، وإن شاء الله بإمكانها أن تتوهج أكثر؛ لأنها تضم مركز القرار الديني والثقافي والسياسي، ووجود مرقد أمير المؤمنين عليه السلام، والحوزة العلمية، والمراجع العظام، والمدارس الفكرية والفقهية، ومدارس القرآن الكريم ومدارس اللغة.. ناهيك عن كون النجف الأشرف بيئة أدبية ثقافية شعرية.

في قلبي كوني التقيت بهذه الكوادر العلمية في مدينة مثل مدينة النجف الأشرف.

الشاعر وهاب شريف عضو اللجنة الاعلامية في المؤتمر:

شهدنا اليوم الجلسة الختامية لهذا المؤتمر، وقد تضمنت بحوثاً عن اللغة العربية وعلاقتها بعلوم القرآن الكريم والحديث والفقه والتشريع بأساتذة متخصصين في هذا الجانب كذلك ضمت هذه الجلسة تكريم السادة العلماء الذين شاركوا من العراق ولبنان وإيران وسوريا والأردن.. وكذلك علماء



كان من قبل الاخوة الأعزاء أن هنالك قواعد علمية وبحوثاً علمية وأسس علمية تتناغم مع عموم القواعد العلمية التي تُستخدم في جامعات العالم كما كنت أتمنى أن يكون هنالك طرح يلمس هذا التميز للرؤيا الحوزوية، ولقواعدها التي تمتلكها، والتي تعتمد في تناول كل هذه الموضوعات التي قيلت.. اسجل هذه الملاحظة مع اعتزازي وسروري بكل الاخوة الاعزاء، وكان لدي نقاش مع بعض الاخوة الأعزاء وبعض الدكاترة في بعض الجلسات كانت جميلة جداً، وقد استفدت منها وكان لها أثر طيب

جريدة صدی الروضتين رافقت فعاليات المؤتمر، وكان لها لقاءات عدة مع عدد من المشاركين منهم الباحث الشيخ رياض الأسدي من مدينة قم المقدسة والذي تحدثنا قائلاً:

من حيث المؤتمر والبحوث التي قدمت فيه يجد الإنسان المتتبع الباحث في علوم البحوث أن هنالك دقة واستيعاب وخبرة جميلة في طرح الموضوعات وتناولها من مختلف التخصصات التي طرحت من خلال المؤتمر، ومن خلال الأساتذة الذين قدموا بحوثهم.. وتبقى الملاحظة المهمة في عموم البحث والطرح الذي

ضمن سعي ادارة العتبة العباسية المقدسة للنهوض بالواقع الخدمي، وتوفير أفضل الخدمات لزائري المولى أبي الفضل العباس عليه السلام.. تضافرت جهود الكوادر الهندسية والفنية في قسم مشاريع العتبة المقدسة، وشركة أرض القدس الهندسية المكلفة بتنفيذ مشروع التسقيف، لتتجز أول مرحلة من مراحل المباركة المتمثلة بنصب الهيكل الحديدي والقباب الشريفة.. ولغرض الوقوف على سير العمل ومراحل مشروع التسقيف المبارك، صدى الروضتين التقت بالمهندس ضياء مجيد الصائغ رئيس قسم المشاريع الهندسية في العتبة المقدسة حدثنا قائلاً:

متابعة: احمد ناظم

وصول مواد (السندوج بزل) العائدة لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام

والخاصة بتسقيف صحنه الشريف



(BAROK) والتي تتخذ من فنلندا مقراً لها، تعد من أكبر شركات إنتاج مواد البناء العازلة، باحتلالها المرتبة الأولى في الأسواق الأساسية في كل من فنلندا والسويد ودول البلطيق.

يذكر أن العتبة العباسية المقدسة قد كلّفت شركة أرض القدس للمقاولات - وهي شركة عراقية تتخذ من مدينة كربلاء المقدسة مقراً لها - للتصميم المعماري والإنشائي لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام (تسقيف صحنه الشريف)، وأنيطت بالشركة العراقية (أرض القدس) مهمة تنفيذ كافة الأعمال المدنية الخاصة بالمشروع، بدءاً من صبّ الركائز الكونكريتية التي تحيط بالحرم المطهر، مروراً بكافة الأعمال الكهربائية وشبكات المياه ومنظومات الإطفاء والصوت والإنارة، وعمليات التغليف وباقي الأعمال الفرعية التي لها صلة بالمشروع المذكور، ومسؤولية الاتفاق مع الشركات الأجنبية لتنفيذ الهيكل الحديدي والأعمال الزجاجية بالتسيق مع العتبة العباسية المقدسة.. وبإشراف مباشر من قسم المشاريع الهندسية فيها.

(SOUND INSULATION) ، ومقاومتها للرطوبة والحريق، وتقوم بدفع حرارة الشمس وإعطاء حرارة معتدلة ودائمة داخل الحرم المقدس، وأنها ذات دقة ومتانة عالية في التصميم، إضافة إلى جمالية في الشكل والمظهر. وأضاف المهندس حميد:

إن العمل بتغليف الهيكل الحديدي بمادة (SANDWICH PANEL) سيبدأ منتصف الشهر المقبل، ومن الجانب الشرقي للعتبة المقدسة من جهة باب العلقمي، وبكادر متخصص من شركة ((HIPRO TECHNOLOGIES)) الماليزية - وهي الشركة المكلفة بتنفيذ المشروع - حيث تم تقسيم (سطح الهيكل) الى أجزاء عدة، ووفقاً للخطة المعدة مسبقاً من قبل الشركتين المصممة والمنفذة، على أن يتم العمل بها تباعاً وبالتدرج، وبوقت محدد للانتهاء من هذه المرحلة وهو شهران، وسترافق هذه الأعمال عمليات تركيب مادة (SKY-LIGHT) وهي المادة التي ستُغطى بها الأجزاء المتحركة من السقف، وتنصيب المحركات الكهربائية الخاصة بتحريكها ووضعها بالأماكن المخصصة لها.. ومن الجدير بالذكر أن شركة

(SANDWICH PANEL)، وذلك لبيان مدى مطابقتها للمواصفات المطلوبة من قبل كادر متخصص من شركتنا (أرض القدس) وشركة (TECHNOLOGIES HIPRO) الماليزية والمُكلفة بتنفيذ هذه المرحلة، باشرت الشركة المصنعة (BAROK) الفنلندية بتوريد المادة مع كافة ملحقاتها إلى مخازن العتبة العباسية المقدسة..

وعن المواصفات الفنية لهذه المادة، بيّن المهندس حميد:

إن مادة السندوج بزل (SANDWICH PANEL) تتكون من طبقتين من الحديد المغلون والمصبوغ حرارياً، لمقاومة الرطوبة وكافة العوامل الجوية والمناخية، وبسمك (٦ ملم) للطبقة الواحدة.. وبين هاتين الطبقتين تُضغَط طبقة من الصوف الزجاجي (GLASS WOOL)، وهو مادة تُصنع عن طريق صهر الزجاج ثم تحويله إلى ألياف وتضغَط بدرجة عالية بين هذه الطبقات وبسمك (١٥ سم)، ليصبح سمك الطبقة الواحدة (٢١ سم) وبأطوال تتراوح من (١-١٢) متراً، حيث أن هذه المادة تمتاز بقدرتها العالية على العزل الحراري والصوتي ((HEAT INSULATION))

بعد انجاز مشروع تجهيز ونصب الهيكل الحديدي الخاص بمشروع تسقيف الصحن الشريف وبمدة قياسية بلغت (٤٥) يوماً، حيث أنجز نصب الجسور العملاقة والشبابيك والقباب الكبيرة والصغيرة.. وسنباشر بعدها - إن شاء الله - العمل بخطتين متوازيين، الخط الأول هو اكمال الجزء المسقف من هذا الهيكل، والخط الثاني هو تغليف التسقيف بالمرايا من الداخل، وسنستخدم طريقة حديثة لذلك؛ والان وصلت من فنلندا الى مخازن العتبة العباسية المقدسة كافة مواد السندوج بزل (SANDWICH PANEL) والمخصصة لتغليف الهيكل الحديدي العائد لمشروع توسعة حرم أبي الفضل العباس عليه السلام الخاص بتسقيف صحنه الشريف، والمصنعة من قبل شركة (BAROK) الفنلندية.

وأضاف المهندس حميد مجيد الصائغ المدير المفوض لشركة أرض القدس، وهي الشركة المصممة والمشرفة على تنفيذ المشروع، والمكلفة بتنفيذ كافة الأعمال المدنية للمشروع، قائلاً: بعد الإنتهاء من كافة الفحوصات المختبرية والهندسية لمادة



عاشوراء... طف التضحية

ماذا كان سيحصل لو سجل التاريخ بمصادقية وموضوعية ما حصل في واقعة كربلاء؟ أي ماذا لو ذكر أسباب خروج الأمة على إمام زمانها بالنص؟ ووقوفهم مع سلطان جائر باطل هاتك للحرمان؟ لماذا زوروا التاريخ فصار أعمى وأخرس وأعضب لا يكتب إلا ما يشتهي الطغاة؟ وهل نحن نستطيع أن نتحدث عن الطف ونصفها بكلمة أدق وأشد اختصاراً من أنها (صراع بين الولاء لله وبين الولاء للطاغوت)... لكننا نعلم يقيناً أن هذان الولاءان تقابلا في كربلاء الفاصل بين الحق والباطل، ولو محصنا ودققنا وبحشنا عن حجم الفارق بين الولائتين، لوجدنا أن الأول ينطوي على أسمى القيم وأشرف المعاني في حضارة الإنسان، والآخر يضم بين دفتيه أخطر المعاني والأهداف، وباختصار نقول: أحدهما يمثل دائرة النور، وبالتأكيد هي التي تضم أهل بيت الهدى والحق سفن الرحمة والنجاة، والأخرى دائرة الكفر والظلام، يقول الباري عز وجل في محكم كتابه الكريم بسم الله الرحمن الرحيم: (اللَّهُ وَلِيُّ الَّذِينَ آمَنُوا يُخْرِجُهُم مِّنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ) صدق الله العلي العظيم.. إذن أولياء الله تبارك وتعالى دائماً في دائرة النور.

وعن الآخر يقول الباري عز وجل: (وَالَّذِينَ كَفَرُوا أَوْلِيَاؤُهُمُ الطَّاغُوتُ يُخْرِجُونَهُم مِّنَ النُّورِ إِلَى الظُّلُمَاتِ) أولياء الظلمة والطاغوت هم في دائرة الظلام.

وفي الوقت الذي يتحول الفرد من نقطة إلى أخرى، فكأنما ينتقل من عالم إلى عالم آخر مغاير في الشكل والمضمون عن عالمه الأول في أهدافه..

هنا يكمن جوهر التغيير نحو فهم الحقيقة التي يسعى الإنسان العاقل لمعرفة، ويصرف جل وقته، ويفني عمره من أجلها، والعبرة تكون في الخاتمة؛ فعندما ندعو الله تبارك وتعالى من أجل نيل حسن العاقبة، علينا أن نعي ذلك ونترك القضية التي من أجلها جاءت واقعة الإصلاح الكبرى طف التغيير.. طف التضحية... طف الحقيقة... طف الولاء المطلق للخالق جل وعلا... فعلياً أن نتعامل مع مميزات النهضة الحسينية الخالدة بكل روحية وولاء، ونغترف منها طريقة الحياة بكرامة...

عبد الحمزة المشهدي

لا يوجد في العالم مثل للشجاعة أفضل مما أبداه الإمام الحسين (عليه السلام) من تضحية وإقدام، وأعتقد أنه يجب على كافة المسلمين اقتفاء أثر هذا الشهيد الذي ضحى بنفسه على أرض العراق.

مؤسس دولة باكستان

محمد علي جناح

هنالك مواقف نبيلة وقفها الكثير من رجال المسلمين، إلا أن موقف الحسين كان موقفاً رائداً استحق الثناء من كل إنسان له ضمير حي ورأي سديد.

فيلسوف الفريكة اللبنانية

أمين الريحاني

كم أنا مسرور وأنا أقف أمام ذلك الرجل العظيم الذي قام بذلك العمل البطولي المذهل، ألا وهو رافع راية الثورة ضد ذلك النفر الضال الذي آاد السوء لأمة الإسلام.

ملك العراق الأسبق فيصل الأول

ما فعلته الطغمة الحاكمة من بني أمية بالحسين لا يفعله أشرار الناس حتى بالمجرمين، وقد تجرؤوا على فعلتهم بآبن بنت نبيهم وأهله.

المشرع الفرنسي فكتور ماسينيون

ما العبرة في ذكرى أبي الشهداء؟ هي عبرة العقيدة التي لاتضعف، والايمن الذي لايهن، والعزة التي لاتستخذى، والإباء الذي لايقهر، والقلب الشجاع الذي لاتروعه الأهوال.

المفكر المصري سيد قطب

حسينيات

للعظام فضائل وسجاي كثيرة وعديدة، وقد أنجبت شعوب العالم الكثير من هؤلاء الفطاحل الذين أشارت اليهم كتب التاريخ بأحرف من نور، في مقدمة هؤلاء المسيح ومحمد وبوذا والحسين...

الرئيس الفرنسي الأسبق

جورج بومبيدو

السلام عليك أيها القائد العظيم الذي أعلن أول ثورة في الاسلام ضد تلك الزمرة المارقة التي سلطت على رقاب الشعوب المقهورة.

الرئيس المصري جمال عبد الناصر

ما من رجل متور إلا وعليه الوقوف وقفة اجلال واحترام لذلك الزعيم الفذ حفيد رسول الإسلام، الذي وقف تلك الوقفة الشامخة أمام حفنة من الأقزام الذين روّعوا واضطهدوا أبناء شعوبهم.. كل الثورات أكلت رجالها إلا ثورة الإمام الحسين خلّدت رجالها.

المفكر البريطاني

جورج برنا رشود

إن العمل الضخم الذي قام به الإمام الحسين (عليه السلام) ضد السلطة المستبدة في تلك الفترة، يذكرنا بالملاحم التي سطرها السلف الصالح في معاركهم ضد أعداء الاسلام، وما قيام الإمام الشهيد بعمله الجبار هذا إلا امتداد لتلك البطولات...

الرئيس التونسي الأسبق بورقيبة

نوافذ...

المجالس.. مدارس

عبد المحسن الباوي



تعلمت كل هذا إذن؟ فقال بكل فخر: من منبر الحسين عليه السلام.

فحري بنا أيها الإخوة أن نؤسس لمجالس ومنابر تليق بصاحب الذكرى أبي الضيم سيد الشهداء (عليه السلام) حتى يصبح المنبر طريقاً لنيل سعادة النارين، ويخرج من تحته جيل عقائدي مستقيم يسير على النهج الحسيني الأصيل خدمة للشريعة المحمدية.

اثبتوا في القتال كما ثبت الإمام الحسين بن علي سبط محمد وأصحابه في كربلاء، وهم نفر قليل بين ألوف تفوقهم عدداً، فنالوا بذلك المجد.

أدولف هتلر

مَن مثل الحسين وقد اجتمعت فيه كل الفضائل والسجاي من حلم وعلم وكرم وإيمان وبلاغة وشجاعة.. وقد امتعض خصومه مما حمله من فضائل، فصمموا على القضاء عليه في أبشع طريقة يندى لها الجبين.

المفكر المصري المسيحي

جرجي زيدان

عرفت عندكم تجربة ثورية وإنسانية فذة قائدتها الحسين، وتأتون إلينا لتأخذوا التجارب..!

زعيم الصين ماو تسي تونغ

نحن نفخر بأننا أحفاد ذلك الزعيم الخالد الحسين الرمز الذي سطر أروع الملاحم عندما ثار على أولئك الحكام الجبابرة.

ملك العراق الأسبق غازي

كان من الممكن للحسين (عليه السلام) أن يُنقذ حياته بالاستسلام ليزيد، إلا أن مسؤولية الإمام وثورته لا تسمح له بالاعتراف بخلافة يزيد، فأعد نفسه لتجرع الآلام والغصص من أجل انقاذ الإسلام من بني أمية.

المؤرخ الأمريكي واستنطن أيرونيل

(المجالس مدارس).. كلمة لطالما سمعناها من آبائنا وأجدادنا، وتوارثناها كابراً عن كابر.. ولكن من منا وقف أمامها وقفة تأمل، وقيّمها وفق معطيات الواقع الذي نعيشه اليوم..؟ أو قل: من منا بدأ بالفحص عن مصاديق هذه المقولة.. فإن لم يكن لها مصداق خارجي، فلا شك أنها تفقد قيمتها في ميزان العقل والعقلاء..؟ وقد يذهب بعضنا في بادئ الأمر إلى القول، بأن من أجلى مصاديقها هي (المجالس العشائرية والدواوين القبلية التي يلتقي فيها الشباب بالشيوخ، ويفيض الكبار على الصغار بالتجارب والحكم، فتغنيهم بالقيم والمبادئ الإنسانية)، وهذا وإن كان فيه جانب من الصحة، ولكن لنسأل: كم من المجالس التي هي على هذه الشاكلة في مجتمعاتنا اليوم، وتؤتي أكلها، وتُعطي الغاية المرجوة منها؟

أترك الجواب لك - عزيزي القارئ -، والذي أراه - ولعلك تتفق معي

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أقامت مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد

احتفالية لإجراء قرعة مسابقة (المكتبة البيئية) في صحن العتبة المطهر

تغطية : سرمد سالم



منها: (القراءة السريعة والمركزة والمنهجية .. وغيرها)، والكثير من البرامج الأخرى التي تصب في نفس هدف المسابقة والمشروع ككل... نحن الآن شرعنا في أول فقرات المشروع وهي المسابقة، وتمت بحمد الله تعالى، والآن وصل عدد المشتركين في المسابقة إلى (٦٠٠٠٠) مشترك ومشاركة، وكانت الاجابات الصحيحة مايقارب السبعة آلاف إجابة، وهم الذين سيدخلون في القرعة..

ونوه السيد مصطفى الجابري إلى: أن هذا المشروع لم يتم بجهد المؤسسة فقط؛ المؤسسة قامت بالمشروع، ولكن المراكز والمؤسسات ومعتمدي سماحة السيد (دام ظلّه الوارف) والعتبات المقدسة، والكثير من الجهات والأفراد قد شاركوا في انجاح هذا المشروع، وإيصال هذا العدد الكبير من المتسابقين.. فمن هنا نحن نتقدم بالشكر الجزيل والامتنان والعرفان لجميع الجهات التي شاركت مع المؤسسة، وفي مقدمة هذه المؤسسات العتبات المقدستان الحسينية والعباسية بأمينيها العامين سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) وسماحة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزه)، ومن هنا سيكون هذا المشروع باكورة المشاريع في هذا البرنامج إن شاء الله تعالى.

كما وذكر السيد مصطفى: سيكون هنالك مسابقة سنوية على غرار مسابقة (المكتبة البيئية)، وتتناول مواضيع أخرى غير العقائد، وسنرصد في كل عام المكتبة البيئية والمشاركين بكتاب معين من علم أو اختصاص مفيد ثقافياً وعلمياً ودينياً إن شاء الله تعالى.

من قراءة الكتاب والإستفهام من بعض المطالب الموجودة فيه تحفيزاً لهذه الثقافة التي لا بد منها..

وختاماً شكر سماحة السيد الاخوة في مؤسسة المرتضى قائلاً: أشكر الاخوة في مؤسسة المرتضى لما بذلوه من جهد كبير، وذلك بإشتراك اعداد كبيرة جداً وخلال فترة قصيرة، حيث استطاع الاخوة في المؤسسة ان يبلغوا تبليغاً صامتاً بواسطة هذا الكتاب الكريم وانتشاره بين الأسر الكريمة، ونسأل الله لهم دوام التوفيق وإلى مسابقات وكتب أخرى، حتى تتألف في كل بيت مكتبة بيتية مختصرة، تحوي أمهات المطالب من العقائد والفقه..

وتلتها كلمة سماحة السيد مصطفى الجابري رئيس مجلس ادارة مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد والذي استهلها بذكر آيات قرآنية كريمة:

بسم الله الرحمن الرحيم: (أَقْرَأْ بِاسْمِ رَبِّكَ الَّذِي خَلَقَ × خَلَقَ الْإِنْسَانَ مِنْ عَلَقٍ × أَقْرَأْ وَرَبُّكَ الْأَكْرَمُ × الَّذِي عَلَّمَ بِالْقَلَمِ × عَلَّمَ الْإِنْسَانَ مَا لَمْ يَعْلَمْ) العلق: ١-٥، انطلاقاً من هذه الآية القرآنية الكريمة، والأحاديث النبوية الشريفة والمعصومية عن أهل البيت (سلام الله عليهم)، شرعت المؤسسة بإقامة مشروع المكتبة البيئية، وهي - إضافة إلى المسابقة التي تعد المحور الأول والرئيس في المشروع - تضم مجموعة من البرامج التي تصبّ وتخدم وبنفس هدف المسابقة من هذه البرامج (معرض للكتاب المتنقل، حملة اعلامية لإشاعة هذه الكتب في المناسبات الاجتماعية)، إضافة لسلسلة محاضرات وندوات لإشاعة أساليب القراءة الحديثة لتحفيز وجذب الشباب لمسألة القراءة والمطالعة

- أن تجعل الثقافة تشيع في أكبر وسط ممكن، وهذا يتم عن طريق جلب أكبر عدد للاشتراك في المسابقة، وسيتحقق بعد الاشتراك أكثر من هدف الأول هدف الجائزة التي تطرحها المؤسسة بناءً على طريقة اختيار الفائز.. وهناك هدف آخر ولعله هو المهم أن الكتاب سيمر بأكبر شريحة ممكنة لقراءته، وبالتالي بحسب الهدف الأكبر ليس هنالك شخص خاسر، فالكل استفاد من هذا الوقت؛ لأن الوقت أمانة لا بد أن نستغله قدر المستطاع ولا نهدره ونستثمره في قراءة كتاب معين وخصوصاً الكتاب الذي اضطلعت به مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد؛ لأن كتاب (عقائد الإمامية) من نفائس الكتب على اختصاره، لكنه يحوي على معارف إلهية كبيرة جداً للمرحوم المغفور له الشيخ محمد رضا المظفر (قدس الله نفسه الزكية)، وان مثل هذا الكتاب يفترض ان لا تخلو مكتبة بيتية منه لأهميته؛ وأن أكثر من فرد سوف يقرأ هذا الكتاب، وهنا تتحقق الفائدة المرجوة من هذه المسابقة..

وأضاف سماحته: إن اختيار الكتاب مهم، وتوزيعه على أكبر شريحة أيضاً مهم، وتحفيز البقية على القراءة مطلوبة لكي يشترك بالمسابقة اذا كان من الفائزين ام لا، بالنتيجة لا يوجد خاسر بناءً على هذه المعلومة التي حصل عليها، مما يجعلنا نشجع على امثال هذه المسابقات، وفسح المجال امام الاخوة والأخوات القارئتين والقارئتين، على أن تكثر هذه العملية (عملية قراءة الكتب)؛ لأننا نشعر ان القارئ بدأ يفترق من المجتمع؛ بسبب بعض المشاكل العامة، او بعض الوسائل البديلة، ولا نرى وسيلة افضل

المكتبة ذلك الفضاء الذي يعجّ بالكتب وبالعلم، وهي محراب الفكر والثقافة، منهل من بين أهدافه تكوين العقول والشخصيات البشرية التي ولدت على الفطرة، لتكتسب من خلالها المعرفة اللازمة لخوض غمار الحياة؛ لذلك كان لا بد أن تلقى عناية خاصة من قبل مؤسساتنا الثقافية، والتي حرصت على إبداء تلك الرعاية من خلال إقامة مسابقات ومهرجانات ومعارض للكتب وغيرها.. لرفع قيمة الكتاب وإرجاعه الى منزلته الحقيقية؛ لأن (الكتاب جوهرة المعرفة).. فمن هنا المنطلق وبرعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أقامت مؤسسة المرتضى للثقافة والإرشاد حفل إجراء قرعة مسابقة (المكتبة البيئية) في الصحن الشريف للمولى أبي الفضل العباس (عليه السلام) يوم الإثنين المصادف ٢٠١١/١١/٢١ م.

إبتدأ الحفل بقراءة آيات من الذكر الحكيم، تلاها القارئ السيد مصطفى الغالبي، **وبعدها جاءت كلمة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد أحمد الصافي (دام عزه) جاء فيها:** لا يخفى على الكل ماللكتاب من أهمية كبيرة في رفع الجهل عن الإنسان، والإستضاءة بنور العلم؛ الكتاب كل ما كان حاوياً على معارف إلهية، وأفكار قرآنية، كل ما ساعد على رفع مستوى الإنسان ثقافياً، والتخلص من قيود الجهل التي يمر بها.. هنالك دوافع ذاتية للإنسان أن يتعلم، أن يقرأ، أن يستنطق الآيات الشريفة، ويذهب الى السنة المطهرة، لكي يرى مافيهها، وأن يسأل العلماء الأعلام وأن أفضل حافظ هو الحافظ الذاتي وأن يشعر الإنسان بحاجة الى أن يتعلم فيبدأ بطي مراحل حتى يتعلم سواء كان على مستوى الاختصاص في الحوزات العلمية المباركة، أو على نحو الثقافة العامة إذا كان ليس من اهل الاختصاص، بحيث يكون محيطاً بنسبة ما من معارف القرآن الكريم.. اذا انعدم هذا الشيء تقوم بعض الجهات بفسح المجال من خلال التافس الذي يرغب فيه الإنسان عادة فهو يحتاج الى تحفيز في بعض الحالات، هذا التحفيز مشروع مبني على نحو من المنافسة ما بين هذا الشخص وآخره، ولعل هذه من الأمور المحببة التي تخلق الدافع عند الإنسان على أن يشترك في هذا التحفيز، ولعل المسابقات التي تعقد دائماً الهدف منها - بحسب الجهة المحددة للمسابقة

برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة أقيم في الصحن الشريف للعتبة المقدسة احتفال بمناسبة عيد الغدير الأغر



برعاية الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، أقام قسم رعاية الحرم الشريف في العتبة المقدسة احتفالاً بهيجاً بمناسبة عيد الغدير الأغر عيد الله الأكبر في الصحن الشريف للمولى أبي الفضل العباس عليه السلام ليلة الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام المصادف الاثنين ٢٠١١/١١/١٤م، وقد حضر الاحتفال جمع غفير اكتظ بهم الصحن الشريف...

ابتداءً الإحتفال بتلاوة عطرة من كتاب الله المجيد تلاها القارئ السيد بدري ماميثة، وألقى بعدها بعض الأبيات العطرة بحق آل البيت عليه السلام، وبعدها جاءت كلمة السيد (عدنان جلو خان) والذي استهلها بتهنئة الحضور بهذه المناسبة الجليلة قائلاً:

أسعد الله أيامنا وأيامكم بهذا اليوم العظيم هذا العيد الأغر عيد الله الأكبر، العيد الذي يقول فيه رسول الله صلى الله عليه وآله: (أفضل أعياد أمتي عيد الغدير)، فيجب علينا أن نحفل بهذا اليوم أيما احتفال، وأن يهنئ بعضنا بعضاً بهذا العيد؛ لأنه أعظم أعياد المسلمين وهي (عيد الأضحى، وعيد الفطر، ويوم الجمعة)، فهذا اليوم العظيم المخصوص من الأيام الأربعة في السنة، إضافة إلى يوم المبعث، ويوم مولد النبي، ويوم دحو الأرض.. عيد الغدير في الثامن عشر من شهر ذي الحجة الحرام اليوم الذي توج فيه أمير المؤمنين وأبو السبطين الحسن والحسين أسد الله الغالب علي بن أبي طالب عليه السلام بتاج الولاية.. وماذا أقول أنا القاصر وأنا أقف أمام هذا الطود الشامخ:

ماذا أقول بمن حطت له قدم

في موضع وضع الرحمن يميناه وهذه الأبيات قالها الشافعي إمام المذهب الشافعي، حينما وصف صعود علي عليه السلام على ظهر النبي الأكرم وكسر الأصنام، أراد النبي صلى الله عليه وآله أن يصعد فما تمكن علي من حمله لثقل النبوة، فقال: اصعد أنت يا علي، فصعد الإمام علي كتف النبي، فقال حينها: (لوشئت لنتل النجوم بيدي).

وأضاف: إن هذا اليوم هو يوم توج فيه أمير المؤمنين عليه السلام وحصل على هذه الفضيلة العظمى لما قام به من أعمال ومن جهاد في سبيل الله منذ بداية حياته، وقد أشار إليه النبي الأكرم صلى الله عليه وآله حينما نزل قوله تعالى: (وَأَنْزَرْنَا عَشِيرَتَكَ الْأَقْرَبِينَ) جمع النبي صلى الله عليه وآله عشيرته وأقرباءه وقال: لو قلت أن خلف هذا التل قوماً يريدون غزوكم أكنتم تصدقونني؟ قالوا: نعم فانت الصادق الأمين، قال: لقد جئت بخير ما جاء فيه

الحاضرين في الاحتفال، كان من بينهم أبو فيصل من محافظة كربلاء المقدسة قال:

يوم الغدير الأغر من أفضل الأعياد عند الله تعالى وعند المسلمين جميعاً، وبالأخص شيعا أهل البيت عليه السلام، فهو يعتبر فرحة كبيرة لكل الموالين لتتويج أمير المؤمنين علي بن أبي طالب عليه السلام بتاج الولاية.. ونحن في العتبة العباسية المقدسة نحفل بهذه المناسبة البهية، ونحمد الله ونشكره في هذا المكان الطاهر، وعند مرقد المولى أبي الفضل العباس عليه السلام وفي صحنه، على هذه النعمة.. ونسأله أن يديمها علينا، ونتقدم بأزكى التبريكات للإمام صاحب العصر والزمان عليه السلام وإلى مراجعنا العظام والأمة الإسلامية جمعاء بهذه المناسبة، وثبتنا وإياكم على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام.

أبو باقر عبد العال طعمة من مدينة الفاو: هنالك أهمية كبيرة لهذا اليوم لشيعا محمد وآل محمد عليهم أفضل الصلاة والسلام، وهو من أحسن وأفضل الأعياد التي أنعمها الله على المسلمين وبخصوص شيعا أمير المؤمنين عليه السلام، وتعد من المناسبات العزيزة والكريمة على الموالين لأهل البيت الأطهار عليه السلام، وهذا الاحتفال بالنسبة لنا هو فرحة وولاء لأمير المؤمنين عليه السلام في هذا اليوم المبارك نحن قادمون من محافظة البصرة إلى كربلاء المقدسة، وإن شاء الله بعدها إلى النجف الأشرف لنقف وقفة واحدة مع أمير المؤمنين عليه السلام لنقول له: بخ بخ لك يا علي.. في هذا اليوم الجليل أعاده الله علينا وعليكم ووفقنا وإياكم لكل خير.

الفضائل التي قام بها هذا الرجل، وتأهل إلى أن ينال هذا المنصب الإلهي..

واختتم سماحة الخطيب الحسيني السيد عدنان جلوخان كلمته بالدعاء:

نسأله تعالى أن يثبتنا وإياكم على ولاية أمير المؤمنين عليه السلام، ونسأله تعالى أن يثبتنا على ولايته، وأن يسقينا من حوضه الشريف في يوم العطش الأكبر.. واختتم هذا الحديث المتواضع بهذه الأبيات.. إن هذه النعمة هي من أعظم النعم، وهي نعمة الولاية لعلي عليه السلام، إن الله أعطانا نعماً كثيرة، قال تعالى: (وَإِنْ تَعَدُّوا نِعْمَتَ اللَّهِ لَا تَحْصُوهَا)، لكن هذه النعمة ليست كباقي النعم كما قال صاحب بن عباد (رضوان الله تعالى عليه) في هذه الأبيات:

منائح الله عندي جاوزت أملي

وليس يبلغها قلبي ولا عملي

لكن أفضلها عندي وأعظمها

ولايتي لأمر المؤمنين علي

فاشكروا الله على هذه النعمة،

وادعوا لأمهاتكم أن غنتكم بحب آل

البيت عليه السلام، وادعوا لأبائكم أن ربوكم

على ولاية أهل البيت عليه السلام:

لا عذب الله أمي إنها شربت

حب الوصي وغنتني بالبين

وكان لي والد يهوى أبا حسن

فصرت من ذي ذا أهوى أبا حسن

بعدها ألقى الشاعر والأبوزيات

والردات بحق العترة الطاهرة عليه السلام من

قبل الشعراء الحسينيين وهم (الشاعر

عبد الخالق المحنا، الشاعر حسين

العكيلي، وكرار الكريطي، وثامر

الكربلاني، وحسين الخالدي).

جريدة صدی الروضتين حضرت

الاحتفال، وكانت لها لقاءات مع

وافد إلى قومه، فمن منكم ينصرني على أن يكون أخي ووصيي ووزيرني وخليفتي من بعدي؟ لم يبق أحد إلا أمير المؤمنين عليه السلام وكان أصغرهم سناً، فأشار النبي الأكرم صلى الله عليه وآله إليه الإشارة الأولى قال: أخي وابن عمي ووصيي وخليفتي من بعدي.. وماذا أقول بمبيت الإمام بفراش النبي وهو يقيه بنفسه ينزل قوله تعالى: (وَمِنَ النَّاسِ مَن يَشْرِي نَفْسَهُ ابْتِغَاءَ مَرْضَاتِ اللَّهِ)؟ وماذا أقول برجل جندل الأبطال في بدر واحد حيث فر الناس - من قوم النبي - ولم يبق إلا علي عليه السلام ونضر قليل.. وينزل جبرئيل ينادي: (لافتى إلا علي لاسيف إلا ذو الفقار)؟ وماذا نقول برجل يقسم (مرحب اليهودي) نصفين، ويقول:

أنا الذي سمعتني أمي حيدرة

كليت غابات شديد القسورة ويفتح خيبر بعد أن يؤس منه جماعة من الصحابة ويدخل اليهود داخل حصن خيبر ويقطع باب خيبر، فقال فيه الشاعر:

يا قانع الباب التي عن هزها

عجرت أكف أربعون وأربع

ماذا أقول في رجل خرج إلى عمرو بن

ود وقد توجه النبي صلى الله عليه وآله بالتاج العظيم

بقوله: (خرج الإيمان كله إلى الشرك

كله)، وحينما ضرب عمراً وقتله، توجه

النبي صلى الله عليه وآله بالتاج العظيم الثاني وهو يقول:

(ضربة علي يوم الخندق تعادل عبادة

الثقلين إلى يوم القيامة)؟ ماذا أقول

برجل أودعه النبي علمه، قال تعالى:

(وَتَعْلَمُهَا أُذُنٌ وَّاعِيَةٌ)، فقال صلى الله عليه وآله: (يا علي

أنت الأذن الواعية لعلمي، إن الله أمرني

أن أعلمك، فانت الأذن الواعية لعلمي)..

إذن، هذا اليوم هو تتويج وتعظيم لتلك



منهاجية القرآن الكريم في تعاطيه مع كيانية المرأة

مرتضى علي الحلي — الجزء الثاني

**القوة الصالحة والمعصومة رمز ومثل
أعلى لبناء شخصية المرأة المهدوية
الصالحة:**

طبعاً لسائلة من النساء المؤمنات أن تسأل: كيف لنا أن نستوحي الاقتداء الصالح بالقوة المعصومة أو الصالحة لاسيما الصديقة الزهراء (عليها السلام)، وزينب (عليها السلام)، وغيرها من النساء المؤمنات قديماً وحديثاً؟

والجواب: هو أن المرأة مُطالبة بالحنو في تربية وبناء شخصيتها حنو القيم الكلية الاطلاقية التي كانت تمارسها القوة المعصومة كالزهراء (عليها السلام) من الالتزام بالجواب، والإحتجاب النفسي عما حرم الله تعالى على النساء، والالتزام بالعبادة التكليفية، والإيمان بعقديت الإسلام الحق كتحديد الله، والإعتقاد بنبوته محمد (صلى الله عليه وآله وسلم)، وإمامة الأئمة الاثني عشر المعصومين (عليهم السلام) وغيرها من العقديت الشريفة.

أما جزئيات وتطبيقات القوة المعصومة في وقتها، وإن كانت هي خاصة بشخص القوة، لكنها غير مُلزِمة بتطبيقها شرعاً من الانقطاع التام، والتبطل لله تعالى، وزهدا وصورة عيشها البيتي.. ولكن هنا لا يمنع من إستيحاء الدرس والاعتبار بها كقدوة معصومة للنساء.

وللعلم، إن المرأة الصالحة إذا ما أدركت معنى إقتدائها بقيم وثقافة وسلوك القوة المعصومة، فسوف تكون هي بذاتها قدوة فرعية عن قدوة أصلية حسنة، والإنسان بفطرته يميل إلى ترجمان سلوك من يحب ومن يقتدي به.

معرفة الذات ومدى مسؤوليتها:

وهذه هي النقطة المفصلية في تكوين الشخصية القوية للمرأة، وكما عن الحديث الشريف: (من عرف نفسه عرف ربه). وما التيه الوجودي الحاصل اليوم في حياتنا إلا بسبب جهل الإنسان بذاته، وتنصله عن معرفتها وتزكيتها، فمعرفة المرأة لذاتها يجعلها على وعي وعلم من أمرها، وإدراك لمسؤوليتها الحياتية كإنسانة وأنثى وصاحبة رسالة أخلاقية.. إن المرأة الواعية هي من تزكّي نفسها، وبالتالي يفلح نتاجها ونماؤها: (قَدْ أَفْلَحَ مَنْ زَكَّاهَا × وَقَدْ خَابَ مَنْ دَسَّاهَا). وأحياناً المرأة قد تكون مسؤولة مباشرة عن التقاعس والضعف في شخصيتها؛ بسبب تماهله عن إعداد ذاتها وتربيتها، فالحسارة تأتي من الأهمال والدس والتخفي خلف الذات الوهمية التي تصنعها بذاتها الخلاق. إن هذه المرتكزات الأربعة أعلاه تصلح وبشكل ممكن وواقعي لمنهاجية بناء المرأة المهدوية الصالحة لذاتها ولمجتمعها، ويبقى عليها التطبيق والالتزام كي تكون مؤثرة في شخصيتها وخطابها خارجاً.

أدلة إمامة المهدي

عجل الله فرجه الشريف

الحلقة الخامسة

د. إحسان الغريفي

عليهم فتق من خلفهم، فتقبل طائفة منهم حتى يدخلوا أرض خراسان، وتقبل خيل السفيناني في طلب أهل خراسان، ويقتلون شيعة آل محمد بالكوفة، ثم يخرج أهل خراسان في طلب المهدي» (٣).

وروي ابن ماجة بسنده: «عَنْ ثَوْبَانَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَقْتُلُ عِنْدَ كَنْزِكُمْ ثَلَاثَةَ كُلِّهِمْ ابْنُ خَلِيفَةٍ ثُمَّ لَا يَصِيرُ إِلَى وَاحِدٍ مِنْهُمْ ثُمَّ تَطْلُعُ الرِّايَاتُ السُّودُ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ فَيَقْتُلُونَكُمْ قَتْلًا لَمْ يَقْتُلْهُ قَوْمٌ». ثُمَّ ذَكَرَ شَيْئًا لَا أَحْفَظُهُ فَقَالَ: «فَإِذَا رَأَيْتُمُوهُ فَبَايَعُوهُ وَلَوْ حَبِوًا عَلَى الثَّلْجِ فَإِنَّهُ خَلِيفَةُ اللَّهِ الْمَهْدِي» (٤).

وأخرج الحاكم النيسابوري بسنده: «عن ثوبان، قال: «إذا رأيتم الرايات السود خرجت من قبل خراسان فأتوها ولو حبوا، فإن فيها خليفة الله المهدي». وعلق الحاكم على هذا الحديث قائلاً: «هذا حديث صحيح على شرط الشيخين، ولم يخرجاه» (٥).

وجاء في سنن ابن ماجة بسنده: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَارِثِ بْنِ جَزْءِ الزُّبَيْدِيِّ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: «يَخْرُجُ نَاسٌ مِنَ الْمَشْرِقِ فَيُؤْطَوْنَ لِلْمَهْدِيِّ». يَعْنِي سُلْطَانَهُ (٦).

وحدث ابن ماجة أيضاً بسنده: «عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ إِذْ أَقْبَلَ فَتَيْةٌ مِنْ بَنِي هَاشِمٍ فَلَمَّا رَأَاهُمُ النَّبِيُّ ﷺ أَغْرَزَتْ عَيْنَاهُ وَتَغَيَّرَ لَوْنُهُ قَالَ فَقُلْتُ: مَا نَزَالَ نَرَى فِي وَجْهِكَ شَيْئًا نَكْرَهُهُ. فَقَالَ: «إِنَّا أَهْلُ بَيْتٍ اخْتَارَ اللَّهُ لَنَا الْآخِرَةَ عَلَى الدُّنْيَا وَإِنَّ أَهْلَ بَيْتِي سَيَلْقَوْنَ بَعْدِي بَلَاءً وَتَشْرِيدًا وَتَطْرِيدًا حَتَّى يَأْتِيَ قَوْمٌ مِنْ قِبَلِ الْمَشْرِقِ مَعَهُمْ رَايَاتُ سُودٍ فَيَسْأَلُونَ الْخَيْرَ فَلَا يُعْطَوْنَ فَيَقَاتِلُونَ فَيَنْصَرُّونَ فَيُعْطَوْنَ مَا سَأَلُوا فَلَا

يَقْبَلُونَهُ حَتَّى يَدْفَعُوهُا إِلَى رَجُلٍ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فَيَمْلُؤُهَا قَسْطًا كَمَا مَلَّوْهَا جَوْرًا فَمَنْ أَدْرَكَ ذَلِكَ مِنْكُمْ فَلْيَأْتِهِمْ وَلَوْ حَبِوًا عَلَى الثَّلْجِ» (٧).

ومن هذه العلامات تقتل النفس الزكية، كما في رواية شيخ البخاري ابن أبي شيبة بسنده: «عن رجل من أصحاب النبي ﷺ أن المهدي لا يخرج حتى تقتل النفس الزكية فإذا قتلت النفس الزكية غضب عليهم من في السماء ومن في الأرض فأتى الناس المهدي فزفوه كما تزف العروس إلى زوجها ليلة عرسها، وهو يملأ الأرض قسطاً وعدلاً، وتخرج الأرض نباتها، وتمطر السماء مطرها، وتنعم أمتي في ولايته نعمة لم تنعمها قط» (٨).

البقية في العدد القادم
المراجع: (١) المصنف لعبد الرزاق الصنعاني: ٣١٧/١٠ [٣٧٢ / ١١]. [ج. ٢٠٩٤٠ / باب المهدي].
(٢) كتاب الفتن نعيم بن حماد المروزي: ٢٠٩. وكتاب العرف الوردي في أخبار المهدي للحافظ جلال الدين السيوطي.
(٣) المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٤٠٧ / ٥ [ج. ٨٧٠٦ - كتاب الفتن والملاحم].
(٤) سنن ابن ماجة للحافظ محمد بن يزيد القزويني: ٦٦٤ [ج. ٤٠٨٤ / باب خروج المهدي].
(٥) المستدرک على الصحيحين للحاكم النيسابوري: ٤٠٧ / ٥ [ج. ٨٧٠٧ - كتاب الفتن والملاحم].
(٦) سنن ابن ماجة للحافظ محمد بن يزيد القزويني: ٦٦٤ [ج. ٤٠٨٨ / باب خروج المهدي].
(٧) سنن ابن ماجة للحافظ محمد بن يزيد القزويني: ٦٦٣ [ج. ٤٠٨٢ / باب خروج المهدي].
(٨) الكتاب المصنف في الأحاديث والآثار لابن أبي شيبة: ٥١٤ / ٧ [ج. ٣٧٦٤٢ / ما ذكر في فتنة الدجال].

مصباح الهدى وسفينة النجاة

احمد الخالدي

بعد سبات أصاب الأمة في ليلاها الاموي الطويل كان لابد من شمس محمدية تشرق عليها لتظهر الحقائق ببريق اشعتها فلا يبقى لظلام السلطة سلطان وكان لابد لهؤلاء النائمين من صعقة مدوية وهزة عنيفة توقظهم من رقادهم السادر على عقولهم ووجدانهم كي يصحوا من ذلك الخدر الرهيب المخيم على نفوس المسلمين لذا كان التخطيط الالهي قد اعدّ منهاجاً يستنقذ به دينه واختار المنقذ الفدائي ليعيد للدين الاسلامي عنفوانه الذي كان في زمن المصطفى صلوات الله عليه واله . وهذا المنقذ قد اعدّ اعداداً خاصاً وقد مهد له جده صلوات الله عليه الارضية المناسبة للانطلاق بنهضته الاصلاحية بعد ان تتردى الامة في غيها وتنقلب على اعقابها وترجع القهقري الى جاهليتها الاولى كما صرح بذلك القرآن الكريم: (وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ أَفَإِنْ مَاتَ أَوْ قُتِلَ انْقَلَبْتُمْ عَلَى أَعْقَابِكُمْ وَمَنْ يَنْقَلِبْ عَلَى عَقْبَيْهِ فَلَنْ يَضُرَّ اللَّهَ شَيْئاً سَيَجْزِي اللَّهُ الشَّاكِرِينَ) {آل عمران/ ١٤٤} وجملة من احاديث النبي كقوله صلى الله عليه واله مخاطباً الناس : (امتي امتي ، اذا اختلف الناس بعدي وصاروا فرقة فرقة ، فاجتهدوا في طلب الدين الحق حتى تكونوا مع اهل الحق ، فان المعصية في دين الحق تغفر ، والطاعة في دين الباطل لا تقبل) وورد عنه (وانه سيجاء برجال من امتي فيؤخذ بهم ذات الشمال ، فأقول : يا رب ، أصحابي ، فيقال : انك لاتدري ما أحدثوا بعدك ، انهم لم يزلوا مرتدين على أعقابهم منذ فارقتهم) وقال صلوات الله عليه (أيها الناس ، بينا أنا على الحوض إذ مربكم زمرا ، فتفرق بكم الطرق ، فاناديكم : ألاهلوا إلى الطريق ، فيناديني مناد من ورائي : انهم بدلوا بعدك ، فأقول : ألاسحقا ، ألاسحقا) ..

فمن الضروري ان تكون هناك هزة في الوجدان ورعدة في الضمير تنبه الغافل وتجعل الذي اختار طريق الشيطان على محك الاختيار بين الانابة الى الله وبين التوغل في اسباب الغي والباطل . فكانت واقعة كربلاء هي تلك الصعقة التي لم يكن ولن يكون في تاريخ البشر مثلاً قط ، هذه الصعقة كانت كفيلة بألقاء الحجة التامة على جميع الخلائق فضلاً عن كونها وضحت زيف الباطل وازاحت قناعه فكانت بحق مشعلاً لهداية الناس الى ان تقوم الساعة وسفينة نجاة يأمن من يركبها ليصل الى نور الحق ورضا الله سبحانه وتعالى ، فلا عجب ان يكتب على يمين العرش (ان الحسين مصباح هدى وسفينة نجاة) .

البيان النافع لمنازل الآخرة

يذهب المشيعةون أن يعيد تلقين الميت بصوت عال على القبر ، والأدعية الماثورة التي تُقرأ على القبر عند إنزال الميت في لحدّه .

٦- يُستحب زيارة القبور ، فقد ورد عن أمير المؤمنين علي بن أبي طالب (عليه السلام) : (زوروا موتاكم فإنهم يفرحون) .

قال الإمام الصادق (عليه السلام) : (إنهم يأنسون بكم فإذا غبتم عنهم استوحشوا) .

ويُستحب أن يقول عند دخوله المقابر : (السلام على اهل الديار من المؤمنين ، رحم الله المتقدمين منكم والمتأخرين ، وإنّا إن شاء الله بكم لاحقون) . ويقول أيضاً عند زيارة قبور المؤمنين : (بسم الله الرحمن الرحيم : السلام على اهل لا إله إلا الله من اهل لا إله إلا الله ..) إلى آخر الزيارة .

تعاذ لذوي الميت ، كما يُستحب قراءة القرآن الكريم واهدأوه للميت وقول (إنّا لله وإنا إليه راجعون) كلما تذكر الميت . كما يُستحب ارسال الطعام الى اهل الميت لمدة ثلاثة أيام .

٤- يُستحب رش أو صب الماء على القبر .

فعن الإمام الصادق (عليه السلام) قال : (يتجافى عنه العذاب ما دام الندى في التراب) ، وأن يضع الحاضرون بعد الفراغ من رش الماء أيديهم على القبر مفرجين أصابعهم ، ويغمسونها في التراب ، ويقرؤون سورة القدر سبع مرات ، ويستغفرون للميت ويقرؤون الدعاء : (اللهم جاف الأرض عن جنبه ، واصعد بروحه اليك ، ولقه منك رضوانا ، واسكن قبره من رحمتك ما تغنيه عن رحمه من سواك) .

٥- يُستحب لولي الميت وبعد أن

نكمل في هذه الحلقة الأمور المستحبة في دفن الميت :

١- يُستحب أن يهيل الحاضرون (عدا أقرباء الميت) التراب على القبر بظهور أكفهم ويقولون : (إنّا لله وإنا إليه راجعون) .

٢- اذا كان الميت أنثى يتولى محارمها وضعها في القبر ، واذا لم يكن هناك محرم يتولى أقاربها وضعها في القبر .

٣- يُستحب جعل القبر مربعاً أو مستطيلاً بعد بنائه ، وأن يعلو عن سطح الأرض بمقدار أربعة أصابع .

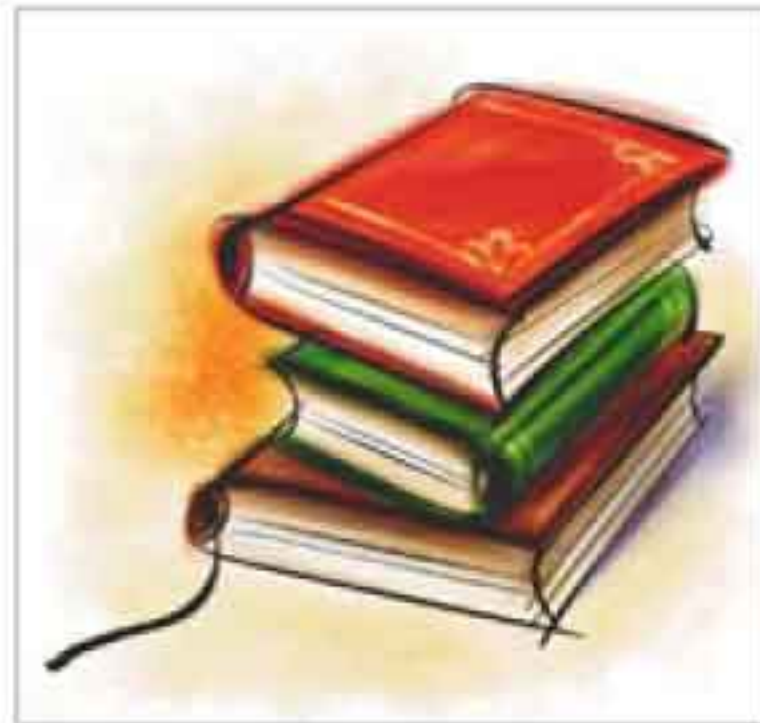
التعزية أو الفاتحة :

٤- يُستحب بعد الدفن تعزية ذوي الميت ، وقد تعارف في بعض الدول ومنها العراق أن تُقام الفاتحة على روح الميت لمدة ثلاثة أيام يتوافد فيها الناس لحضور مجلس فاتحة ، وتقدم

التاء المربوطة والمبسوطة والفرق بينهما

الحلقة الثانية

اعداد: لؤي عبدالرزاق فرج الله



ب . يُوقف (بتاء) ساكنة لما ختمت منها بتاء مبسوطة .

التفاصيل :

١- كلمة (رحمة) : وقد كُتبت بالتاء المربوطة إلا في سبعة مواضع كُتبت (رحمت) بتاء مبسوطة : (الآية : ٢١٨ من سورة البقرة ، الآية : ٥٦ من سورة الأعراف ، الآية : ٧٣ من سورة هود ، الآية : ٢ من سورة مريم ، الآية : ٥٠ من سورة الروم ، الآية : ٣٢ من سورة الزخرف مرتين) .

٢- كلمة (نعمة) : وقد كُتبت بالتاء المربوطة إلا في أحد عشر موضعاً كُتبت (نعمت) بتاء مبسوطة : (الآية : ٢٣١ من سورة البقرة ، الآية : ١٠٣ من سورة آل عمران ، الآية : ١١ من سورة المائدة ، الآية : ٢٨ و ٣٤ من سورة إبراهيم ، في سورة النحل ثلاثة مواضع الآية : ٧٢ و ٨٣ و ١١٤ ، الآية : ٣١ من سورة لقمان ، الآية : ٣ من سورة فاطر ، الآية : ٢٩ من سورة الطور) .

وستتناول في الحلقة الثالثة - إن شاء الله - تفصيلاً لبقية الكلمات المنتهية بتاء مربوطة ، وقد كُتبت بالتاء المبسوطة (الطويلة) في الرسم القرآني ، نسأل الله أن يوفقنا لما فيه الخير وفائدة القراء الكرام ...

بتصرف من كتاب (القول المفيد في أحكام التجويد)

(كُتِبَ رَبُّكُمْ عَلَى نَفْسِهِ الرَّحْمَةُ) الأنعام : ٥٤ ، فإنها يُوقَفُ عليها في الحالتين بالهاء ، وذلك التزاماً بالأصل الذي هو التاء المربوطة ، أما كتابتها بالتاء المبسوطة فإن فيها قصداً مقصوداً يُراد به في معناه ، (إبراز رحمة الله تعالى بصورة واسعة لإقرار ذلك بالنفوس إقراراً تاماً - آثار رحمت ربك) .

الكلمات الواردة في القرآن الكريم والتي أبدلت فيها التاء المربوطة بتاء طويلة :

هناك ست عشرة كلمة في عدة مواضع من القرآن الكريم ، الأصل فيها أن تُختم بتاء مربوطة ، إلا أنها خُتِمت بتاء مبسوطة مرة وبتاء مربوطة أخرى ، وعلى هذا الأساس فعند الوقف على أي منها :

أ . يُوقَف (بهاء) ساكنة لما ختمت منها بتاء مربوطة .

نواصل الحديث في هذه الحلقة عن التاء المبسوطة أو الطويلة ، فما يُكتب من التاءات المبسوطة في أسماء الأعلام على نحو : (طلعت ، رفعت ، بهجت ، حكمت .. الخ) فإنهم يلفظونها تاءً ظاهرةً وهو لا يصح ؛ لأن أصلها تاءً مربوطة ، (طلعة ، رفعة ، بهجة ، حكمة) ، لذا فإن الأصح أن تُلَفَّظْ هاءً عند الوقوف عليها ، لكن الآية الكريمة : (فَرَوْحٌ وَرَيْحَانٌ وَجَنَّتْ نَعِيمٌ) الواقعة : ٨٩ ، وقد كُتِبَتْ فيها التاءُ المربوطة تاءً طويلةً فإنه رسمُ المصحف ، أو الخط القرآني ، وإلا فإن أصل هذه التاء وحكمها هو التاء المربوطة (جنة) .

إلا أن التاء في هذه الآية يكون الوقف عليها بلفظ التاء المطلقة ، كما أن التاءات التي كُتبت في المصحف الشريف على صورتين (مبسوطة ومربوطة) ، فإن الوقوف عليها في الحالتين يجب أن يكون وقوفاً على هاء (تاء) مربوطة ، وإن لم تكن في العادة محلاً للوقوف ، ومن ذلك كلمة (الرحمة) التي رُسِمَتْ في المصحف تارةً مبسوطة مثل : (إِنَّ رَحْمَتَ اللَّهِ قَرِيبٌ مِنَ الْمُحْسِنِينَ) الأعراف : ٥٦ ، وكقوله تعالى : (فَانظُرْ إِلَى آثَارِ رَحْمَتِ اللَّهِ) الروم : ٥٠ ، أو رُسِمَتْ تارةً أخرى مربوطة كقوله تعالى :

ومضات من حركة المسرح الحسيني والديني في كربلاء المقدسة

مسرحية صوت الحر الرياحي

تأليف : رضا الخفاجي

إخراج: عقيل ابو غريب وعلي الشيباني

الاشراف المسرحي: عبد الرزاق عبد الكريم - تقديم : فرقة مسرح كربلاء الفني

القسم الثاني

الاشياء... لم يخذلني حديسي ابداً، كنت أميز بين الأضداد اقدامي يسبقه صدقي وولائي يسبقه عشقي، والفوز معي في كل لقاء، ولأجل ذلك يراه الصوت الذي ادخله المؤلف كائناً قادراً على ارساء دعائم المثل العليا في الحياة، من خلال قيامه بفصل خلاق يدخله روض البقاء الى الابد..

يقول الصوت مخاطباً الحر: الفعل اني لايعرف اي حدود. ان حررت النفس من الأخطار الحبلى بالأوهام، وعبرت الخوف، وعبرت الى الضفة الاخرى.. ستحس بأنك تسمو في المطلق ابداً.. وهنا يكمن سر الخلد.. الصوت يريد اذن من الحر ان يعبر الضفة الاخرى بفعله الخلاق، لا ان يبقى متكاسلاً على الشاطئ مهارته على جرف الحياة دون الغمار.. ومن هذه النقطة سوف نتعرف على فلسفة المؤلف في المسرحية، ذلك ان الشخصية (الفاعلة) هي التي تعمل على تدعيم عالم القيم البشرية؛ لأنها بفعلها الرائد (تحرر الثورات الاخرى)، وتوقظها من سباتها لتجسم المثل العليا في الوسط الاجتماعي وبذلك سوف تعمل على تقريب شقة الخلاف بين الواقع والمثل الأعلى؛ لكن الفعل مطلوب بنظر المؤلف، له مقدماته التي تحققه على ارض الواقع ولأجله فهو يرسم لنا ثالوثاً بعده ركائز الفعل التاريخي المتخطي لأبنيته الزمانية، وآنيته المكانية.. هذه الدعائم هي: الفكر، الحرية القرار.

فطالما كانت الشخصية الإنسانية متأملة مفكرة واعية بذاتها، وحيثما كانت ترتفع بحريتها، تشعر بإنفلاتها من كل قيد رخيص.. حينذاك، ستقوى عندها إرادة القرار، فينسجم (الفعل) في الحياة في أبهى صورة وعلى الرغم من تناهي الوجود البشري ومحدوديته، فإن أصداً فعله المبدع سوف تتسع حتى لتشمل مجرى الاحداث الكونية والبشرية في كل مكان.. وهذا بالضبط ما عناه أحد الفلاسفة المعاصرين حين قال: (ان كل فعل هو نقطة تحول في مسار التاريخ الشامل)، يقول الشاعر في المشهد الثاني على لسان الصوت مشيراً لدور الفكر في اتخاذ الموقف: المرء يكون حيث تريد له أخطاره، يبحر فيها يوغل في كل دقائقها.. تتلبسه.. الجوهر... انك كيف تعيش بأفكارك... كيف تجزرها في قلب الناس.. حتى تخلص ياحر.

من هنا كان المؤلف مصيباً في اختيارها موضوعاً لمسرحيته؛ بسبب امتلاكها عناصر الفصل الدرامي الصحيح. واذا كان من السهل أن يتعرف المتلقي على الأفكار الجريئة المتناثرة هنا وهناك في مشاهد المسرحية، فإن استجلاء فكرة النص الكبرى، والتركيز من خلالها على رؤية وفلسفة المؤلف أمر ليس بالهين؛ لأن المطلوب في هذا المقام التدليل والتماس، وكشف ما قارن أفكار المؤلف بأفكار الآخرين الذين أثروا التراث الإنساني بتأملاتهم. اذا كان الإمام الحسين عليه السلام ثورة على الواقع، فإن شخصية الحر نموذج ممتاز للثورة على النفس ومغريات الطرف الذي تعيشه، والثورة تلك كانت (فعلاً) بالمعنى الفلسفي للكلمة تخطت تناهي الشخصية ومحدوديتها، ودخلت حيز البقاء التاريخي؛ بسبب انتشارها واستمراريتها عبر الأجيال. فأصبح فعله (رسالة) استقرأها المؤلف الشاعر رضا الخفاجي جيداً، وحكاها بتأملاته الخاصة والنابعة أصلاً في إيمان واع بمفردات عقيدته الاسلامية.



لقد رسم لنا المؤلف سمات بطله رسماً جميلاً، وعرفنا أن الحر ليس شخصية عابرة تلتقط النافل من الحياة بل هو شخصية جادة متأملة واعية بنفسها ولما يدور حوله، وله من الخصال مميزة جعلته معتداً بنفسه، واثقاً بقدراته النرجسية.. يقول الشاعر في المشهد الثالث على لسان الحر: منذ صباي.. ما كنت أجالس أهل السوق، لم أفقه من بيع وشراء أعشق فرسي وأهيم بها في صحرائي، ابغي نشوة روحي لم يلمحني صوت ونداء ما كنت سوى حر يسعى كي يستنشق طيب الصحراء، يستجلي كنه

لغة النص جاءت بسيطة مناسبة ملائمة للعرض المسرحي تماماً، فلم يعد يعمد المؤلف الى استخدام جزالة الألفاظ او تلك اللغة التي تمتاز بالفصاحة على مستوياتها العالمية، والتي كانت سائدة في العصر الأموي وقت حدوث ملحمة الطف مما يجعل المؤلف يقترب بنفسه من روح عصره، وان استخدم مفردات التراث الروحي لتاريخه العربي الإسلامي.

لقد جعل المؤلف نهاية مسرحيته مفتوحة تفضي الى دلالات لاتخفى على المتلقي النابه، فلم يعمد الى تصوير مشهد قتل البطل وموته، بل اكتفى بذهاب البطل الى المبارزة مع الأعداء، واجرى الرجز على لسانه، وانزل حوار الجوقة على خاتمة المسرحية كإشارة بليغة الى ان الحر الرياحي لم يذهب الى حتفه، بل سار الى حياته الأبدية في مجلس الخلد.. وهي نهاية موفقة تتسجم وطبيعة إيمان المؤلف وعقيدته التي تتغلغل في أعماقه، وهذا ماسنراه عند الحديث عن القيم الفكرية للنص.

القيم الفكرية:

تبقى شخصية الحر الرياحي من الشخصيات التاريخية التي اضحت مضمرباً للأمثال في اتخاذ الموقف المشرف في لحظات المواجهة اثناء الصراع بين الخير والشر.. كما أن سرعة التحول في القراءات هي التي ميّزته وكشفت للأجيال مدى دقة ذلك الخيط الذي يفصل بين الحق والباطل، وبأنها الشخصية التي حفظت بين ثناياها صراعاً يصلح موضوعاً للتفلسف أكثر منه موضوعاً للأعمال الأدبية المميزة.. كما كشفت عن دراميتها من خلال حركتها لحظة الصراع الذي واجهته..



الأديب رضا الخفاجي

في رحاب الفكر الحسيني

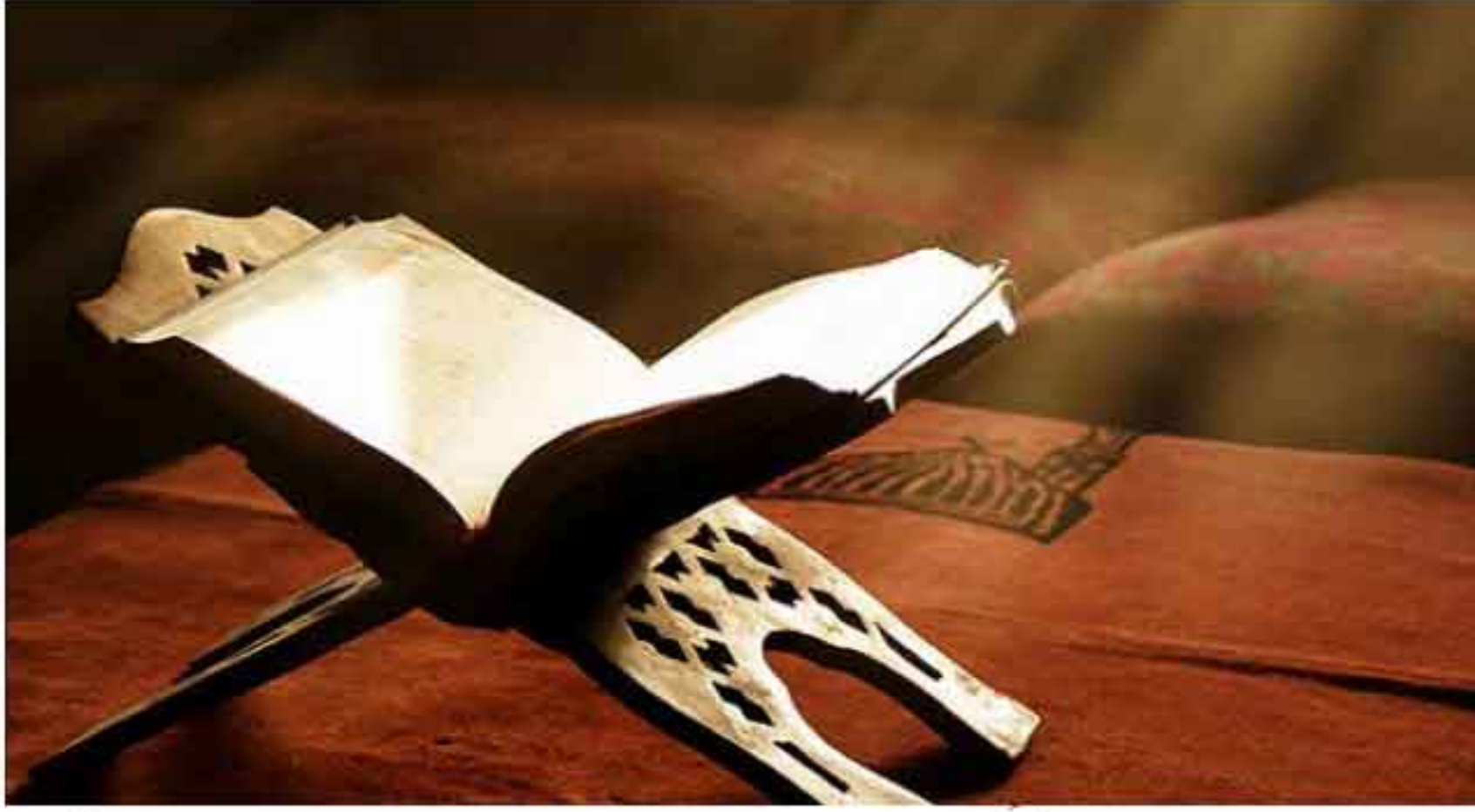
في زمن النهوض الشامل الذي يعيشه شعبنا العراقي الحسيني بعد أن قبرت الدكتاتورية المقيتة والى الأبد.. لابد أن نتطلع الى تحقيق كامل طموحاتنا، مهما حاول أعداؤنا عرقلة مسيرتنا المباركة، ومهما مكروا وبذلوا مليارات الدولارات لمنعنا من تحقيق أحلامنا، فأننا لابد من أن نترجم أحلامنا الى حقائق باهرة..

ومن هذه الاحلام التي يسعى أدباؤنا وفنانونا الى تحويلها الى واقع مشرف، هو تجسيد الملحمة الحسينية وقضيتها الخالدة في عمل فني كبير خالد من خلال السينما أو التلفزيون.. ورب سائل يسأل: إن القضية الحسينية قد تجسدت في الشعر والقصة والرواية والكتب المختلفة.. ألا يكفي هذا؟ نقول: كلا.. لا يكفي.. فالعطاء الحسيني والابداع الحسيني معين لا ينضب، ومن حقنا أن نترجمه في جميع وسائلنا المؤثرة؛ ومن أكثر هذه الوسائل تأثيراً في العصر الحديث - عصر الأقمار الصناعية والانترنت والقنوات الفضائية - هي السينما والتلفزيون.. حيث يستطيع الإنسان في جميع بقاع العالم أن يشاهد ويستمتع ويتفاعل مع هذه السيرة العطرة الخالدة التي أثرت البشرية بسلوكيتها وتضحياتها وإيثارها، حتى صارت رمزاً مقدساً يُقتدى به... وقد اقتدت بالفعل الكثير من حركات التحرر الوطني في مختلف بقاع العالم بالثورة الحسينية، بعد أن اطلعت عليها من خلال الكتب فقط.. فكيف سيكون التأثير اذا شاهد العالم ملحمة سيد الشهداء الإمام الحسين عليه السلام عن طريق السينما والتلفزيون.. هذا ستكشف عنه الأيام القادمة من خلال المسلسل التلفزيوني الذي تجري الاستعدادات والتحضيرات الكبيرة له وعنوانه: (الحسين.. ثار الله...).

الاستدلال بالمثل

الجزء الثاني

د. موسى سلوم عباس



في ملكي لكان ذلك قولاً محتاجاً إلى أن يدل على العلة فيه، ووجه الحكمة في استعماله، فلما قال: (ضرب لكم مثلاً....) كانت الحجة من تعارفهم مقرونة بما أراد أن يخبرهم به من أنه لا شريك له في ملكه من خلقه؛ لأنهم عالمون أنهم لا يقرون أحداً من عبيدهم على أن يكون فيما ملكوه مثلهم، بل يأنفون من ذلك ويدفعونه، فإن الله عز وجل أولى أن يتعالى عن ذلك).

وحدانيته، فقد (انتزع الله للمشركين من واقعهم مثلاً، وحاججهم بمقتضاه). وقد ألقى المثل في صورة الاستفهام الانكاري. ولو ذكر الله تعالى الخبر دون استدلال عن طريق المثل لما أفاد المعنى الذي أفاده الآن؛ لأن (الخبر في نفسه إذا كان ممكناً فهو يحتاج إلى ما يدل عليه وعلى صحته، والمثل مقرون بالحجة، ألا ترى أن الله عز وجل لو قال لعباده: إني لا أشرك أحداً من خلأتي

واحد ترفضون أن يشارككم عبيدكم في ما ملكتم بالاسم وليس بالحقيقة، فكيف ترضون ذلك على الله تعالى وهو المالك لكل شيء - وكذلك فإن ملك اليمين الذي عندهم لعبيدهم يمكن أن يزول بالبيع أو العتق لهؤلاء العبيد، في حين أن ملكية الله تعالى لعبيده لن تزول مطلقاً، فإذا (لم يجز أن يكون مملوك يمينكم شريكاً لكم مع إنه يجوز أن يصير مثلكم من جميع الوجوه، بل هو في الحال مثلكم في الأدمية حتى إنكم ليس لكم تصرف في روحه وأدميته بقتل أو قطع وليس لكم منعهم من العبادة وقضاء الحاجة، فكيف يجوز أن يكون مملوك الله الذي هو مملوكه من جميع الوجوه شريكاً له).

إن الاستدلال بهذا المثل على وحدانية الله تعالى واضح وجلي (لا مجال للجدل فيه، وهو يرتكز إلى المنطق البسيط وإلى العقل المستقيم)، لبيان بطلان ما يزعمون من أن لله تعالى شركاء، وإثبات

نهج القرآن الكريم نهجاً عقلياً استدلالياً في إقامة الدليل على وحدانية الله تعالى؛ لأن (التمثيل مما يكشف المعاني ويوضحها؛ لأنه بمنزلة التصوير والتشكيل لها). لذا فإنه تعالى ساق لنا دليلاً قريباً علينا من أنفسنا، مقدماً القول بـ (من) التي تفيد ابتداء الغاية، وإنما قال: (من أنفسكم) مع (حقارتها ونقصانها وعجزها، وقاس عليها نفسه مع عظمها وكمالها وقدرتها). وبعد بيان أن المثل مساق من نفس الإنسان شرع في ذكر المثل، مبتدئاً باستفهام انكاري أفاد النفي - أي نفي قبولهم مثل هذا الأمر - وقد أنكر الله تعالى فعلهم هذا، وبعد هذا الاستفهام أورد مضمون المثل، في قوله تعالى: (مَنْ مَا مَلَكَتْ أَيْمَانُكُمْ مِنْ شُرَكَاءَ فِي مَا رَزَقْنَاكُمْ)، وهو اتخاذ شركاء لكم من عبيدكم فيما رزقناكم، والذي هو ملك لكم في الحقيقة ليس لكم بل هو من الله تعالى ومن رزقه، والذي من الله هو في الحقيقة له، فإذا كنتم وأنتم من جنس

الكناية في القرآن الكريم

د. مهدي راضي عبد السادة

تقترب الكناية من المجاز في كونها لا يُراد بها المعنى المصرح به، بل يُراد به معنى آخر، أو هي كما يقول عبد القاهر الجرجاني عنها: (إن يريد المتكلم إثبات معنى من المعاني، فلا يذكره باللفظ الموضوع له في اللغة، ولكن يجيء إلى معنى هو تاليه وردفه في الوجود، فيومي به إليه ويجعله دليلاً عليه).

الاتخاذ انتفاءً شديداً، أي نتبراً من ذلك، لأن نفي (كان) وجعل المطلوب منفياً خبراً عن (كان) أقوى في النفي، ولذلك يسمى جحوداً).

أما الغرض من اللجوء إلى الكناية مع أن الموقف يتطلب الإجابة بشكل صريح، فهو أن الله تعالى عالم بالحقيقة قبل أن ينطق بها هؤلاء، ومن هنا فلا بأس من الكناية عن ذلك، ليكون أنسب في تقديس الباري عز وجل، وأليق بتنزيهه عن المشاركة في العبادة.

وقال تعالى: (أَيَحْسَبُ الْإِنْسَانُ أَنْ نَجْمَعُ عِظَامَهُ × بَلَى قَادِرِينَ عَلَى أَنْ نَسُوِّي بَنَانَهُ). والكناية هنا واقعة في قوله: (بلى قادرين على أن نسوي بنانه)، ومعنى ذلك (بلى نجمعها ونحن قادرون على أن نسوي أصابع يديه ورجليه)، والتسوية المذكورة في هذه الآية المباركة (كناية عن الخلق؛ لأنها تستلزمه، فانه ما سوي إلا وقد أعيد خلقه)، وكان الانتقال في هذه الكناية من اللازم إلى الملزوم، بحيث لم تكثر الوسائط بينهما، وهي لذلك تعد كناية قريبة.



يَعْبُدُونَ مِنْ دُونِ اللَّهِ فَيَقُولُ أَنْتُمْ أَضَلَلْتُمْ عِبَادِي هَؤُلَاءِ أَمْ هُمْ ضَلُّوا السَّبِيلَ × قَالُوا سُبْحَانَكَ مَا كَانَ يَنْبَغِي لَنَا أَنْ نَتَّخِذَ مِنْ دُونِكَ مِنْ أَوْلِيَاءَ وَلَكِنْ مَتَّعْتَهُمْ وَأَبَاءَهُمْ حَتَّى نَسُوا الذِّكْرَ وَكَانُوا قَوْمًا بُورًا). فالمسؤولون لا يجيبون هنا صراحة عن السؤال، وينفون عبادة الكفرة والمشركين لهم، بل يلجؤون إلى طريق الكناية بقولهم (ما كان ينبغي لنا...) وهو (كناية عن انتفاء طلبهم هذا

مثلاً في محاوراتهم ومكاتباتهم)، وهكذا جاءت الكناية الأولى في هذه الآية المباركة (فاعتزلوا النساء) كناية عن ترك مجامعة النساء، والثانية (من حيث أمركم الله) كناية عن موصوف أيضاً وهو موضع النكاح، وقد جاءت هاتان الكنيتان في جواب سؤال صريح موجه من المؤمنين إلى نبيهم الكريم (صلوات الله وسلامه عليه). وقال تعالى: (وَيَوْمَ يُحْشَرُهُمْ وَمَا

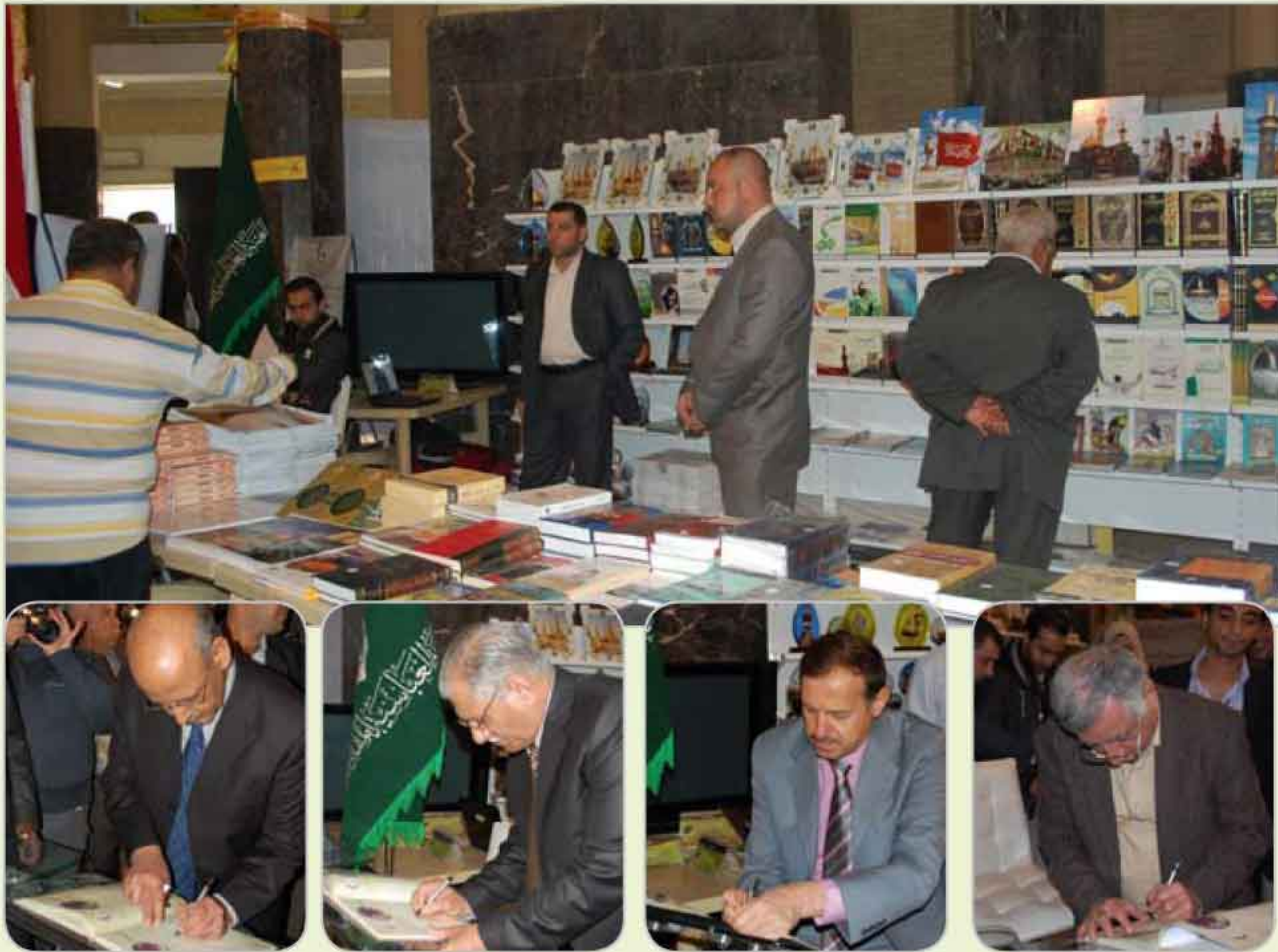
أَوْ هِيَ كَمَا يَعْرِفُهَا الْخَطِيبُ الْقَزْوِينِي (لفظ أريد به لازم معناه مع جواز إرادته معه)، وتقع الكناية في مرتبة أعلى من التصريح فقد (أجمع الجميع على أن الكناية أبلغ من الإفصاح)، وقسمت الكناية على أيدي البلاغيين ثلاثة أقسام هي: الكناية عن موصوف، والكناية عن صفة، والكناية عن نسبة.

لقد وقع في الجواب القرآني عدد من الكنایات، وكان أكثرها كناية عن موصوف، ويعد (الزَمْخَشَرِي) أول من أشار إلى هذا الموضوع، فلم نقرأ إشارة واضحة عن الكناية عن موصوف فيما سبق)، ومن ذلك قوله جل شأنه: (وَيَسْأَلُونَكَ عَنِ الْمَحِيضِ قُلْ هُوَ أَذًى فَاعْتَزِلُوا النِّسَاءَ فِي الْمَحِيضِ وَلَا تَقْرَبُوهُنَّ حَتَّى يَطْهَرْنَ فَإِذَا تَطَهَّرْنَ فَأْتُوهُنَّ مِنْ حَيْثُ أَمَرَكُمُ اللَّهُ إِنَّ اللَّهَ يُحِبُّ التَّوَّابِينَ وَيُحِبُّ الْمُتَطَهِّرِينَ)، فقوله: (هو أذى فاعتزلوا النساء.. من حيث أمركم الله.. فأتوا حرثكم أنى شئتم.. من الكنایات اللطيفة والتعريضات الحسنة، وهذه وأشباهها في كلام الله آداب حسنة على المؤمنين أن يتعلموها، ويتأدبوا بها، ويتكلفوا

مهرجان لقاء الأشقاء الثامن للهوايات والحرف المتنوعة (الثقافية، الفنية، التراثية، السياحية)

متابعة / حيدر فائق

أقيم على قاعات المحطة العالمية لسكك العراق والمتحف البغدادي والمركز الثقافي البغدادي للفترة من (٢١ - ٢٥ تشرين الثاني/ ٢٠١١) مهرجان ضمّ مشاركة العديد من العتبات المقدسة والمؤسسات العراقية والعربية والاجنبية في هذا المهرجان الذي ضمّ العديد من الطوائف والأديان، حيث شارك كل جناح بما يتميز به.. وقد كانت للعتبة العباسية الحضور الأبرز في هذا المهرجان، والذي أشاد بذلك كل من تجوّل في أروقة المهرجان من خلال الاصدارات التي عُرّضت في جناح العتبة، من (كتب، ومسرحيات، وصحف، وتذكارات، وصور تبيّن آخر انجازات العتبة العلمية والثقافية والعمرانية..)، وكذلك كان لشعبة الانترنت التابعة لقسم الشؤون الفكرية والثقافية مشاركة في جناح العتبة من خلال الموقع الرسمي للعتبة العباسية المقدسة موقع الكفيل (www.alkafeel.net) ..



كان لصدى الروضتين عدة لقاءات مع الوافدين الى جناح العتبة العباسية المقدسة، منهم الإعلامي عبد الكريم السراج الأمين العام للاتحاد العربي للصحافة عضو اللجنة التحضيرية ورئيس اللجنة الأمنية والإعلامية للمهرجان الذي حدثنا قائلاً: يأتي مهرجان لقاء الأشقاء الثامن للهوايات والحرف المتنوعة، كظاهرة حضارية وثقافية وفنية وفلكلورية، وتعزز روح الوحدة الوطنية، والمصالحة الوطنية، ووحدة المشروع الوطني، ووحدة العراق.. بالتأكيد كانت هناك مشاركات عربية ومشاركات محلية من مختلف المحافظات، من اقليم كردستان الى الفاو، ودأبت اللجنة التحضيرية العليا خلال أكثر من ستة أشهر على بذل الجهد، ليحمل هذا البرنامج آفاق التعاون المشترك، كما حرصت على ان يزامن هذا اليوم يوم بغداد، يوم الثقافة، يوم التآخي والسلام، ليؤكد للعالم أن بغداد هي حاضرة الدنيا والأزمان، وبالتأكيد سوف تكون ضربة للطائفية والعنف.. في الحقيقة كل دوائر الدولة وكل مؤسساتها ومؤسسات المجتمع المدني شاركت في هذا المهرجان الذي يمثل التآخي والسلام؛ نأمل في العام القادم - إن شاء الله - أن تكون مشاركات دولية واسعة.

ممثلة مكتب السيد مستشار وزير الثقافة: هذه المشاركة جاءت من وزارة الثقافة بالاشراف على هذا النشاط الثقافي الذي ينمي الحس السياحي في هذا البلد، ويعطي دلالة أكيدة على مدى تمتع بغداد بالأمان والنشاط والحراك الثقافي، لتنفيذ خطوات هذا اللقاء للسنة الثامنة ولله الحمد.. وقد تجول جميع ضيوف هذا الملتقى في اروقة القاعة التي حوت هذا النشاط الخيّر والطيب..

في الحقيقة هناك الكثير مما يثير الإعجاب ويثير الدهشة ويثير الشجن، باعتبار أن هناك الكثير من

عنوانه وهو مهرجان الاشقاء، وهذا يدل على التماس والتلاحم مابين الروح العراقية، وهناك مختلف التفاصيل في النسيج العراقي الواحد، ولكن هذا النسيج لا يتجزأ، فهو متين وقوي ومتربط؛ لذلك نجد جميع الأطياف من الشمال حتى الجنوب حاضرين بروح واحدة.

عبد الستار محسن الغراوي مدير اعلام السكك: مشاركة العتبة العباسية المقدسة الفعلية في هذا المهرجان في الحقيقة اثلجت قلوب القائمين على هذا المهرجان، بالأخص نحن في الشركة العامة للسكك الحديدية العراقية التي اثمرت جهودهم أمام الزوار وامام الناس الذين يحملون في قلوبهم معاني الخير والمحبة لآل البيت (عليه السلام) والتاريخ الديني المعاصر.

إن مشاركتكم في الحقيقة كانت حافزاً لنا، حيث جعلتنا نوجه دعوات لكثير من المشايخ وعلماء الدين ليشاركوا في هذا المهرجان؛ وسبب ذلك هو نشاطكم المتميز الذي ميّز هذه الدورة عن سابقتها، وأضفت ايضاً على روح المهرجان لغة الدين والتاريخ المعاصر والثقافة الصحيحة.. وخير دليل على كلامي هو الزخم الكبير من الوافدين الى جناحكم، وكانت الكتب والكتيبات والمجلات المعروضة تشد انتباه جميع الحاضرين من نتاجاتكم الرائعة؛ فشكرنا الجزيل للأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة، ونتمنى أن تكون مشاركاتكم مستمرة في جميع المهرجانات القادمة.. وفي الحقيقة هذا المهرجان يعتز فيه كل من شارك فيه من مختلف الطوائف الذي سادت فيه روح الاخوة والمحبة بين جميع الأطياف.

الموروث العراقي الأصيل الذي هو بحاجة لتوثيق، وبحاجة لحفظ، وبحاجة استنكار من قبل الأجيال الحاضرة والمستقبلية التي لم تطلع على الكثير من هذه الابداعات، راقتي كثيراً ابداع كربلاء والعتبة العباسية المقدسة بجهد الاخوان وحضورهم المتميز في كل فعالية.

الجهد متميز، ونرجو أن يكون هناك تعاون ما بين الوزارة والعتبة العباسية والحسينية المقدسة في انماء الأفكار وتلاقحها لانتاج الكثير من تفاصيل الابداع لتحضيرات الوزارة بإقامة (النجف الأشرف عاصمة الثقافة الإسلامية) في العام المقبل، وبغداد عاصمة الثقافة في عام ٢٠١٣م، والحقيقة لديهم ابداعهم الخاص الذي تميز عن بقية الأجنحة، وكانت هناك اشادة من جميع الحضور.. ومن خلال ما شاهدناه في المهرجان الذي يدل عليه

مهرجان الغدير الخامس تحت شعار (نلتقي لنرتقي)

للمهرجانات وقعها على الساحة الثقافية من حيث امتداد اطروحاتها التي نشأت من أجل خدمة التطور الثقافي للبلدان، لذلك كان لابد من اهتمام خاص من قبل عتباتنا على حضور هذه المهرجانات الثقافية أين ما حلت، ومنها مهرجان الغدير الخامس الذي افتتح في يوم الخميس ١٧/١١/٢٠١١م واستمر لثلاثة أيام على أرض قناة الغدير.. وقد تضمنت فعالياته في اليوم الاول تلاوة آي من الذكر الحكيم، وبعدها عزفت فرقة الغدير للانشاد النشيد الوطني العراقي، ومن ثم قراءة سورة الفاتحة على ارواح شهداء العراق..



تلت ذلك كلمة الأمين العام للمهرجان السيد (مضر البكاء) الذي رحب بجميع المشاركين بالمهرجان، وتمنى لهم الموفقية والاستمرار على هذا العمل الذي فيه تقدم العراق، كما أبدى فرحه وسروره بالعند الكبير من المشاركين، والحضور الاعلامي من داخل وخارج العراق من فضائيات، واذاعات، وصحف، ومواقع الكترونية، وشركات انتاج، وتجهيز فني..

وكان للعتبة العباسية المقدسة حضور مميز في هذا المهرجان، تمثل بمشاركة قسم الشؤون الفكرية والثقافية في العتبة العباسية المقدسة من خلال عرض اصدارات العتبة، ومشاركة اذاعة الكفيل النسوية المختصة بشؤون الطفل والمرأة، ووحدة الانترنت التي عرضت موقع العتبة المتمثل بشبكة الكفيل العالمية...

لصدي الروضتين جولة في اروقة المهرجان، وكان لها العديد من اللقاءات كان اولها مع السيد مضر البكاء امين عام مهرجان الغدير الخامس: في البداية ابارك لكم عيد الله الاكبر عيد الغدير، واشكر لكم مشاركتكم الفعالة، حيث ان مشاركة العتبة العباسية المقدسة أعطت للمهرجان رونقا ساعد في نجاح فعالياته. في الحقيقة شهد المهرجان حضور كبيراً، والنتائج عموماً من خلال المشاركين كانت تل على التفاؤل ان السنوات القادمة ستكون اكثر فعالية واكثر نجاحاً، ونتمنى لكم التوفيق وتكرار مشاركاتكم.

فاضل الخفاجي مدير علاقات قناة الغدير ومدير تشریفات المهرجان: يقام على أرض قناة الغدير مهرجانها الخامس للاعلام، هذا المهرجان الذي ضم (٣٤) قناة فضائية، و (٣٢) اذاعة، و (٢٥) شركة انتاج، و (٢٥) صحيفة ومجلة.. ولم تقتصر على العراق فقط، بل اتسعت مشاركة العديد من الدول العربية والاجنبية مثل لبنان وسوريا وايران، وكان لهذه الدول دور كبير في المشاركة في المهرجان.

وما يميز هذا المهرجان عن المهرجان السابق، هو حضور شخصيات مهمة وبارزة من فنانيين وسياسيين من مختلف الدول للافتتاحية اما بالنسبة لتحضيرات المهرجان، فقد تم تخصيص

قاعة مجهزة بكافة المستلزمات، وهي قاعة اعلامية كبرى سُميت ب(قاعة شهداء قناة الغدير الفضائية) عرفانا منها لشهادتها لما قدموه لهذه القناة.

علاء الدين الحسني المشرف العام لاذاعة القرآن الكريم، ومسؤول السلامة الفكرية في العتبة الحسينية المقدسة: المهرجان والحمد لله كان جيداً وشهد تطوراً مقارنة بالسنوات الماضية، اما المهرجان عموماً كاعلام في الحقيقة جيد جداً، وفيه تطور ملحوظ اعلامياً، ولكننا نامل الأكثر، اما بالنسبة لمشاركة العتبة العباسية المقدسة حيث شاهدت علم ابي الفضل العباس (عليه السلام) يلوح، وكان لهم اكثر من جناح اسعدني كثيراً، وكانت اذاعة الكفيل لها صدى افرحني واسعدني، وتجده هذه النسوة اللاتي ابين ان يخرجن عن الاطار الإلهي ابدعن في تواجدهن في كتبهن في كل شيء وايضا العتبة العباسية كما هو معروف عنها لها طراز اعلامي خاص ومتميز نتمنى لهم التوفيق.

الأستاذ علي الحلو مدير علاقات قناة الانوار الثانية: كل التهاني والتبريكات بمناسبة عيد الغدير الأغر أرض الامام علي عليه السلام أرض النجف الأشرف وهذه هي المشاركة الثانية لنا في هذا المهرجان، المهرجان جميل بكل جوانبه من حيث التنظيم، وكثرة وجود الشركات الاعلامية والمكاتب الاعلامية، والفضائيات العراقية والعربية والإسلامية.. أيضاً تواجد كبير للاذاعات.

الملاحظ هنا في هذا التجمع الثاني، وجود كم كثير من الاذاعات التي اعطت الكثير لهذا المهرجان، وبالتأكيد نتأمل ان شاء الله ان تكون السنة المقبلة اكثر حراكاً في موضوع الاعلام، ولنا ان نقول بأن هذا التجمع الذي اصبح على هامش اعياد الغدير بكونه ان شاء الله مسدداً في سبيل نشر الافكار الاسلامية التي تقابلها افكار هدامة تأخذ حيزاً كبيراً من باقي الفضائيات التي اعتادت ان تطعن العراق من الخلف.. لنا هذه الوقفة الرائعة والجميلة والمتكررة كالقنوات العراقية الاسلامية والعربية والمشاركات العالمية من كتب ومجلات وجرائد واذاعات وفضائيات.

الشاعر رباح نوري رئيس القسم الثقافي في اذاعة جمهورية العراق: تشارك اذاعة جمهورية العراق في فعاليات مهرجان الغدير الخامس للمرة الثانية بعدد من البرامج، أما عن طبيعة المهرجان، فقد وجدناه هائلاً في اعداده وفي تنظيمه، وكذلك لاحظنا كثرة المشاركين من الوفود من الدول العربية والاجنبية ايضاً، وفوجئنا بفعالياته المنظمة والرائعة والذي جاء تزامناً مع اختيار النجف عاصمة للثقافة الاسلامية.. نتمنى للقائمين على المهرجان النجاح الدائم وان شاء الله في العام المقبل نحو تطور اكبر.

وفي ختام المهرجان كانت لاذاعة الكفيل النسوية التابعة للعتبة العباسية المقدسة مشاركة بإلقاء كلمة من قبل ممثلة الاذاعة وجاء فيها: نحن اذاعة الكفيل صوت المرأة المسلمة من العتبة

العباسية المقدسة، وهذه هي مشاركتنا الاولى في هذا المهرجان المبارك الذي اشتق اسمه تيمناً بغدير خم، وفي البداية اود ان اعطي نبذة مختصرة عن هذه الاذاعة: كونها اول اذاعة نسوية تختص بشؤون المرأة والطفل وكادرها نسوي بحث من الادارة والاعداد والايخراج والتقديم والمونتاج.. وبحمد الله تعالى وبفضل المولى الذي نحن نشرف بخدمته والذي سميت هذه الاذاعة تيمناً باسمه المقدس (كفيل الحوراء زينب عليهما السلام) وقد انبثقت من هذه الاذاعة اذاعة خاصة بالطفل، والتي سميت باذاعة الرياحين، وهذه الاذاعة جاءت مع هذا الكم الهائل من الاذاعات اكثر من سبعين اذاعة في العراق، والعشرات من القنوات الفضائية ووسائل الاعلام المقروءة المتعددة فكانت هذه الاذاعة ذات منحى اسلامي، والهدف من الاعلام الديني هو نشر افكار ومبادئ اهل البيت (عليهم السلام) ولا يمكن لأي جهة اعلامية ان تحقق ذلك ما لم تلتزم بمبادئ الدين الاسلامي بكل حنايفرها، لكن مع شديد الاسف اجد ان اعلامنا اليوم ينحى منحى آخر لننقد ما تنتجه من افلام وثائقية وبرامج المواد التي تبثها قنواتنا الفضائية هذا الكم الهائل لم يحقق شيئاً؛ كونه انتهج منهجاً آخر رغم انها تدعي بانها تتهج منهج اهل البيت عليهم السلام، وبعد فترة من الزمن نجد انها لم تستطع ان تحافظ على خطها ونهجت خط اخر..! نتمنى ان يكون اعلامنا صادقا، وان يكون بعيداً عن الازدواجية... وفي النهاية أقول: (اين غديرك يا علي... ٩١).

ولقد كرمنا بني آدم

عبد الحليم العبادي

الجزء الثاني

لا يخفى أن إنسانية الإنسان لا تتحقق إلا بالاعتدال والاعتزان بين روح الإنسان وجسده ومن هنا تكون الحاجة إلى الحقوق الأساسية وغيرها بشكل عام، بحيث يشمل نطاقه كل ما يتعلق بجسم الإنسان وروحه، ويحتاج إلى حقوق جامعة لكي يوازن بين الروح والجسد، ويحقق الحياة الإنسانية الكريمة، ويؤمن للجسد ما يحتاجه ويضمن حياته العادية.

ولما خلق الله تعالى الإنسان على تلك الصفات من الروح والعقل والاستعداد للكمال عرض عليه الأمانة فحملها الإنسان اختياراً منه تعالى له من بين سائر خلقه، وتميزاً له على من سواه، حيث جعله أشرف مخلوقاته وأتم عليه نعمته تكريماً له، وأعلن ذلك أمام الملائكة فقال: (إني جاعل في الأرض خليفة). ثم علمه الأسماء كلها، وأمر الملائكة بالسجود فقال عز من قال: (وَإِذْ قُلْنَا لِلْمَلَائِكَةِ اسْجُدُوا لِآدَمَ الْبَقَرَةَ: ٣٤).

ولما جعله خليفة له في الأرض - مع ما أودع فيه من الصفات - اقتضت حكمته ومشيتته أن لا يكون ذلك عبثاً، بل تكفل بهديته وإرشاده فأرسل إليه الرسل، وأنزل عليه الكتب والصحف، ثم بشره وأنذره لما فيه صلاح دنياه وآخرته فلم يكن في تشريع الشرائع - بما فيها حقوق وتكاليف - إلا لتحقيق إنسانية الإنسان لكي يتبوأ مكانته الرفيعة ويكون إماماً في الأرض كما قال تعالى: (كِتَابٌ أَنْزَلْنَاهُ إِلَيْكَ لِتُخْرِجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ بِإِذْنِ رَبِّهِمْ إِلَى صِرَاطٍ الْعَزِيزِ الْحَمِيدِ).

ولاشك في أن الإنسان أحد مخلوقات الله تعالى، وأن لله عليه ولاية فيجب على الإنسان في آن حريته وكرمه أن يكون مسلماً لله أمره وملزماً بما أمر به ونهى عنه، على أن أمره ونهيه يرجعان إلى مصلحة الإنسان ورشده وكماله، فالله تعالى هو مصدر كل سلطة، وصاحب السيادة الأوحى وهو صاحب الملك وله الأمر، وهو مصدر التشريع فقد ورد في كتاب العزيز: (إِنَّ الْحُكْمَ إِلَّا لِلَّهِ) وقال سبحانه: (أَلَا لَهُ الْخَلْقُ وَالْأَمْرُ تَبَارَكَ اللَّهُ رَبُّ الْعَالَمِينَ).

فيجب أن تكون كرامة الإنسان وولايته على نفسه في طول ذلك، فلا يمكنه وضع قوانين على خلاف قوانين الله تعالى بحجة أن من حق الإنسان ذلك، بل ما وضعه الله قانون عام سار على جميع البشر...

الشيعة هم سادة الأرض

الحلقة الأولى

للكام أبي القاسم الحسكاني، قال: أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، عن يزيد بن شراحيل الأنصاري - كاتب أمير المؤمنين (عليه السلام) - قال: سمعت علياً يقول: (قُبِضَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ وَأَنَا مُسْنَدُهُ إِلَى صَدْرِي، فَقَالَ: يَا عَلِي، أَلَمْ تَسْمَعْ قَوْلَهُ تَعَالَى: (إِنَّ الَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ هُمْ خَيْرُ الْبَرِيَّةِ)؟ هُم شِيعَتِي، وَمَوْعِدِي وَمَوْعِدُكُمْ الْحَوْضُ، إِذَا اجْتَمَعَتِ الْأُمَمُ لِلْحِسَابِ يَدْعُونَ غُرّاً مُحَجَّلِينَ) ٢.

(والغر المحجلون، هم البيض الوجوه والأيدي والأقدام، والتحجيل: بياض قوائم الفرس، ومنه الحديث: (أمتي الغر المحجلون) أي: بياض مواضع الوضوء من الأيدي والوجوه والأقدام) ٣.

الهوامش: (١) بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ٢٠٣/٧.

(٢) شواهد التنزيل - للحسكاني - ٣٥٦/٢ وفي بحار الأنوار - للعلامة المجلسي - ٣٤٤/٣٥.

(٣) لسان العرب - لابن منظور - ١٤٤/١١.

السادة الذين لهم الولاية على الوجود؛ لأنهم أنوار هذا الوجود ومده الذي يمدّه بالحياة والبركة، ولأنهم المصطفون قبل أن يخلق الله تبارك وتعالى هذا الكون والحياة، فكانوا رشفة من لطف الله وشعلة من نوره على هذه الخليقة، فلا غرابة أن يكون الشيعة هم الخلاصة التي تحمل أمانة السماء، والراعون لعهد الولاء والطاعة لأهل البيت (عليهم السلام) في أنفسهم؛ لأنهم خلقوا من فاضل طينة هذه الصفوة.

وقد ألقوا (عليهم السلام) خلة السيادة والعز على شيعتهم ومحبيهم وفق مقاييس وأسس هم يرونها، إذ ليس من السهل أن يكون الإنسان سيّداً على الغير ما لم يكن حائزاً على مقومات السيادة ومرجّحات القدم، وهي إنه آمن بالله ورسوله، وعمل صالحاً، واغتذى بعقب الطهر والهدى من منهج محمد وأهل بيته الطاهرين (عليهم السلام)، وأخذ من حكمهم وعلمهم عتاده، ومن سفير حياتهم زاده، بذلك يكون الله تعالى قد ألبسه خلة الشرف والسيادة.

فقد جاء في كتاب شواهد التنزيل

الشيخ عبدالرزاق فرج الله

عن الإمام الباقر (عليه السلام) قال: قال أمير المؤمنين (عليه السلام) لخادمه قنبر: (يا قنبر، بشر وأبشر، واستبشر، فوالله لقد مات رسول الله ﷺ، وإنه ساخط علي جميع أمته إلا الشيعة، ألا وأن لكل شيء شرفاً وشرف الدين الشيعة، ألا وأن لكل شيء سيّداً وسيّد المجالس مجالس الشيعة، ألا وأن لكل شيء إماماً وإمام الأرض أرض تسكن فيها الشيعة) ١.

إن السيادة - كما هي معروفة - هي من صفات القوة في شخصية الإنسان المؤمن، ولنا مبالغين لو قلنا: أن أي مؤمن من المؤمنين هو سيّد الأرض، وإنه موضع رضا الله ورسوله، فيتشرف به كل مكان يحل فيه، فيكون موضع قدمه ومسكنه قدوة الأرض، كناية عن كونه القدوة الذي ينبغي أن يقتفى أثره.

وهذا ما يعني السيادة: لأنّ للسيادة مفهوماً شاملاً، يعني الأولوية في الشرف والطهر، والسمو في كل سوايق العز التي يمتلكها الإنسان المؤمن. ومن الواضح، أن أهل البيت (عليهم السلام) هم

إحياء عاشوراء من شعائر الله تعالى

الحلقة الأولى



سبيل الله كما جاهد المسلمون الأوائل في سبيل الله، وفي سبيل نشر الدعوة الإسلامية..

فقال الإمام (عليه السلام): (... اللهم انك تعلم انه لم يكن ما كان منا تنافساً في سلطان، ولا التماساً من فضول الحطام، ولكن لنري المعالم من دينك، ونظهر الإصلاح في بلادك، ويؤمن المظلومون من عبادك، ويعمل بفرائضك وسننك وأحكامك، فأنكم إن لم تنصرونا وتنصفونا قوي الظلمة عليكم...

وسلب الحريات وغيرها من الأعمال المنافية للإسلام والدين الإسلامي برمته.. وبما أن الإمام الحسين (عليه السلام) هو الإمام المفترض الطاعة بعد أخيه الإمام الحسن (عليه السلام)، فكانت تقع عليه مسؤولية التغيير؛ لأنه من آل بيت النبوة ومعدن الرسالة ومنازل الوحي الذين خطوا الطريق للعقيدة الإسلامية، وهو يمثل قيمتها العليا، مؤكداً بتلك النهضة التاريخية عدم الرضوخ للخط المنحرف لبني أمية عامة ويزيد خاصة..

فكان للأجيال الحسينية إحياء شعائر عاشوراء مستندين لموقف الإمام الحسين (عليه السلام) في إدراكه لحاجة الأمة له، وإلى تغيير الواقع الذي يمرون به لتحرير أفكارهم ومواقفهم من مستنقع الانحراف عن الخط الإسلامي، وتغيير وجه التاريخ الذي غير معاوية في خلافته بشرائه ذمم أناس يلهثون وراء المادة وليس وراء الدين..! ومن هنا تتجلى عبقرية الإمام الحسين (عليه السلام) وهو يضع أصحابه أمام حقيقة الموقف التاريخي عقيدة وتشريعاً عندما طالبهم بالتخلي عنه، وتركه يجاهد وحده في سبيل الله وفي سبيل راية الإسلام، وإنقاذ دين جده رسول الله ﷺ، وأن الإمام الحسين (عليه السلام) هو الشخص المطلوب من قبل السلطة الأموية المنحرفة.. لكنهم أصروا على البقاء معه، والجهد في

إن العقل المنطقي له حدود تشكل العقيدة عند أصالة العلاقة بين الإنسان ورب العالمين، باعتبار أن دين الإسلام هو عقيدة إلهية تهدف لقيام نظام حياتي متكامل، يؤسس لسعادة الإنسان في ضوء نظام حياتي دقيق. ومنذ بداية الرسالة المحمدية السمحاء التي جاءت لتتخذ البشرية من الجاهلية وأهوالها، ولتبني الإنسان الجديد السليم الذي يحب السلام والإخوة والتعاون والمحبة بين الجميع، وتبني قيماً عقلية عبر التثقيف الاستدلالي الذي يورث اليقين عبر أعمال العقل النير، وإنكار الظن والانحراف المبني على الرأي والقياس..

ومن هنا كان شعار نهضة وثورة الإمام الحسين (عليه السلام) سيد الشهداء، عندما كتب لأخيه محمد بن علي بن أبي طالب المعروف بابن الحنفية: (إني لم أخرج أشراً ولا بطراً ولا مفسداً ولا ظالماً، وإنما خرجت لطلب الإصلاح في أمة جدي رسول الله ﷺ أريد أن آمر بالمعروف وأنهي عن المنكر)، فإنها وصية خالدة، تبين نهضته المباركة ضد الباطل، فأراد الإمام الحسين (عليه السلام) حماية وإنقاذ الدين الإسلامي من الانحراف الذي ساد في حكم معاوية بن أبي سفيان وابنه يزيد.. وفي هذه المرحلة الصعبة التي كانت تمر على الدولة الإسلامية من الظلم والاضطهاد والتهميش القسري والقتل

تحقيق نسبة انجاز ٨٠٪

من مشروع إكساء الصحن الحسيني الشريف بالمرمر



المستخدم في الحرمين المكي والنبوي الشريفين. وبين: لقد تمت المباشرة بهذا المشروع بعد معالجة المياه الجوفية من قبل دائرة الموارد المائية، بإضافة جدار من (Chet Biles) يحيط بمنطقة الحرم المقدس والصحن الخارجي للإمام الحسين (عليه السلام)، لمنع وصول المياه الجوفية الى داخل الصحن والحرم الشريفين، خاصة وأن الحرم الحسيني المقدس يقل عن ارتفاع المنطقة المحيطة به بمتري ونصف المتر تقريباً، وبعد إكمال هذا المشروع الخاص بالمياه الجوفية عمدت الأمانة العامة للعتبة الحسينية المقدسة إلى تبديل أرضية الحرم والصحن الشريفين. وأكد: إن المتبقي من الانجاز لا

أنجزت الكوادر الفنية والهندسية نسبة (٨٠٪) من تغليف أرضية الصحن الحسيني الشريف بالمرمر.. هنا ما صرح به مسؤول قسم الشؤون الهندسية والفنية في العتبة الحسينية المقدسة محمد حسن كاظم الذي أضاف قائلاً: أشرفنا وبشكل مباشر، وبالتعاون مع مهندسي قسم المشاريع في العتبة الحسينية على انجاز العمل الخاص بمشروع تغليف أرضية الصحن الحسيني الشريف والبالغة مساحتها ٦٠٠٠ آلاف متر، وإن نسبة الانجاز في هذا المشروع بلغت (٨٠٪) وإن الأعمال مستمرة من أجل انجاز أرضية الصحن الحسيني وأكسائه بشكل كامل بالمرمر المستورد من مناشئ عالمية نوع (vacejus)، وهو من نفس المرمر

المشروع بلغت نحو سبعين بالمئة، مبيناً أنه من المؤمل إتمام المشروع بصورته النهائية في الثالث من شهر شعبان القادم يوم مولد الإمام الحسين (عليه السلام).

يتجاوز الـ (٢٠) بالمئة، وتبقى المرحلة الأخيرة، وهي رصف أو تعبيد الأرضية بالمرمر اليوناني نوع (فاسيوس) المستخدم في الحرمين المكي والنبوي الشريفين، كما أشار إلى أن نسبة إنجاز

الكوادر الفنية والهندسية العاملة في اللجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية الشريفة تنجز مضيف الزائرين

ومن جهة أخرى، أبدى شيوخ العشائر والوجهاء الحاضرون في افتتاح المضيف ارتياحهم لهذا العمل، معبرين عن وحدة الصف العراقي، وتأزر أبناء محافظة صلاح الدين وقضاء سامراء مع العاملين والخدم في العتبة العسكرية المقدسة، لينجزوا أعمال بناء مرقد الامامين (عليهما السلام) لتوجه رسالة الى أعداء الله والإسلام من خلال جعل مرقد الأئمة عليهم السلام دلالة واضحة ومميزة...

يُذكر أن (اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية الشريفة) هي الجهة العراقية الوحيدة المخولة بتنفيذ كامل المشروع بمفاصله المدنية والكهربائية والخدمية والتبريد مستخدمة كوادرها الوطنية المؤمنة، وذلك بتكليف من قبل رئاسة الوزراء العراقية، واللجنة مكونة من ممثلين من خمس جهات حكومية يتبع لها منتسبوهم، والجهات هي: الأمانة العامة لمجلس الوزراء، وزارة السياحة والآثار، وزارة الإسكان والإعمار، ديوان الوقف الشيعي، ديوان الوقف السني.. وأن المشروع - تصميماً وتنفيذاً وإشرافاً - يتم بكوادر عراقية متخصصة هندسية وفنية تابعة لتلك الجهات، وتتفد المشروع رداً على فاجعتي التفجير التي طالت العتبة في (٢٣ محرم ١٤٢٧ هـ، و ٢٧ جمادى الاولى ١٤٢٨ هـ).



لزائري العتبة العسكرية المقدسة.. بالإضافة الى مرافق أخرى، كالمطبخ والمخزن.. مشيراً الى أن آلية توزيع الدعوات بدخول المضيف هي عبر دعوة عامة لكل من يرغب ويحب زيارة الأئمة عليهم السلام والتبرك بمآدبهم. ومن جانب آخر، قال الشيخ حيدر البيعوبي مدير إدارة الأمانة العامة للعتبة العسكرية المقدسة: إن أمانة العتبة العسكرية المقدسة حرصت على افتتاح مضيف الإمامين العسكريين في اليوم الثاني من شهر محرم الحرام، إيداناً منها ببدء موسم الأحزان، موسم انتصار الدم على السيف، في ذكرى استشهاد سبط رسول الله (صلى الله عليه وآله وسلم) الإمام الحسين (عليه السلام) وآل بيته الطيبين الطاهرين..

لإعمار الروضة العسكرية الشريفة لتوفير مكان ملائم يليق باستقبال وضيافة زائري العتبة المقدسة من داخل وخارج العراق، والذين تصل أعدادهم بالآلاف يومياً، وليكون هذا المضيف أسوة بكل مضافات العتبات المقدسة في العراق، والتي تستقطب الملايين من الزائرين من بقاع العالم شتى، واهتمامهم بهذا الجانب بالحصول على ما يتبركون به من غداء في مضافها. قامت اللجنة المذكورة بإنشاء مضيف خاص للزائرين في مكان المضيف القديم، والذي كان عبارة عن سرادق من الخيم وإن المساحة الكلية لمضيف الإمامين هي (٦٠٠) متر مربع، تستقبل (٥٠٠) زائر كعدد كلي، وبمعدل (١٥٠٠) وجبة غداء توزع

تواصل الملاكات الهندسية والفنية في (اللجنة الفنية لإعادة إعمار الروضة العسكرية الشريفة) أعمالها في مشروع إعمار العتبة المشرفة، وبهمة عراقية عالية، تستمد قوتها وعزيمتها من الإمامين العسكريين عليهما السلام.. ومن المشاريع المهمة والمندرجة ضمن مشروع إعمار وتطوير العتبة العسكرية المقدسة مضيف الزائرين، حيث أنجزت الكوادر الهندسية والفنية التابعة للجنة الفنية لإعمار الروضة العسكرية الشريفة الأعمال الخاصة ببناء مضيف الزائرين.. هذا ما حدثنا به رئيس الدائرة الهندسية في ديوان الوقف الشيعي والمدير التنفيذي لمشروع إعمار وتطوير العتبة العسكرية المقدسة المهندس زهير الأنصاري. وجرى الافتتاح في حفل مهيب أقيم في العتبة المقدسة، وسط حضور رسمي وجماهيري واسع، حضرته قيادة عمليات سامراء، والأمانة العامة للعتبة العلوية المطهرة، والأمانتان العامتان للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية، والأمانة العامة للعتبة الكاظمية المطهرة، وديوان الوقف الشيعي، والأمانة العامة للمزارات الشيعية الشريفة، وعدد من شيوخ عشائر مدينة سامراء المقدسة. وبين الأنصاري: يأتي هذا العمل ضمن مشروع إعمار وتطوير العتبة العسكرية المقدسة، والذي تقوم به اللجنة الفنية

التجاوز على الأملاك العامة... بين إنسانية الحالة وعدم قانونيتها

عدنان الصالحي

أفرزت مرحلة التغيير السياسي، بعد انهيار الحكم الشمولي في العراق تصاعد ظاهرة مثيرة للجدل ومعقدة، عجزت أغلب الجهات الرسمية والشعبية والإنسانية عن إيجاد الحلول الصحيحة لها، وهي (ظاهرة التجاوز على الأملاك العامة). هذه الظاهرة خلقت مشاكل تراكمية وتداخلات كبيرة بين مفاهيم الحالة العشوائية للبناء، واللاقانونية في التملك، واللاحضارية في الاستخدام، وشاركت بطريقة أو بأخرى في عدم استقرار الحالة الأمنية في كثير من المناطق. التشريعات القانونية عجزت لحد الآن في إيجاد المخرج المنصف والأمثل لها، وحتى تلك التي جرت عليها التعديلات لم تجد الحلول الجذرية في معالجة الظاهرة من الأساس، بل، تعامل مع آثارها الواقعية الآنية دون الالتفات إلى أسباب ودوافع ظهورها وتطورها بهذا الكم الهائل.



جنور الحالة مغروسة في نفس أغلب المحرومين من السكن منذ فترة النظام السابق، وتواجدت الحالة بشكل مختصر هنا أو هناك في عدة مناطق، وبوتيرة ضعيفة جداً في زمن ذلك النظام، لكنها سرعان ما توقفت بمعالجات تكاد تكون خاطئة في أغلب جوانبها، لكنها انتشرت كالنار في الهشيم عقب زوال القوة المفرطة للنظام البعثي من ساحة التمرس، لنشاهد أحياء واسعة وكبيرة أنشئت هنا وهناك.

لعل من أهم أسباب نشوء وتفاقم تلك الظاهرة هو:

بأصحاب الجاه والسلطة، وغيرها من عدم الاهتمام بالجانب العمراني بصورة عامة، وتركها تنمو تدريجياً لتصبح في مقدمة المشاكل الأخرى، ومؤسسة لبعضها الآخر.

ولكننا بصدد طرح الموضوع بصيغة المشكل والحل، وهنا يكمن فتح أكثر الأبواب لتفكيك الموضوع واستقراء جميع أسبابه ودوافعه، فالمشكلة لا تنحصر بتجاوز مجموعات وأعداد مختلفة على مواقع تابعة إلى جهات رسمية أو قطع أراضي بصورة غير قانونية، بل تتعداها لتعطي انعكاسات سلبية على الوضع التنظيمي للبلد بصورة عامة، حيث تبعثرت التجاوزات بشكل عشوائي، حتى تداخلت في بعض الأحيان مع أحياء تتميز بالترتيب والتخطيط العمراني الجميل، مما وضع تشوهاً كبيراً في حالة البناء الفنية لكثير من المحافظات.

ومن جانب آخر لا يقل أهمية، كانت حاجة هذه التجمعات إلى الخدمات شيئاً ضرورياً بعد تأسيسها، ولكونها ناشئة بطريقة غير رسمية، فأنها استمدت خدمات الماء والكهرباء من الأحياء القريبة، مما شكل عبئاً كبيراً على هذه الأحياء، واقتطعت جزءاً مهماً من حصتها بالتيار الكهربائي أو مياه الشرب، إضافة إلى ذلك فقدان الدولة

حالات سابقة في عدم المتابعة والمحاسبة القانونية لوقائع مشابهة. ٧- عدم وجود خطط استثمارية من قبل القطاعين العام والخاص في التدخل وإيجاد الحلول السريعة في إيقاف هذه الظاهرة، وإبدالها بتجمعات سكنية سهلة المنال للطبقات الفقيرة خصوصاً، وبأسعار تنافسية.

لا نريد أن نزيد بالأسباب الأخرى المتعلقة بالإخفاقات المتعاقبة في طريقة توزيع بعض التجمعات السكنية البسيطة في سابق العهد، وفي بعض التجمعات المنشأة حديثاً على الخاصين

واقعيّاً مفروضاً على السلطة الحالية، نتيجة عدم اهتمام الحكومات بشرائح واسعة وعلى مبدأ (ماذا حصلنا من الحكومات السابقة؟) وغياب ثقافة المسؤولية العامة عن ممتلكات الدولة، وضعف الحس الوطني لدى بعض المواطنين نتيجة ربط أكثر الطبقات لاسم الوطن وممتلكاته بأسماء الحكومات المتعاقبة.

٦- استغلال نذر كبير لهذه الظاهرة من باب الاتجار والتجاوز على الأموال العامة، مستفيداً من حالة فراغ السلطة للفترة التي تلت السقوط، ومستذكراً



٣- كثرة المشاكل الاجتماعية العائلية في داخل العائلة الواحدة؛ نتيجة تصاعد متطلبات المعيشة مقارنة بالمرود المادي البسيط، لأغلب العوائل، دفع الكثير منها لمحاولة الانفصال وتكوين سكن مستقل.

٤- ارتفاع أجور السكن بشكل كبير، وتعسف بعض أصحاب العقارات إلى درجة وصلت إلى حد التجاوز بالضرب على بعض المؤجرين دون وجود حماية قانونية لهذه الطبقات الفقيرة.

٥- تفكير بعض الناس بطريقة الحصول على حقوقهم المشروعة (حسب وجهة نظرهم)، وجعلها أمراً



المحددة والمقرر تملكها للمنتفعين منها، بغية إصدار سندات تملك بأسمائهم، وضمن شروط تراها اللجان المختصة خاضعة لذلك، ومن بينها تطوير البناء وعدم تجاوز مساحته الحالية، والاشتراط بعدم المتاجرة به ولمدة لاتقل عن العشر سنوات على الأقل.

١٠- إخضاع جميع المناطق المتجاوز عليها الى شكل البناء الفني المتبع للأحياء النظامية وبأسلوب الشكل الحضاري، وإعطاء دائرة التخطيط العمراني الدور الأكبر في تحديد تلك المناطق والإشكال النظامية في تركيبها، وتنسيقها مع المظهر العام لكل محافظة.

قد تكون الحكومة بشكل خاص منشغلة بأمور أكثر تعقيداً وملفات أخرى ذات أهمية كبرى، ولكنها قد تجد حلول الكثير من تلك الملفات في الاهتمام بجوانب ثانوية، ومن بينها إيجاد الحلول الحقيقية لشرائح مهمة من الشعب جعلتهم الظروف في أغلبهم من المتجاوزين على الأملاك العامة بطريقة غير قانونية، ولكن بحالة إنسانية يرثى لها، فالدولة بجميع مفاصلها تواجه تلك المشكلة، ولا بد من إيجاد حل جذري لها كي لا تتكرر مرة أخرى أو تتسع، ثم تأخذ أشكال مختلفة من تكوين بؤر للجريمة في بعضها، أو إيواء الفاسدين؛ كونها تشكل حالة عشوائية من البناء غير منظوية تحت ترتيب إداري منسق. إلا أننا، - وبإمكانات غير خارقة للعادة - نستطيع ترتيبها بشكل يكفل حقوق الدولة باسترداد مستحقاتها، وبنفس الوقت توفير ملاذ آمن وقانوني لجميع أبناء البلد الذين أجبرتهم الظروف على التجاوز على القانون بما نراه مخالفاً للأنظمة، وبما يروونه استحقاقاً طبيعياً منعتوا منه لسنوات خلت.

المال العام.
٦- رفع التجاوزات بصورة كاملة عن المناطق التجارية والطرق الرئيسية، ومداخل المحافظات والأحياء السكنية والتي تكون فيها أسهم العقارات مرتفعة بشكل كبير، لضمان عدم المتاجرة بتلك المساحات والأبنية، أو استغلالها من قبل بعضهم بضمها الى مساحات دورهم القريبة.

٧- حصر وتحديد المستحق الحقيقي وفق ضوابط وقوانين تشرع بعد ذلك، وبمناطق محددة حصراً ترتبها الحكومات المحلية، وبالتنسيق مع الحكومة المركزية، واشتراط عدم استفادة المواطن المقصود (سابقاً) من أي منحة سكنية أو عقار ومن أي جهة حكومية أو غير ذلك، وبأجور تكفل للدولة استرداد قيمة العقار المبنى عليه، وتقديم الخدمة المستقبلية له بنفس الوقت، ووضع ضمن دائرة التخطيط العمراني.

٨- إمكانية تقديم العوائل فاقدة المعيل، أو ذات العوز الشديد والدخل البسيط في المقدمة، وتبسيط الإجراءات بحقهم الى أكبر قدر ممكن، بغية احتوائهم ورعايتهم من جميع الجوانب، والذي يُعد السكن الجزء الأهم فيه.

٩- وضع جدول زمني للمساحات

والأحزاب السياسية وبين المساحات المسطحة التي بُنيت عليها الدور السكنية، وإعادة المواقع المهمة والمشيّد عليها بناءً معتدلاً به الى ملكية الدولة، بغية الاستفادة وبيان المواقع ذات الفارق المالي لكل عقار، ومدى أهميته على الواقع التقديري، وطبيعة الجهة الحكومية العائد إليها.

٣- تشكيل لجان خاصة مستقلة وغير خاضعة لأراء توافقية، كما يجري عليه الحال في أكثر اللجان، لجرد وإعداد دراسات بالمناطق والمساحات المتجاوز عليها في كل محافظة، ووضع خارطة وجدول بيانية لذلك.

٤- إعداد جرودات دقيقة لجميع العوائل المتجاوزة ولجميع أفراد العائلة حتى صغار السن وحديثي الولادة بغية كشف جميع أملاك وعقارات أو أموال تلك العوائل في السجل الضريبي وغير ذلك تمهيداً لتقدير حالتهم المعيشية للسنوات السابقة والحالية وتقديم تقرير مفصل بملف كل عائلة أو شريحة وحسب الإمكان.

٥- إحالة من تثبت لديهم إمكانيات جيدة ممن يمتلكون عقارات وأرصدة عينية أو نقدية، وتملكوا أراضي أو مساحات للبناء - بعيد السقوط وما تلاه - الى القضاء، بتهمة التجاوز على

ولاسيما وزارة المالية لمساحات واسعة تُقدّر بمئات الملايين من العملة العراقية، دون استفادة تذكر، قد تنعكس بصورة خدمات مقدمة لهذه الأحياء في حال استحصالها من المواطن.

الحالة الآن تبدو قد توقفت نوعاً ما، وأزيل الكثير منها بصورة صحيحة، والآخر أزيل بطريقة لا نعتقد أنها إنسانية، رغم قانونية الجهات التي عملت على رفعها من أرض الواقع؛ ولكن المهم هنا، كيف يمكن معالجتها مستقبلاً بوضع قوانين محددة بآليات، ومنزلة على الأرض بشكل دقيق، يضمن لأصحاب الدخل المحدد والمعدومين امتلاكهم لسكن على مساحة بسيطة، وفرز وإبعاد أصحاب الفكر السيئ في استخدام هذا الطريق لزيادة الجشع، وحماية ممتلكات الدولة بصورة قانونية.

فالإجراءات السابقة والمتخذة بحق بعض المواطنين، كانت رادعة لبعضهم المتجاوز بغير استحقاق، ولكنها - وبنفس الوقت - سلبت من الآخر الجزء الوحيد الذي امتلكه (باستحقاق إنساني) في البلد، وكان رابطته الأخير بين الحكومة وبينه كمواطن، مما سبب تجافياً وفجوة كبيرة بين الطرفين استغلت من قبل بعضهم في الضرب على وتر مظلومية هذه الشريحة، من أجل تسييس أهداف أخرى، وتشويه توجهات الدولة في البناء الدستوري، وضمان الفرد لأول استحقاقاته وهي السكن.

إمكانية الحل:

١- إصدار قانون خاص يمنع التجاوز على الأملاك العامة بنيات كانت أو أراضي تابعة للدولة أو لجهة ما، ويضع تاريخاً للشروع بتنفيذه وتطبيقه بما يراه أهل الاختصاص مناسباً لوضع حلول حالية ومستقبلية لإنهاء المشكلة تماماً.

٢- الفصل بين الأملاك العامة المستحوذ عليها من قبل الأشخاص



العناصر الغذائية في العصائر



تؤثر الحرارة والضوء والهواء على العناصر الغذائية التي تحتويها العصائر، لذا، ينبغي تناول العصائر فور إعدادها، أو حفظها في الثلاجة (ليس لأكثر من ٢٤ ساعة) في عبوة غير شفافة محكمة الإغلاق. وللحفاظ على تلك العناصر من الضياع، المطلوب الاحتفاظ بالعصائر على درجة ٣٨ درجة فهرنهايت مدة تتراوح من (١٠-٢٠) دقيقة في الثلاجة

العلوية، قبل نقلها إلى القسم السفلي منها. إن كافة العصائر التي تباع في المحال التجارية تكون مبسترة، مما يقضي على جزء من فيتاميناتها ومعادنها وأنزيماتها الطبيعية. لذا يركز خبراء التغذية على شرب العصائر الطبيعية، واختيار العصائر غير المحفوظة، التي تحتوي على عصير طبيعي ١٠٠٪ لم يضاف إليه السكر أو الماء.



د. منهل جاسم السريح

الألياف الغذائية.. وعلاقتها بداء السكر

المقصود بالألياف الغذائية، هي تلك المواد المعقدة الموجودة في الأنسجة النباتية، وتكون غير قابلة للهضم والامتصاص في الجزء العلوي من القناة المعوية المعوية، وبالنتيجة تصل هذه المواد إلى القولون، ومن ثم تخرج مع الفضلات إلى الخارج بدون حدوث أي تغيير يُذكر عليها. وجد أن الألياف الغذائية تحتوي في المعدل على (٥٠-٨٠٪) سيللوز، (٢٠٪) من المواد النصف سيللوزية، و(١٠٪) من الكينينات.

لقد أجريت دراسات من قبل باحثين عديدين تركّز معظمها في الخمس سنوات الماضية، وكانت حول علاقة الغذاء المتناول باحتمال الإصابة بداء السكر.

وتناولت آخر الدراسات تأثير فقدان الألياف من الأغذية المعطاة لحيوانات التجارب، أو تلك المتناولة من قبل الإنسان، حيث وجد أن المجتمعات التي تكون عاداتها الغذائية الإكثار من تناول الأغذية الطازجة والخبز الشائع لديهم من النوع الاسمر (الحاوي على النخالة)، تكون لديهم نسبة الإصابة بداء السكر أقل مقارنة مع المجتمعات الأوروبية، حيث الإكثار من الأغذية الفقيرة بالألياف والخبز الشائع استعماله هو الأبيض.

تلت هذه الدراسة دراسات عديدة أخرى، أكدت أنه من الممكن تقليل الزيادة الحاصلة في نسبة سكر الدم لدى مرضى السكر، بعد تناول وجبة غناثية غنية بهذه الألياف، مع انخفاض في حاجة الجسم لهرمون الانسولين لتمثيل السكريات المتناولة مع هذه المواد.. وقد يتساءل القارئ عن الدور الذي تلعبه الألياف الغذائية المأخوذة في الخضروات والفواكه بالرغم من أنها لا تهضم ولا تمتص.

وضعت تفسيرات عديدة منها أن هذه الألياف عند وجودها داخل القناة الهضمية، تنتفخ وتتحوّل كمادة اسفنجية، وأثناء مرورها تؤثر على سرعة امتصاص المواد السكرية، وتجعلها في توافق مع كمية الانسولين المفترزة في الدم.. ونظرية أخرى تقول باحتمال التأثير على إفرازات الهرمونات من القناة الهضمية، والتي بدورها تؤثر على إفراز هرمون الانسولين، أو تؤثر مباشرة على تمثيل الكلو كوز.

بالرغم من أن كل ما ذكر ما زال قيد الدراسة والتقصي، لكن تبقى هناك حقيقة مؤكدة ألا وهي ضرورة احتواء غذاء مريض السكر على نسبة مرتفعة من الخضروات والفواكه الطازجة، وأن يكون الخبز المتناول من النوع الاسمر لاحتوائه على نسبة عالية من الألياف في النخالة، مع الابتعاد قدر الإمكان عن الأغذية المصنعة وخاصة السكرية منها.. ونحن بانتظار ما سيظهره العلم من اكتشافات من شأنها أن تقلل أكثر فأكثر من نسبة الإصابة بداء السكر، وخاصة لدى المهيئين وراثياً لظهور أعراضه.

السوائل تساهم في فقدان الوزن

المأكولات وبكميات غير محددة كي يشعروا بالراحة النفسية.. وتدل نتائج التجربة على أن الذين تناولوا الحليب بالفطور أحسوا بأنهم أكثر شبعاً بالمقارنة مع الذين تناولوا العصير. إن الحليب له قيمة غذائية عالية تجعل الإنسان يشعر بالشبع خلال فترة طويلة.. وقد أثبتنا أن المشاركين في التجربة الذين شربوا كأساً من الحليب الخالي الدسم بوجبة الافطار، تناولوا طعاماً يقل بمقدار (٣٠٪) عما هو عليه لدى الذين تناولوا كأساً من العصير.

ونصيحتي هي شرب الحليب يومياً؛ لأنه مفيد جداً لجسم الإنسان بحاجة إليه، وأنه يبعد الكثير من الأمراض وخصوصاً كبار السن؛ لأن عظامهم تكون بحاجة إليه.

تناول المتطوعون في المرحلة الأولى (٥٠٠) غرام من الحليب الخالي من الدهن. أما في المرحلة الثانية فتم تغيير الحليب بعصير الفواكه.. علماً أن كلا المشروبين احتويا على كمية متساوية من الكالوري، أي (٢٥٠) كالوري (السعرات الحرارية)، ثم طلب من المشاركين في التجربة تقييم مدى الشبع بعد تناولهم لوجبة الافطار؛ أما في الغذاء فسمح لهم بتناول كل ما أرادوا من

من خلال الدراسة التي قام بها العلماء الاستراليون اتضح أن شرب كأس الحليب (خالي الدسم) الذي يتناوله الإنسان بوجبة الافطار يساعد في تخفيض كمية الطعام التي يتناولها بوجبة الغذاء؛ وقد قام العلماء بتجارب على مجموعة من المتطوعين ضمت ممثلين لكلا الجنسين، وجميعهم يعانون من مشاكل لها علاقة بالوزن الزائد، وانقسمت التجربة إلى مرحلتين،



الرياضة تزيد مستويات الكوليسترول الجيد في الدم

ولكن الحركات تؤدي باستخدام قاعدة ترتفع عن الأرض بمقدار درجة واحدة من الدرجات العادية... وبعد مرور ثمانية أسابيع سجلت المجموعتان اللتان مارسا الرياضة انخفاضاً كبيراً في مستوى الكوليسترول الكلي مقارنة بالمجموعة التي لم تمارسها.

عشرة أخريات تمارين (الايروبيك) لحوالي (٤٥) دقيقة يومياً لثلاثة أيام أسبوعياً، بينما لم تمارس الباقيات أي نوع من الرياضة. وأوضح هؤلاء أن تمارين الايروبيك تشمل حركات مستمرة مصممة لزيادة معدل ضربات القلب وتمارين ستبس تتبع نفس المبدأ،

بينما تساعد الرياضة بشكل عام في تحسين مستويات الكوليسترول في الدم. أثبتت رياضة الدراجات الهوائية بالذات قدرتها على زيادة نسبة الكوليسترول الجيد الذي يحمي من أمراض القلب.. هذا ما أثبتته الباحثون في تركيا من خلال أبحاث جديدة أجروها مؤخراً.

وقال الباحث في الدراسة التي نشرتها مجلة (الطب الرياضي واللياقة البدنية): إن كلا من الرياضة الهوائية تحسن مستوى الكوليسترول الكلي في الدم.. وقام الباحثون في جامعة (باسكنت) بأنقرة بمتابعة حالات (٤٥) سيدة من كثيرات الجلوس لمدة ثمانية أسابيع بحيث مارست خمس عشرة سيدة منهن تمارين (ستبس)، وخمس



الديك والثعلب

خرج الثعلب من مغارته يبحث عن طعام، فسمع صوت الديك، تقدم نحو جهة الصوت فرأى ديكاً كبيراً سميماً واقفاً فوق سياج البستان. فرح الثعلب وقال في نفسه: إنه صيد لذيذ.. اقترب من الديك وحيّاه: صباح الخير يا صديقي الديك، كيف حال صحتك؟ أجابه الديك: إنني بخير والحمد لله، ماذا تريد مني؟ فقال له الثعلب: أريد أن تشاركني في زراعة هذه الأرض الممتدة أمامنا، انظر، إنها أرض منبسطة خصبة، وسوف نحصل على حبوب كثيرة.. تشبع منها أنت ودجاجاتك.. تعال انزل يا صديقي كي نوقع اتفاقاً على ذلك بيننا.. ابتسم الديك وقال: طيب... اذهب إلى كاتبتي في ذلك الكوخ، فهو وكيلتي في جميع أعمالي.. توجه الثعلب نحو الكوخ وهو يحدث نفسه، من هو؟ لعنه ديك آخر! اقترب من الكوخ وهو يمشي بهدوء على أطراف أصابعه كعادته، وعندما نظر من ثقب في الجدار وجد كلباً كبيراً أسود جائماً.. أوه..! أهذا هو الكاتب! لقد سخر الديك مني مرة أخرى! تراجع الثعلب خائفاً، ثم هرب إلى الغابة القريبة مسرعاً، وضحك الديك تلاحقه.



غضب الطفل

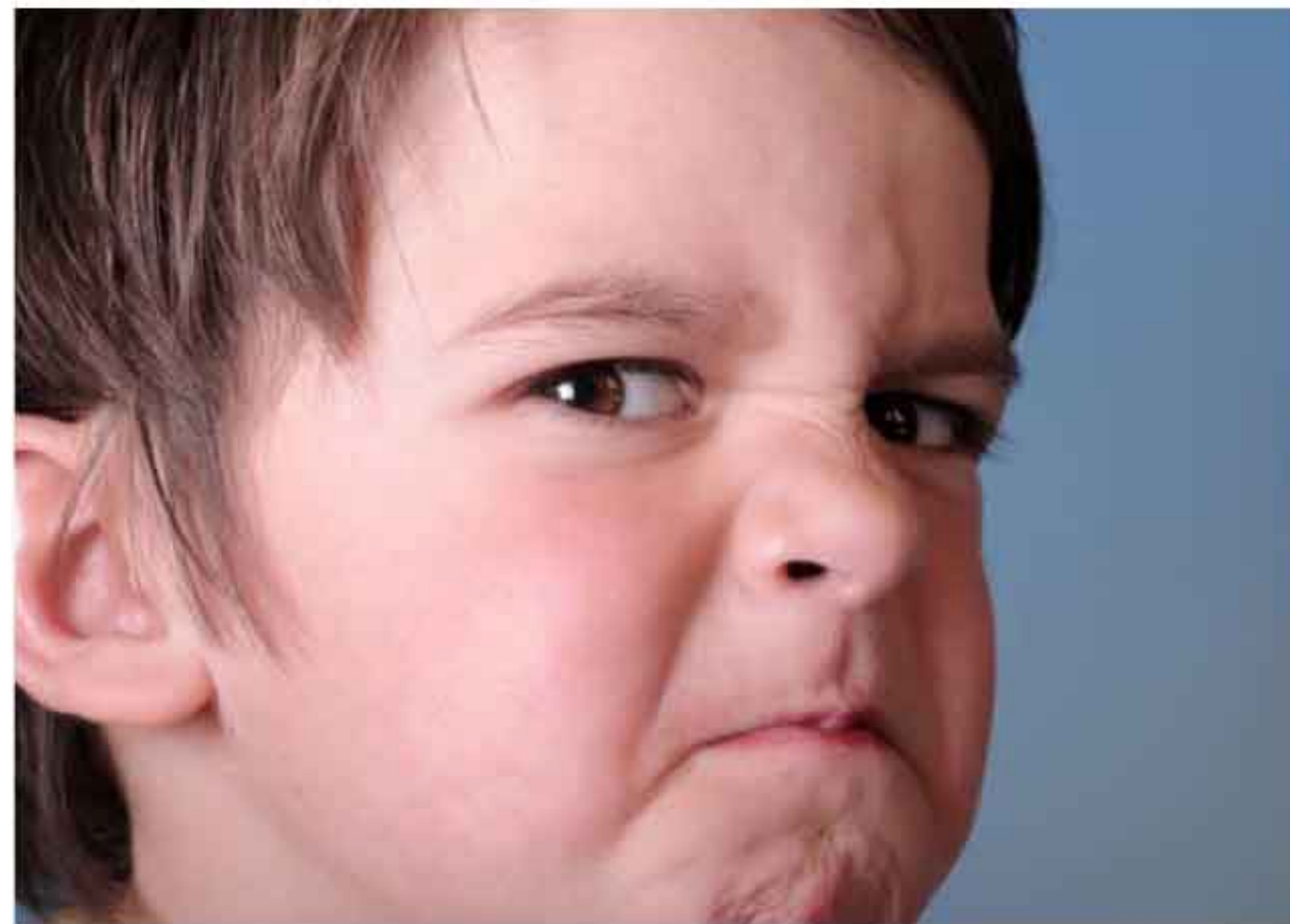
ما يريد تعلم أن كل ما عليه فعله هو إعادة التصرف السابق.

٥- إذا توقف الطفل عن الصراخ، اغتتم الفرصة وأعطاه اهتمامك، وأظهر له أنك جداً سعيد؛ لأنه لا يصرخ، وأشرح له كيف يجب أن يتصرف ليحصل على ما يريد، مثلاً أن يأكل غذاءه أولاً ثم الحلوى، أو إن السبب الذي منعه من عدم تحقيق طلبه هو أن ما يطلبه خطير لا يصح للأطفال.

٦- إذا كنت ضعيفاً أمام نوبة الغضب أمام الناس فتجنب اصطحابه إلى السوبر ماركت أو السوق أو المطعم حتى تنتهي فترة التدريب ويصبح أكثر هدوءاً.

٧- من المفيد عندما تشعر أن الطفل سيصاب بنوبة الغضب قبل أن يدخل في البكاء، حاول لفت انتباهه على شيء مثير في الطريق، إشارة حمراء، صورة مضحكة، أو لعبة مفضلة...

وأخيراً تذكر نقطة هامة دائماً مرة واحدة فقط كافية ليتعلم الطفل أنه إذا صرخ وبكى وأعطى ما يريد عاود التصرف ذاك مرة أخرى...



٣- تذكر، لا تغضب ولا تدخل في حوار مع طفلك حول موضوع صراخه مهما كان حتى لو بادرك بالأسئلة.

٤- تجاهل الصراخ بصورة تامة، وحاول أن تريحه أنك متشاغل في شيء آخر.. وأنت لا تسمعه ولو قمت بالصراخ في وجهه أنت بذلك أعطيته اهتماماً لتصرفه، وكذلك لو أعطيته

١- كن هادئاً ولا تغضب، وإذا كنت في مكان عام لا تخجل، وتذكر أن كل الناس عندهم أطفال وقد تحدث لهم مثل هذه الأمور.

٢- ركز على الرسالة التي تحاول أن توصلها إلى طفلك، وهي أن صراخه لا يثير أي اهتمام أو غضب بالنسبة لك، وإنه لن تحصل على طلبه.

نوبات الغضب تتواجد في كثير من الأطفال بين عمر سنتين إلى أربع سنوات.. في بعض الأحيان تكون لها خلفية مرضية، نرى أن الطفل إذا لم تلب رغبتة يصرخ بقوة ويبكي ويرمي نفسه على الأرض، وأحياناً يذق رأسه غضباً..!

ماذا نفعل في هذه الحالة؟ بالنات لو حصلت هذه المشكلة أمام الناس، أو في مكان عام، فالطفل يطلب حلوى أو آيس كريم في مجمع سوبر ماركت أو لعبة في سوق عام.. وعند رفض الأهل يبدأ بالصراخ، ومنعاً للإحراج نرى أن الأهل يلبوا طلبه فقط لإسكاته وإبعاد نظرات الناس.

كيف نتحكم في هذه النوبات؟ الأبحاث والدراسات السلوكية على الأطفال تفيد بأن تلبية رغبة الطفل عند الصراخ وإعطائه ما يريد هي السبب الرئيس لجعل هذا التصرف يستمر مرة واحدة، يفعلها الطفل وتصبح عنده عادة.. فيعلم أن أسهل طريقة لفعل ما يريد هو الصراخ والغضب.. إذن ماذا نفعل؟

سماحة السيد الصافي (دام عزه) يلتقي بممثلات قسم الشعائر والمواكب الحسينية من جميع محافظات العراق

عندما تتجاوز النهضة محدداتها الزمانية و المكانية لتشكل محورا متجدادا في كل عصر مستمدة رؤيا من منطلقها المحمدي الوجود مبينة للامة طريق الحرية و الكرامة مشكلة بذلك ديمومتها المباركة كما رسمها لها مؤسسها الاول وقائد ركبها الامام الحسين (عليه السلام) منهجا تؤمه الاجيال إلى يومنا هذا جاعلين من (ياحسين بضميرنا) شعارا يتقلده المؤمنون من الذين قدموا مهجهم خدمة لهذا الدين زارعين في كل مدينة يد ولأنا عند كل عاشوراء متمثلنا بالممثلات التابعة لقسم الشعائر و المواكب الحسينية في العتبتين المقدستين الحسينية و العباسية لتتحد الرؤى عند اطلالة كل محرما من خلال لقائها الدوري مع الامين العام للعتبة العباسية المقدسة سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) الذي بين من خلال كلمة ترحيبية بعض التوجهات الرشيدة للمرجعية المباركة من اجل تطور هذه الشعائر واطهارها بابها حلها قائلا:-

متابعة: أحمد العويدي

فاستمروا على هذا النهج وتمسكوا به، فقضية الحسين حوربت بشكل لم تحارب قضية مثلها، وبقيت ايضا بشكل لم تبق قضية مثلها وتزداد حرارتها.. نسأل الله ان يمن عليكم ولا تتسونا من الدعاء وخصوصا في موطن الشعائر الحقيقية. أما السيد هاشم الموسوي رئيس قسم المواكب والشعائر الحسينية فقد تحدث قائلا: نشكر سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) على كلمته القيمة التي تهدف الى السير نحو هدف الامام الحسين (عليه السلام)، وإبداء توصياته بشأن الشعائر الحسينية، وإظهارها بأبهى صورها التي تليق بمكانة وعظمة أبي الأحرار (عليه السلام)، وكذلك نشكر الاخوة مسؤولي ممثلات قسم الشعائر في محافظات العراق كافة على حضورهم وتعاونهم المستمر مع القسم، ونحن على استعداد تام للتعاون مع كافة المواكب والهيئات على تسهيل أمورهم حسب التوجيهات والضوابط التي تصدر من الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين، والتي تكون أولا وأخيرا في خدمة الصالح العام.. ففي كل عام تكون هناك عدة لقاءات مع سماحة السيد احمد الصافي وفضيلة الشيخ عبد المهدي الكربلائي (دام عزهما) نستدير بتوجيهاتهم وآرائهم السديدة بما يخص الشعائر والمواكب الحسينية ومدى مسؤولية أصحاب المواكب والهيئات وكيفية إدارتها بما يتناسب وحجم القضية الحسينية.

كما وجه سماحة السيد الصافي (دام عزه) أن ترفع راية عاشوراء في جميع المحافظات في هذا العام وتم توزيع هذه الرايات الى مسؤولي الممثلات لإقامة مراسيم رفعها في محافظاتهم العزيزة تزامنا مع رفعها في مدينة الحسين (عليه السلام) كربلاء المقدسة.. وان شاء الله في الأعوام القادمة تمتد هذه المراسيم الى الدول الإسلامية لإحياء ذكرى مظلومة أهل البيت (عليه السلام) الكبرى.

وكان لصدي الروضتين حوار مع السيد سعد رحيم العبدلي رئيس ممثلة قسم الشعائر والمواكب الحسينية في محافظة المثنى حيث تحدث قائلا: الغاية من الزيارة هي الإستعداد لمحرم الحرام وصفر الخير، هذا اللقاء السنوي هو

قضية كبيرة وعظيمة ليس من المصلحة ان تدخل قضية الحسين تحت اي جهة سياسية، هذه القضية لا نتفق معكم بها اطلاقا، فالامام الحسين (عليه السلام) اكبر من اي جهة سياسية، لا تحاول ان تصغر قضية الشعائر، فقضية الحسين قضية عالمية، الان اصيحت تغطي الكرة الارضية، فلا تحاول حشرها في جانب ضيق جدا، مع وجود الضغط على صاحب الموكب من التعب والتحمل، فقضية الامام الحسين هي تتطلب كذلك، فالقيمة الحقيقية لهذه الشعيرة ان تبقى وجزء من بقائها انها منتمية للامام الحسين، وليس لها اي انتماء اخر.

النقطة الثالثة: وهي وجود بعض المشاكل البسيطة بين اصحاب المواكب وهذه ليست طريقة الامام الحسين (عليه السلام)، نتمنى من كل شخص ان يصبح موكبا حسييا.

النقطة الأخيرة: ومن هنا المكان الطاهر، نحن ندعمكم ونقف معكم بمقدار ما نراه من مسؤوليتنا، مع محدودية امكانياتنا ولكن بالنتيجة اردنا من الامور ان تنظم وفق المعايير العامة التي يتطلبها عمل المواكب، باعتبار ان النشاط الحقيقي يتم في هذه العتبات المقدسة، فأنشئ هذا القسم لتلبية الاحتياجات الضرورية، والقسم هو اصلا في خدمة المواكب.. فقدر الامكان ان شاء الله تعالى نشترك في هذه الخدمة ونوفر المقدار التي نقدر عليه، وزائر الامام الحسين له الاولوية، والزائر صاحب حق، فإذا حصل احتكاك بين الزائر والمنتسب لا نعطي مجالا للمنتسب ان يبين العنصر، فنقول له الحق مع الزائر، وكذلك المواكب فنحن بمقدار ما نستطيع ان نخدم نخمهم.. ولن نتخل عن الشعائر الحسينية فانها جزء من هويتنا، وعلى المواكب ان تتسق عملها مع بعضها البعض لإظهار الشعائر بأحسن صورة، واحياء ذكر اهل البيت سلام الله عليهم؛ لان الروايات تريد منا ان نسعى الى اعلاء كلمة اهل البيت (عليه السلام).

اسأل الله تعالى ان يبارك بكم وانتم في وظيفة ذات شرف لا يدانيه شرف، ان الانسان يقضي حياته خادما للامام الحسين (عليه السلام)، بالنتيجة هو سيد لقومه،

كانوا هم يجسدون هذا السلوك بأدائهم للزيارة بأنفسهم.. بعد ذلك الأئمة (عليه السلام) أعطوا لواقعة الطف بعداً آخر، من خلال تشجيع اتباعهم على ان يقيموا العزاء على الامام الحسين (عليه السلام)، وهذا نجده في روايات الامام الرضا (عليه السلام)، وفي ممارسات الامام الصادق (عليه السلام) بشكل شخصي، عندما كان يستقبل بعض الشعراء ويقول (عليه السلام): اقرأ بالركة، اي بالاسلوب الذي يؤدي الى الحزن ونزول الدمة.. هذه الشعائر تقوّمت ورُسّخت، وبصريح العبارة حافظت على كم كبير مما عندنا الان بسبب هذه الشعائر..

ملخص المطلب: إن الجوانب الفكرية - أحيانا - لا يعرفها كل الناس، فهي تحتاج إلى شخص متفرغ وذهنه يتقبل، ولكن الجوانب العاطفية الكل تشترك بها بلا استثناء من العالم الى أبسط شخص؛ ولذلك الأئمة الاطهار (عليه السلام) حثوا كثيراً على مسألة اقامة الشعائر، فاصبح عندنا من جهة الحضور الى كربلاء خصوصا في اوقات الموسم التي هي شعبان وعرفة وعاشوراء.. ثم جاءت قضية الاربعين ممثلة حالة خاصة ليس لها مثل في الاعراف الدينية، ليس لها نظير اطلاقا، قضية الاربعين اكتتفها الكثير من الامور جعلتها عملية خاصة عند الامام الحسين (عليه السلام)، وجوبت بتحديات كبيرة من قبل السلطة على مر العصور وهو منع الانسان من ان يصل الى كربلاء.

عرضت هنا كله لكم لسببين، انتم بحمد الله الان من يحيي الشعائر، انتم الان في موضع مهم وموضع يتنافس فيه العقلاء، الان تتفنون وصايا الأئمة الاطهار (عليه السلام) في قضية تكوين هذه المواكب والهيئات من اجل احياء هذه الشعائر.. اذن، نحن أمام مسألة غاية في الأهمية، فبالنتيجة ما هو المطلوب منا، عندما نكون على مستوى ننفذ وصايا الأئمة الاطهار (عليه السلام)، النقطة الاولى كل انسان يدعو لأمر لا بد ان يتحلى هو به قبل الآخرين، بمعنى الشخص الذي يكون على رأس الموكب لا بد ان يكون معتقدا بقضية الامام الحسين (عليه السلام) بشكل خاص..

النقطة الثانية: أنتم مسؤولون عن

من أهم الأمور التي تطرق إليها سماحة السيد الصافي (دام عزه) لممثلات المواكب الحسينية:

أنتم تعلمون ان الرصيد الشعبي مطلوب لديمومة أي فكرة وأي عقيدة، عقيدة أهل البيت (سلام الله عليهم)، هذه العقيدة الحقبة التي بذل الأئمة الاطهار صلوات الله عليهم كل جهد في سبيل ارساء قواعدهم في نفوسنا، ودفعوا ثمن ذلك بأنفسهم الشريفة، حتى استهدف جميع الأئمة بلا استثناء.. وكما هو معلوم لديكم ابتداء من امير المؤمنين (عليه السلام) وشهادته في المحراب، ثم الامام الحسن (عليه السلام) واستشهاده بالسهم، وسيد الشهداء (عليه السلام)، وبقية الأئمة الاطهار (عليه السلام) الى الامام الحسن العسكري (عليه السلام).. ثم بعد ذلك شاء الله تعالى أن يأذن لوليه بالغيبة.. وأسأل الله أن تكتحل أعيننا وأعينكم بالنظر اليه قريباً.

قضية الامام الحسين (عليه السلام) تدخل فيها عوامل اضافية غير قضية المظلومية هزت الضمير الانساني بشكل كبير، وايقظت ضمائر المسلمين التي كانت غافلة عنها، وبالنتيجة احييت شيئاً جديداً في نفوس المسلمين، الا ان الأئمة الاطهار (عليه السلام) تبنا قضية الامام الحسين (عليه السلام)، تبناها في اكثر من جهة، تبناها في مسألة حث الناس على ان تزور، فأنشأ الأئمة الاطهار (عليه السلام) زيارة الامام الحسين (عليه السلام)، اصبح الان عندنا ادب خاص اسمه زيارة الامام، هذا لم يكن معهودا بشكل واضح قبل الامام الحسين (عليه السلام)، هنا الأدب الذي بدأه الإمام الباقر والصادق عليهما السلام، فهناك ادب خاص متعلق بقضية سيد الشهداء..

ثانياً: التركيز على اتباعهم بالوصول الى كربلاء، فلا يكتفي فقط بإنشاء الزيارة، وانما يحث على الوصول اليه، عندما يتحدث الإمام مع رجل: أنت من الكوفة؟ فيجيب: نعم، فقال الامام: تزور الحسين كل يوم؟ قال الرجل: لا، قال: كل اسبوع اجاب: لا، قال: كل سنة؟ اجاب: ربما، فقال الامام: ما اجفاكم للحسين.. ثم بعد ذلك الأئمة (عليه السلام) هم بأنفسهم الشريفة كانوا يزورون الامام الحسين (عليه السلام)، فبالإضافة الى حث اصحابهم على الزيارة،



شاكر سلمان الغرابي مسؤول الممثلة:

الغاية من الزيارة هو جدول اعتدنا عليه سنوياً بمناسبة حلول شهر محرم الحرام، ومن ثمة استقبال مراسيم زيارة أربعينية الإمام الحسين (عليه السلام) المليونية. فاللقاء مع سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) ضروري جداً، ونحن دائماً بحاجة الى توجيه مراجعنا العظام (أعزهم الله)، وهذا ديدن العتبتين المقدستين في الإشراف على العمل الإداري، ومعالجة ودراسة المعوقات، قبل أن يحل علينا شهر محرم الحرام، وندخل في رحاب انتصار الدم على سيوف الظالمين.

وعن محافظة كركوك وقضاء طوز خرماتوا تحدث الحاج احمد محمد عادل، والسيد محمد جواد الموسوي:

نحن لا ننتمي الى أي جهة، فخدمة الحسين (عليه السلام) خالصة، وببركة الإمام الحسين نسير على هدفه ومنهجه السامي في مناطق شمال العراق، ونشكر الأمانتين العامتين على حسن الضيافة والكرم.. وقد أضاف السيد محمد الموسوي شكره أيضاً الى قسم الشعائر والمواكب الحسينية لما يبذله من جهد كبير، ومقدراً لظروفنا ووضعنا في المناطق الشمالية.. ولكننا سائررون على نهج وخطى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام) الى آخر رمق من حياتنا.

الحاج حيدر علي الربيعي ممثل عن محافظة السليمانية:

إن هدف الزيارة هو اللقاء بسماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) لأخذ جميع التوجيهات والتوصيات من قبل ممثل المرجعية الرشيدة، فكل كلمة ينطقها سماحة السيد هي محط فخر واعتزاز للمواكب الحسينية كافة، فمحافظة السليمانية لديها موكب واحد فقط، ولكن نحاول وبشتى الوسائل أن نغطي هذه المناسبة الأليمة على نفوس الإسلام والمسلمين، وفي جميع المناسبات الدينية، وعلى الخصوص في شهري محرم وصفر؛ وبقدر الإمكان نحاول أن نوصل صوت ومنهج وعطاء الإمام الحسين (عليه السلام) الى هذه البقعة من بقاع العراق، فنشكر الدعم المتواصل من قبل الأمانتين على وقفهم الطيبة والمباركة وبدون انقطاع لإحياء شعائر أهل البيت (عليهم السلام).

وقضاء من أقضية العراق.

الحاج غالب حسن طعمه مسؤول وحدة الشعائر في قضاء القرنة:

الغاية من الزيارة هي تلبية دعوة قسم الشعائر والمواكب الحسينية التابع للعتبة العباسية المقدسة الى جميع الممثلات الموجودة في العراق، ومن بين الأهداف الرئيسة للزيارة هو اللقاء بسماحة الأمين العام للعتبة وسماع توجيهاته بخصوص شهر محرم، وكيفية التعامل مع هذه الشعائر بصورة تجعلنا نفخر بخدمة الحسين، وصبره، وعطاءه.. فنحن أصحاب مسؤولية، وهذه المسؤولية تقع على عاتقنا، فنسأل من الله الموفقية للجميع.

أما عن ممثلة محافظة البصرة فقد تحدث الحاج كريم شغاتي سواي:

أتينا من جميع محافظات العراق الى كربلاء المقدسة لإقامة مراسيم الزيارة واللقاء بسماحة السيد فكان من أهم التوصيات والإرشادات التي تطرق إليها سماحته، هي ان تكون الخدمة خالصة وبدون أي تبعات واتجاهات أخرى، وكذلك المحافظة على الشعائر الحسينية، وعلى خلافات بين أصحاب المواكب؛ فالهيات الحسينية والمواكب هم المسؤولون عن هذه الشعائر، وعن خدمة زوار الإمام الحسين (عليه السلام) في جميع المناسبات وبدون استثناء.

الحاج داود رزاق ممثل عن الشعائر والمواكب الحسينية في محافظة الديوانية:

كان الاستقبال المبارك من قبل سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) بكل حفاوة ومحبة الى كل خدمة الحسين (عليه السلام)، فالهدف من اللقاء هو توجيهات المرجعية بمناسبة قدوم شهر محرم، وكذلك توزيع الرايات الحسينية على جميع الممثلات لرفعها في محافظات العراق في الوقت الذي تبذل فيه راية الحسين وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وأيضا شكر الأمانتين العامتين للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية على حسن الضيافة والكرم الجميل لمدة يومين.. فنسأل من الله أن يحفظ خدام العتبتين والعاملين على خدمة الشعائر والمذهب.

وعن محافظة بابل تحدث السيد محمود

حسن الضيافة والاستقبال.

وعن ممثلة الشعائر في محافظة واسط تحدث الحاج صبيح نظيف:

تشرفنا نحن كممثلات في محافظات العراق أجمع بلقاء سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه) للاستماع لتوجيهاته بخصوص قدوم شهر محرم الحرام، فسماحته يمثل المرجعية الشريفة، وتوجيهاته هي توجيهات المرجعية.. ونحن اليوم بصدد الإرشادات التي يلقيها علينا، والسبل للارتقاء الى المستوى المطلوب، وإخراج الشعائر بأحسن صورة، وإحياء مراسيم عاشوراء الإمام الحسين (عليه السلام) على أفضل ما يكون.. وقد أبلغنا الإخوة في قسم الشعائر والمواكب بتوزيع الرايات الحسينية، وهذه بادرة جيدة في هذه السنة، سترفع الراية الحسينية في ليلة واحد محرم في جميع مراكز المدن والأقضية والنواحي، وبمراسيم رسمية، وبحضور جماهيري كبير اسوة بالراية التي تبذل في العتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.. كما أوصى سماحته بأن لا نتخلّى عن الشعائر الحسينية فإنها جزء من هويتنا.

الشيخ عدي جاسم اللامي مسؤول عن ممثلة الشعائر والمواكب في محافظة ميسان:

لنا الفخر والشرف بزيارة مرقد الإمام الحسين (عليه السلام) وأخيه أبي الفضل العباس (عليه السلام)، وبدعوة من قسم الشعائر والمواكب الحسينية، وبدعوة خاصة من سماحة السيد احمد الصافي (دام عزه)، جنّا ملبين لها للاستماع لتوجيهاته الرشيدة، والتي تتمثل بتوجيهات خاصة لخدمة سيد الشهداء (عليه السلام) في كافة أنحاء العراق، فالوفد الزائر لسماحته يمثل كافة ممثلات محافظات العراق بأقضيته ونواحيه، وتشتمل هذه الزيارة على عدة أمور منها، الاستماع الى الأطروحات التي يلقيها سماحته والاستفادة من الخبرة المتراكمة لديه لقربه بالمرجعية الرشيدة ومن خدمة الحسين (عليه السلام).. أما الأمر الثاني هو استماع سماحة السيد للمعانة ومشاكل الممثلات في جميع المحافظات بالعراق وقد قام القسم وبتوجيه من سماحة السيد بتوزيع راية الإمام الحسين (عليه السلام) لكي تُرفع في كل محافظة

توجيهات وتبليغات المرجعية وسماحة الأمينين، إضافة الى استلام رايات الحسين (عليه السلام) لغرض رفعها تزامنا مع رفع راية الإمام الحسين (عليه السلام) في ليلة واحد محرم، وكذلك التوجيهات الضرورية لإدامة الشعائر الحسينية خلال شهر محرم الحرام.

صدي الروضتين: هل هناك صعوبات تواجهكم في عملكم؟

نعم، سابقا كنا نواجه صعوبات، لكن السنوات التي مضت ذللتنا جميع الصعوبات بخبراتنا بتسهيل وتسيير المواكب بانسيابية، وكذلك التنسيق مع الحكومات المحلية في المحافظات، إضافة الى نقل جميع الصعوبات التي تواجهنا الى قسم الشعائر، والقسم عن طريقه الى سماحة الأمين العام للعتبة العباسية المقدسة، ولا نواجه أي صعوبات ببركة الإمام الحسين (عليه السلام).

أما الحاج علي الحيدري مسؤول وحدة الشعائر في قضاء الدجيل، فقد تحدث قائلا:

تعودنا في كل عام التشرف بلقاء الأمين العام للعتبتين المقدستين الحسينية والعباسية.. وهذا اللقاء يكون ضمن توجيهات المرجعية الشريفة التي يتمسك بها الإخوة ممثلي المواكب الحسينية في محافظات العراق كافة، ونحن نشرف أن نلتقى الأوامر والتوجيهات من قبل المرجعية الشريفة، وكما تعلم أن المواكب الحسينية ملتزمة بتوجيهات المرجعية، ونسأل الله أن يوفق الجميع لخدمة الحسين (عليه السلام).

كذلك تحدث الحاج الملا حليم مسؤول وحدة الشعائر في قضاء بلد الى صدي الروضتين:

توجهنا الى محافظة كربلاء المقدسة لزيارة الإمام الحسين المظلوم وأخيه قمر العشرة أبي الفضل العباس (عليه السلام)، ومن ثم اخذ التوجيهات والإرشادات من المرجعية الكريمة، وذلك لقدوم شهر محرم.. فنحن مستعدون كل الاستعداد لاستقبال هذا الشهر وإقامة الشعائر بجميع جوانبها، ففي القضاء لا نواجه أي صعوبة، فمن صغيرنا الى كبيرنا جميعهم هائمين في خدمة المولى أبي عبد الله الحسين (عليه السلام)، ونشكر الأمانتين العامتين للعتبتين على



خزائن الكتب في كربلاء قديماً

د. سلمان هادي آل طعمه

شرايع الإسلام

للشيخ أبي القاسم نجم الدين جعفر بن الحسن بن يحيى بن الحسن بن سعيد الهذلي الشهير بالمحقق الحلي المتوفى سنة ٦٧٦هـ.

في الفقه.. جزآن في مجلد واحد الجزء الأول، أوله بعد البسملة: اللهم إني أحمدك حمداً يقل في انتشار حمد كل حامد، ويضمحل باشتهاره جحد كل جاحد...

آخره: والله أعلم تم الجزء الأول من كتاب شرايع الإسلام سنة ١٠٨٢هـ.

٢٥سم×١٩سم

يقع في (٢٢٠) صفحة من القطع المتوسط، وكتب بخط النسخ الجيد على ورق أسمر، وعناوينه البارزة بالحبر الأحمر.

الجزء الثاني، أوله بعد البسملة: كتاب النكاح وأقسامه ثلاثة الأولى في النكاح الدائم...

نقص آخره.

يقع في (٢٩٨) صفحة من نفس القطع، وكتب بخط النسخ الجيد على ورق أسمر، وعناوينه البارزة بالحبر الأحمر.

شرح تجريد الكلام:

أصل الكتاب هو تجريد الكلام لسلطان الحكماء الخواجة نصير الدين محمد بن محمد بن الحسن الطوسي المتوفى ٦٧٢هـ وشارحه تلميذه العلامة الحلي المتوفى سنة ٧٢٦هـ واسمه (كشف المراد). راجع (الذريعة) ج ١٣ ص ١٣٨.

أما كتابنا مدار البحث (شرح تجريد الكلام) هو في علم الكلام

أوله بعد البسملة: المقصد الثاني من الجواهر والأعراض وفيه فصول: الأول في الجواهر قدم مباحثها على مباحث الأعراض...

آخره: قد وقع الفراغ من كتابة هذا الكتاب على يد الفقير الحقير حسين بن حسن الشفتي غفر الله ذنوبهما وستر عيوبهما بحق سميتهما عليهما السلام في يوم السبت السادس من شهر ربيع الأول في سنة ثلاث وعشرين ومائة بعد الألف من الهجرة النبوية عليه ألف الف الثناء والتحية.

٢٧سم×١٥سم

يقع في (٤٦٢) صفحة من القطع المتوسط، وكتب بخط فارسي (شكسته) على ورق رقيق بالحبر الأسود.

سلسلة أعلام حلية

الشریف أبي الفتح محمد بن محمد المعروف بأبي الجعفرية

عبد الملك كمال الدين



ونشر الرسالة النبوية المحمدية لعظمتها وخلودها وموافقتها لكل عصر وزمان، فهي دليل العلم ونهج الحياة الكريمة.. كان معروفاً عنه موافقة آرائه وآراء استاذة لآراء ونهج عماد العلماء المجدد ابن إدريس (قدس سره)، فكانت هذه النخب الشريفة

امتاز هذا العالم الجليل والمتقف الواعي بخصوبة أفكاره وتجدها، فكان ركناً قوياً في نشر المعرفة فقهاً وعلماً وأديباً ونقداً.. فذاع صيته آنذاك، وأخذ يحسب حسابه عند طرح آرائه أو عرض آراء غيره عليه، فكان معروفاً عنه محاربته للجهل والأفكار والتصورات الخاطئة غير المسندة إلى دليل، فكان القرآن الكريم والسنة النبوية الشريفة وأحاديث وآراء الأئمة المعصومين (عليهم السلام) ومراجع الدين، دليلاً وسنده في النقاش والدعوة إلى الدين الحنيف، ومذهب آل البيت بجرأة وسند صحيح..

كان الشریف أبو الفتح أستاذاً ناجحاً، استفاد من علمه وورعه طلابه ومحبه، ومنهم أبو الفضل الحسين الأحمد الحلي شاعر آل البيت عليهم السلام، ومن الدعاة إلى وحدة الكلمة

من تراث مدينة بغداد

محلة الجعافرة

نسيم عبد الملك

أفضل من حياة اليوم القاسية بكل تفاصيلها، فغطاء دجلة من الأسماك الطازجة أفضل بلاشك من السمك المستورد، ومفردات التموينية القليلة والتالفة ورحمة الله واسعة.. يقول الرحالة (ابن جبیر): إنه رأى مشهدين في مشرعة الكرخ يعودان لسيدین علویین هما (عون ومعین) رأهما حين دخوله بغداد سنة (٥٨١هـ)، وكذلك تربة السيدة سلجوقي خاتون بنت قليج أرسلان السلجوقي زوج الخليفة الناصر لدين الله.. وبقرب التربة مكتبة أوقفها عليها زوجها الخليفة المذكور، وبمرور الزمن جرفت دجلة جميع هذه الآثار.

امتداد الشاطئ الرملي.. وبعيد ذلك يسبحون في مياه دجلة العذبة الرقراقة لإزالة تعب الرياضة وآثارها.. وبعد الصلاة يعقدون مجالس (القصخون) من عجائب عنتر وعبله وبطولات أبو زيد الهلالي، والكل فاغر فاه بعجب واستغراب وشوق، تشدهم بلهفة اشارات القصخون ونبرات صوته وصراخه، والحضور يعيشون زمن البطولات الخارقة، ويستمر ذلك الى ما بعد منتصف الليل. وعلى ضوء القمر يعود البعض بسباق السباحة ومن ثم العودة الى منازلهم، وهذا برنامج يومي خاصة في فصل الصيف، حيث لا كهرباء ولا هموم؛ فالحياة بعفويتها وبساطتها

من المحلات القديمة في جانب الكرخ، ويُقال أن قبائل عربية من الجعافرة اتخذت من شاطئ دجلة الخصب مكاناً لسكنائها، وتُسمى حالياً محلة (الجعيفر)، وهي من أكبر مناطق الكرخ بالجانب الغربي من بغداد خصبة في أرضها، مزدحمة ببساتينها النضرة، ولها مشرعها الخاصة على نهر دجلة (مشرعة الكرخ). وكما لسائر المحلات البغدادية من سور وأبواب وحراس كانت محلة (الجعيفر) ذات سور طويل يمتد على جانب دجلة تتخلله (جراديع) الرياضيين وحلباتهم في الزورخانة ورياضة (الجري) على





الامام الحسين عليه السلام ضمير الأمة

بناء المجتمعات الحديثة يعتمد بأساسياته التكوينية على الخصوصية الفردية التي يحملها الانسان ضمن عقليته الفكرية وبدورها تشكل نواة القاعدة الجماهيرية راسمة ملامح المجتمع الذي سيشكل بمجموعة ضمير الأمة التي ينتمي اليها، لذلك كان لابد لأي فرد من رمز يقتدي به ويستمد منه الخطوات العملية للازدهار وهو ما لم تعه الأمة الاسلامية في عصر معاوية ويزيد إلا ماندر من الشخصيات التي اتخذت من طريق الحق وسيلة وطريقاً لتسلكه كوسيلة للوصول إلى الغاية وهي الفوز برضى الباري عز وجل وهنا كان لابد من استنهاض ضمير هذه الأمة من خلال هزة عنيفة تحرك وجدانها من جديد وهنا ما مثلته النهضة الحسينية المباركة بكل أبعادها فالامام الحسين (عليه السلام) هو الامتداد الطبيعي للرسالة المحمدية كما صرح به في اكثر من موقع حيث قال: (ما خرجت اشرا ولا بطرا وانما خرجت لطلب الاصلاح في امة جدي لكي أمر بالمعروف وانهى عن المنكر) كما إنه الوحيد القادر على الثبات حسب المبدئية التي اعتمدها الرسول الاكرم (صلى الله عليه وآله) وامير المؤمنين والحسن (عليه السلام) في قيادة الأمة الاسلامية وهنا ما أثار حفيظة الدولة الاموية المتمثلة بيزيد وزبانيته فالامام سوف يكون النقطة التي سينكشف عندها زيف الادعاءات الاموية فمن يزيد لكي يقف في وجه الامام الحسين (عليه السلام) فهو كما قال عنه الامام (عليه السلام) (يزيد رجل فاسق شارب للخمر وقاتل النفس المحرمة معلن بالفسق ومثلي لا يبايع مثله) لذلك حاول يزيد بشتى الوسائل أن يخمد هذه النهضة المباركة دون أن يحسب حساب انها لن تتوقف بأستشهاد الامام (عليه السلام) فقد اصبح هذا الاستشهاد هو الينبوع الذي يروي وعي هذه الأمة ضد الظلمة .

حق الضحية وسلوك الشرطة

احمد جويد

على معلومات تفصيلية وكافية عن آثار الجريمة الواقعة على الضحية المعني أو الضحايا المعنيين - من التوصل إلى تقييم كاف لخطورة الفعل غير القانوني، وهو أيضا ما قد يؤدي بالضحية إلى الشعور بالإهمال، وإلى فقدان الثقة في العملية القضائية.

ويمكن إيجاز ما تقدم في النقاط الآتية:

١- تدريب ضباط الشرطة للتعامل مع الضحية بتعاطف وبطريقة بناءة ومطمئنة، فكثيراً ما نجد ضباط أو أفراد شرطة غير مؤهلين للتكيف مع الظروف التي ترافق الجريمة، والحالة النفسية والمزاجية التي تصاحب الضحية في ذلك الوقت.

٢- أن تعرف الشرطة الضحية بإمكانات الحصول على المساعدة والمشورة العملية والقانونية، والتعويض من المجرم والتعويض من الدولة، وهنا ما لمسه في الظروف الحالية وبخاصة في العراق، وذلك بترك الضحايا دون تعويض مادي أو معنوي يواجهون مصيرهم لوحدهم.

٣- أن يتمكن الضحية من الحصول على المعلومات عن نتيجة تحقيق الشرطة، وأن يشعر الضحية باهتمام الشرطة وجديتها في التحقيق، خلافاً لما يرد من تقارير بتجميع التحقيق وإفلات المجرمين من قبضة العدالة، وهي جريمة نفسية أخرى تقع بحق الضحية، تُضاف إلى الجريمة التي ارتكبت بحقه.

٤- أن تعطي الشرطة بيانا واضحا وكاملا بقدر الإمكان عن الإصابات والخسائر التي وقعت على الضحية في أي تقرير يُقدم من قبلها إلى سلطات الادعاء العام، وهو ما يسهم بحفظ جميع حقوق الضحية المادية والمعنوية.

٥- تعريف الضحايا بدورهم وب نطاق الإجراءات وتوقيتها وسيرها، وبالطريقة التي يبت بها في قضاياهم، ولا سيما حيث كان الأمر يتعلق بجرائم خطيرة وحيثما طلبوا هذه المعلومات، وهنا ما يسهم في الوصول إلى العدالة المنشودة.

٦- إتاحة الفرصة لعرض وجهات نظر الضحايا وأوجه قلقهم وأخذها في الاعتبار في المراحل المناسبة من الإجراءات القضائية، حيثما تكون مصالحهم عرضة للتأثر، وذلك دون إجحاف بالمتهمين وبما يتمشى ونظام القضاء الجنائي

٧- توفير المساعدة المناسبة للضحايا في جميع مراحل الإجراءات القانونية. وبالنتيجة يبقى السلوك الشرطي مرهون بإرادة الدولة وسياسة الحكومة وثقافة المجتمع.



الجرم الواقع عليهم، وهنا من دواعي السلوك والتعامل الأخلاقي والإنساني لرجال الشرطة تجاه الضحية.

الثاني: تستطيع الشرطة وبسبب مركزها المتميز إعلام ضحايا الجريمة بالطرق التي يستطيعون بها الحصول على المساعدة والتعويض وأنواع العون الأخرى، والأفضل تقديم المعلومات التي يريدونها في الشكليات الشفوي والمكتوب نظراً؛ لأن الضحية قد يكون في تلك المرحلة في حالة من الانزعاج الكامل لا تمكنه من استيعاب المعلومات الشفوية المقدمة، وفي هذا الصدد قد ترغب الشرطة أيضاً في طمأنة الضحايا بالتأكد على أن الجريمة غير مقبولة، وأنها ستبذل قصارى جهدها في تحقيق قضية الضحية والوصول إلى الحقيقة.

الثالث: القيام بنقل مختلف أنواع المعلومات الجوهرية للضحايا بصدد الإجراءات القضائية، والاستمرار في تقاسم المعلومات التي تتصل بالضحايا واحتياجاتهم ومصالحهم، وهو أمر يتسم بالأهمية الأساسية لكفالة شعور الضحايا بمشاركتهم في الإجراءات الجنائية، ومن المهم أيضاً تمكن الضحية من الحصول على المعلومات عن نتيجة تحقيق الشرطة، وأن تعطي الشرطة في أي تقرير إلى سلطات الادعاء بياناً واضحاً وكاملاً بقدر الإمكان عن الإصابات والخسائر التي تعرض لها الضحية. وهاتان النقطتان جوهريتان في طمأنة الضحية إلى أن مشاكله واحتياجاته تحظى بالمراعاة الواجبة من جانب السلطات المختصة.

وقد يؤدي عدم تعريف الضحية بنتيجة تحقيق الشرطة إلى تقويض ثقته في النظام الجنائي القضائي، وقدرة هذا النظام على التعامل مع الجريمة وآثارها، بالإضافة إلى ذلك فإن سلطات الادعاء قد لا تتمكن - في حالة عدم حصولها

توفير المساعدة المناسبة للضحايا في جميع مراحل الإجراءات القانونية حق إنساني وواجب قانوني وسلوك أخلاقي يجب أن تؤديه الأجهزة المختصة وفي مقدمتها جهاز الشرطة، فكثيراً ما تضع حقوق الضحايا بسبب الإجراءات غير المناسبة التي تتخذها أجهزة الشرطة، أو الكيفية التي تتعامل بها تلك الأجهزة بإدارة الملفات الخاصة بحقوق الضحايا، وطرق سير عملية التحقيق.. وقد تأتي مثل تلك الإخفاقات بسبب قلة الخبرة، أو النقص في التدريب، أو سوء اختيار الأشخاص المؤهلين لإدارة ملفات الضحايا، أو ربما بسبب الفساد الذي تتهم به أجهزة الشرطة، إذ ينبغي تمكين الضحايا من الحصول على الإنصاف من خلال الإجراءات الرسمية أو غير الرسمية العاجلة والعادلة وغير المكلفة وسهلة المنال، ومن حقهم التماس الإنصاف من خلال الإجراءات التي يتبعها جهاز الشرطة.

فالحفاظ على حقوق الضحية وحسن التعامل معه وخصوصاً في مرحلة سير التحقيق تجعله يشعر بالأمان والاطمئنان والثقة بجهاز الشرطة، الأمر الذي يلقي بمسؤولية ثقيلة على عاتق الأجهزة المعنية في سلوكها وأدائها المهني لتنفيذ المهام المطلوبة منها، وبالتالي فالدور الذي يمكن أن تلعبه الشرطة تجاه الضحية قد يأتي بالكثير من النتائج الايجابية لصالح الضحية، والوصول إلى الأهداف التي سار التحقيق من أجلها.

هناك عدد من الأدوار الايجابية التي يمكن القيام بها من قبل الشرطة تجاه الضحية وفي مقدمتها:

أولاً: إظهار المجاملة والاحترام الكافيين، إذ يجب على الشرطة أن تكفل أن الضحية يشعر بأن الجريمة تحظى بالنظر فيها بأهمية وبالطريقة الصحيحة، وهذا ما تضمنه (الفصل الخامس عشر - حماية ضحايا الجريمة)، وبالتالي فإنه ينبغي لضباط الشرطة - من أجل منع الإحساس بالإحباط بين الضحايا أو زيادة شعورهم بالغضب والخوف وعدم الأمن - أن يتجنبوا إعطاء الانطباع بأن الجريمة جريمة تافهة، أو أنه لا يجري التعامل معها بجدية، فقد يشبه الإنسان غيره وهو أمر طبيعي، ولكن هذا التشابه لا يعني التطابق، ورغم تشابهه مع كل الناس إلا أنه يوجد بينه وبين غيره فروق فردية لا تقتصر على الأفراد بل بين الجماعات أيضاً، وبالتالي فإن على رجل الشرطة أن يأخذ بالحسبان الاختلاف وعدم التشابه بين الناس في الفهم والثقافة، وأن يراعي طبيعة وأمزجة الضحايا خصوصاً وهم تحت تأثير أو صدمة



تحدثنا في حلقات سابقة عن مخطوطات العتبة التي تربو على الثلاثة آلاف مخطوط في شتى العلوم. ومما تعز وتفتخر به الأمانة العامة للعتبة العباسية المقدسة وجود مجموعة من المصاحف الكريمة أو أجزاء أو أوراق من مصاحف نادرة بتاريخ نسخها، وحسن خطها، وجمال تذهيبها، وروعة تزويقها.. ذكرنا في بعض منها في حلقات سابقة، أما اليوم فسيكون مدار بحثنا وتحقيقنا مصحفاً شريفاً آخر كُتب كاملاً على ثلاثين ورقة فقط، وبإعجاز كتابي تناسقي فريد، حيث عمد كاتبه إلى جعل بدايات الأسطر كلها كلمات تبدأ بحرف الألف عدا السطر الأول من الصفحات الفردية غالباً وهي بداية كل جزء من أجزاء القرآن الكريم، فجاءت الألفات في بداية السطور تطابقية متناسقة، وقد أضاف لها لوناً الأحمر المغاير للون الكتابة تميزاً مما جعلها ظاهرة للعيان قاطعة البرهان في هذا الفن.

نفائس العتبة العباسية المقدسة

المصحف الشريف المخطوط بإعجاز كتابي تناسقي وفي ثلاثين ورقة

بحث وتحقيق: الحاج علي الصفار

الصفحة رقم (١) فإن السطرين بدءا بغير الألف لأنهما بدءا بسورتي الفاتحة والبقرة، أما السطر الأول من الصفحات الزوجية فلم يخرج من القاعدة إلا في الصفحة رقم (١٨) فقط، مما يدل على باع طويل، وخبرة كبيرة للكاتب في هذا الفن.. فمن مجموع (٤١ سطرًا × ٦٠ صفحة) = ٢٤٦٠ سطرًا، جاء بحرف الألف مقدم كل سطر في (٢٤٣٢) سطرًا.. واستثنى ذلك في (٢٨) سطرًا فقط، وهي بداية الأجزاء الشريفة للقرآن الكريم غالباً.. وهذا إنجاز كبير وإبداع من قبل الكاتب نقف عنده وقفة إجلال وإكبار.

سابعاً - ألوان الكتابة:

استخدم الكاتب الحبر الأسود في كتابة الآيات القرآنية الشريفة بشكل عام، كما واستخدم اللون الأحمر في الكتابة في موارد معينة أهمها:

- ١- الألفات الواقعة بداية الأسطر.
- ٢- عناوين السور وبيان مكيتها ومدنها وعدد آياتها.
- ٣- الأحكام كالمد والوقف وما إلى ذلك.

٤- بعض الكلمات من الآيات الشريفة، وهي إشارة إلى الأخماس والأعشار وبدايات الأحزاب وأربعائها وأنصافها.

ثامناً - التأطير: الصفحتان (٢٠١)، وهما

الصفحتان الاستهلالتان اللتان تضمّان الجزء الأول من القرآن الكريم، وتمتاز الأولى عن غيرها تماماً بأنها تبدأ بسطرين يبدأ بحرف السين (سورة الفاتحة - سورة البقرة)، وهما عنوانا السورتين في الجزء الأول، والصفحتان تختلفان عن غيرهما حيث أنها مؤطرتان بعدة أطر بعضها مذهب، وبعضها بالحبر الأسود، وأخرى باللأجورد (الأحمر)، وهنالك طرر ذهبية تحيط باطار الكتابة من ثلاث جهات، (أي عدا جهة الاتصال ما بين الصفحتين)، وهذه

ومع هذا فالصفحات واضحة الخط محافظة على حروفها الجميلة المقروءة وكأنها لم تفقد من رونقها شيئاً.

خامساً - الكتابة: كُتب هذا المصحف بخط نسخي جميل ودقيق جداً بالحبر الأسود غالباً مع استخدام الحبر الأحمر في موارد متعددة سنذكرها.. والكتابة محصورة ضمن إطار داخلي مذهب في كل صفحة، فهي ضمن حدود قياسها (٢٥,٥ × ١٦) سم.

سادساً - نظام التسطير:

استخدم الكاتب نظاماً موحداً في التسطير وبواقع (٤١) سطرًا في الصفحة الواحدة، واهتم بالإعجاز التنسيقي في طريقة الكتابة، حيث التزم بأن يكون أول كل سطر من الأسطر كلمة تبدأ بحرف الألف ويميزه بالأحمر، والظاهر أن إختياره لهذا الحرف تحديداً جاء لأسباب منها:

١. استخدامه بكثرة الكلمات العربية عموماً وفي القرآن بشكل خاص، مما يتيح للكاتب مساحة أوسع في التنسيق والتطابق.
٢. يُعد حرف الألف بحساب الجمل واحداً (أي يساوي رقم ١) في كل الابدجيات التي تمت بصلة إلى العربية، الجنوبية منها والشمالية، ولايبعد أن الكاتب أراد بذلك

الإشارة إلى الواحد الأحد والله العالم. وعلى العموم، فإن الميزة الأهم في هذا المصحف هو التنسيق الكتابي البالغ الأهمية والتطابقية في حرف الألف، حيث أن جميع الأسطر تبدأ بكلمة بدايتها حرف الألف، وبنيته الكاتب أكثر بخطه، باستخدام اللأجورد (اللون الأحمر).

نستثني من ذلك السطر الأول من الصفحات الفردية غالباً، والتي هي بدايات الأجزاء، وأقول غالباً: لأن قسماً منها لم يخرج من القاعدة، وهي البدء بحرف الألف كما في الصفحات (٣٣، ٣٩، ٤١، ٤٤)، عدا

وقد إهتدينا إلى قصد الكاتب إنشاء... وهو:

لقد كُتب هذا المفكر البارغ كل جزء من أجزاء القرآن على ورقة واحدة، أي على صفحتين، وأراد أن يكون كل جزء بكامله من بدئه إلى ختامه أمام القارئ أو المتصفح، لذا أضاف ورقة إلى مصحفه، ثم ترك الصفحتان الأولى والأخيرة فارغة، ليكون العدد النهائي للكتابة (٦٠) صفحة، كُتب على كل صفحتين متقابلتين متقابلتين جزءاً تاماً، وهذا هو التنسيق والإبداع.

ثالثاً - الغلاف: وهو من الجلد، قهوائي اللون مائل للسواد بسبب قدمه، مؤطر بعدة أطر خارجية مذهبة وأخرى إلى الداخل منها مذهبة أيضاً، إلا أنها أقل سمكاً من الخارجية. أما الجامة الوسطية للغلاف فهي عبارة عن طرّة غائرة قليلاً، محشوة بنقوش زهرية جميلة بارزة نسبياً، والكل مذهب، وتحيط الطرة نقوش وزخارف مذهبة، وتعلو هذه النقوش طرة صغيرة غائرة فيها نقوش زهرية بارزة مذهبة، ويقابلها في الأسفل مثل لها، والتذهيب على الغلاف متضرر عموماً؛ بسبب الاحتكاك والتصفح وتقدم الأزمان.. ومن خلال المقارنة لهذا الغلاف ونوع زخرفته وطريقة تذهيبه، نرجح نسبته للعهد القاجاري.

رابعاً - الورق: كُتب هذا المصحف على ورق صقيل بسمك متوسط وبلون مائل للصفرة، وقياس كل ورقة (٢١,٥ سم × ٣٢,٢ سم)، ومن خلال تصفح الأوراق نجد في معظمها ثقباً دقيقاً بفعل الأرضة، ونلاحظ أن هذه الأوراق قد رُممت سابقاً، ولكن على يد غير خبيرة بالترميم، والمرمّم عمل على معالجة أطراف الأوراق المتضررة فقط، وربما التصحيف أيضاً، دون الاهتمام بترميم الذهب أو النقوش الهللكارية على جوانب الصفحات.

أولاً - الوصف العام لهذا المصحف الشريف:

مصحف مجلد واحد في واحد وثلاثين ورقة فقط، أما كتابة السور والآيات الشريفة فهي بواقع ثلاثين ورقة فقط، أي أنه كُتب على ستين صفحة، وقد ترك الكاتب وجه الورقة الأولى فارغاً من كتابة الآيات الشريفة، والظاهر أن عليها كتابات باللغة الفارسية متأخرة عن المخطوط، وأثر لختمين أحدهما مستطيل الشكل والآخر دائري يقع أسفل منه.

وللأسف الشديد لم نستطع قراءة هذه الكتابات، أو معرفة الأختام؛ بسبب مسحها من قبل يد عابثة بهذا التراث، مما أدى إلى تناخل الحبر مع بعضه، واسوداد المكان المكتوب، وأوراق هذا المصحف متضررة وفيها ثقب صغير كثيرة بسبب الإهمال السابق وعدم المعالجة، فأخذت الأرضة مأخذها منها. وكما ترك الكاتب لهذا السفر الجليل الصفحة الأولى من الورقة الأولى، فقد ترك الصفحة الأخيرة من الورقة الأخيرة (الورقة ٣١) فارغة تماماً.

ثانياً - التقابل: وهنا نكتة لطيفة علينا الالتفات إليها، فربما يسأل بعضهم: إذا كان المصحف قد كُتب على (٦٠) صفحة فقط، فلماذا اختار كاتبه أن يكون على (٣١) ورقة، ثم ترك الصفحة الأولى من الورقة الأولى والصفحة الأخيرة من الورقة الأخيرة؟ فهلا اختار (٣٠) ورقة ابتداء، دون أن يترك صفحتين ليصل إلى نفس النتيجة، وهي كتابة (٣٠) جزءاً من القرآن على (٣٠) ورقة؟

الجواب: حين دققنا في هذا المصحف الشريف، كان هذا أحد التساؤلات التي تدور في بالنا، ولكن اهتمام الكاتب بإيجاد جملة من الإعجازات الكتابية والتطابقية والتنسيقية، يدعو للوقوف وقفة تفكر عند كل ورقة وصفحة وسطر.



وقد ذكرت (قناة المجد الوثائقية) في حلقاتها رحلة القرآن العظيم ما نصه:

في الهند خط محمد روح اللاهوري مصحفاً عمد فيه الى اعجاز تنسيقي في طريقة الكتابة، فجعل في الصفحة ثلاثة وعشرين سطرًا وهي سني البعثة... ثم التزم ان يكون أول كل سطر من القرآن كلمة أولها حرف الألف.

والمصحف الذي خطه اللاهوري أخذت عنه صورة وطبع بالهند، ومما هو لطيف في هذا المصحف أن قام الخطاط بكتابة أنواع البسملة التي تطورت عبر التاريخ منذ بعثة النبي ﷺ وحتى عصرنا الحاضر، وكتب لكل سورة بسملة خاصة، وهذا يدل على الغنى الفني الذي يأتي لمن يكتب أو يخط المصحف العظيم.

وتضيف الوثائقية: وناسخ النسخة الحافظ محمد روح الله بن الحافظ محمد حسين اللاهوري الهندي هو من القلائل المبدعين الذين تفننوا في كتابتهم للمصحف، وكان بارعاً عجيباً في تراثه الذي تركه. انتهى

ويذكر الكردي: إن محمد روح اللاهوري كتب ايضاً مصحفين كل منهما في ثلاثين ورقة، والتزم ان يكون أول كل سطر في صحائفهما كلمة أولها حرف الالف ما عدا السطر الأول فيكون بحسب أول الكلمة.. والحق ان هذه المصاحف في غاية الابداع، وهي موجودة الان بدار الكتب العربية المصرية (المصدر: تاريخ الخط ٤ ص ٣٦٢). وعليه ومن خلال البحث والاستقراء والاطلاع على سير وتاريخ مئات الخطاطين، عثرنا على ضالتنا في مقام بحثنا في صفحات المصحف التناسقي التباطي الفريد في الحافظين اللاهوريين الهنديين، وعلى هنا فهناك عدة نسخ فريدة لهذه المصاحف التناسقية هي:

١- المصحف التنسيقي (بداية سطور حروف الألف) بخط محمد حسين اللاهوري الموجود في مكتبة الروضة المطهرة بالمدينة.

٢- المصحف التنسيقي (بداية سطور حروف الواو)، والموجود في مكتبة الروضة المطهرة بالمدينة والذي يحتمل ان كاتبه الحافظ محمد حسين او ابنه.

٣- مصحفان تناسقيان (بحرف الالف) في ثلاثين ورقة لكل منهما بخط محمد روح الله اللاهوري موجودان في دار الكتب العربية المصرية.

٤- المصحف التناسقي (بحرف الالف) بخط محمد روح الله اللاهوري المطبوع في الهند، هذه خمسة مصاحف، اربعة منها تبدأ سطورها بحرف الألف وهي ثابتة النسبة، وواحد تناسقي تبدأ سطور حروف الواو يرجح ان يكون بقلم اللاهوري الهندي الاب او ابنه.

أما المصحف السادس الذي يشترك معها في كتابته واعجازه التنسيقي في الكتابة، فهو المصحف - مدار بحثنا - والموجود في خزانة دار مخطوطات العتبة العباسية المقدسة، وهو بلا شك يعود للقرن الحادي عشر او الثاني عشر الهجري، ولا يبعد أن يكون بقلم محمد روح الله اللاهوري الهندي او والده او من سلك سبيلهما واتبع مدرستهما في هذا الفن والابداع، وبهذا فان العتبة العباسية المقدسة تمتلك نسخة مخطوطة للقرآن الكريم فريدة جداً في غاية الأهمية.

او قريب منها، من حيث التاريخ، والاسلوبية الكتابية، والنمط المعمول به في المصاحف المشابهة.. وفعلاً، وببركة القرآن الكريم الذي نحن نعمل في طي صفحاته النورانية، وبفضل المولى أبي الفضل ﷺ الذي نتشرف بخدمة حضرته، وبتوفيق من الله عز وجل وتسديد منه، توصلنا الى الآتي:

وجود مصاحف كتبت بنفس هذه الطريقة التنسيقية الفريدة، تعود للقرنين الحادي عشر والثاني عشر الهجريين بخط الحافظ محمد حسين اللاهوري، وولده الحافظ روح الله اللاهوري.

الحافظ محمد حسين اللاهوري الهندي: ذكر الأستاذ محمد طاهر الكردي المكي الخطاط في كتابه تاريخ الخط العربي وآدابه ما مفاده:

إن الحافظ محمد حسين اللاهوري كتب مصحفاً في ثلاثين ورقة، والتزم أن يكون أول كل سطر كلمة أولها حرف الألف ما عدا السطر الأول، ولم يذكر تاريخ كتابته له.

ويقول الكردي في كتابه ص ٣٦٢: وقد رأينا هذا المصحف في مكتبة الروضة المطهرة بالمدينة، وكذلك رأينا مصحفاً آخر بالمكتبة المذكورة مكتوباً في ثلاثين ورقة، وكل سطر في صحائفه مبدوء بحرف الواو ما عدا السطر الأول من كل صحيفة، غير أنه لم يذكر فيه اسم كاتبه، ولا تاريخ الكتابة، ولا يبعد أن يكون كاتبه صاحب الترجمة أو ولده. انتهى

ولم نعرف تاريخ ولادة أو وفاة اللاهوري، ولكن المؤكد انه كان موجوداً سنة (١٠٨٠هـ).

الحافظ محمد روح الله اللاهوري الهندي:

يذكر الكردي: إن محمد روح الله اللاهوري كان خطاطاً بارعاً عجيباً متفنناً، والظاهر انه اخذ الخط عن والده المذكور.

وقد كتب اللاهوري مصحفاً في سنة (١١٠٩هـ)، عدد أوراقه (٣٠٥) ورقة صغيرة مثمنة الأضلاع في مدة (٥٠) خمسين يوماً، وأوله محلي بالذهب والألوان.

الأسود، ثم باطار أزرق باهت، تحيطه ذؤابات زرقاء فاتحة.

علامات ربع الحزب، الأعشار، الأخماس: وهي متشابهة الى حد ما، عبارة عن دائرة مذهبة محددة بالأسود، ثم باطار أزرق باهت يفصل ما بينه وبين التحديد بالحبر الأسود فراغ دقيق، والاطار الأخير محاط بذؤابات نقطية باهته اللون.

عاشراً - ميزات أخرى لهذا المصحف:

أ- نجد أن بدايات الأحزاب او انصافها وارباعها، وكذا علامات الأعشار والأخماس للآيات تختلف أحياناً عن المصحف المطبوع في المدينة المنورة.. وبعد التحقيق توصلنا الى أن كاتب هذا المصحف لم يتبع حساب الآيات على عدد الكوفيين المتبع في طبعة المدينة.. مثال ذلك أن سورة مريم في مصحف المدينة عدد آياتها حسب الكوفيين (٩٨) آية، في حين في هذا المصحف التباطي وبالرغم من احتساب البسملة آية، ذكر انها (٩٥) آية، وسورة النمل عنده (٩٥) آية، في حين أنها بحسب الكوفيين كما في طبعة المدينة (٩٣) آية، وهكذا في موارد أخرى ربما تتطابق وربما تختلف.

والخلاصة: إنه عدد البسملة آية عموم الكتاب، ولم يعد الآيات على حساب الكوفيين.. ومن هنا جاء اختلاف موارد الأعشار والأخماس أو الأحزاب وانصافها وأرباعها أحياناً.

ب- الميزة الأخرى، إنه يضيف أحياناً الى ذكر أسماء السور ومكيها أو مدنيها وعدد آياتها، عدد الكلمات بل عدد الحروف أيضاً، كما في بداية سورة المؤمنون، الجزء (١٨) الصفحة (٣٧).

هوية هذا المصحف الفريد:

للأسف الشديد، لم نجد اسم كاتب هذا السفر الخالد، ولا تاريخ النسخ، فقمنا باستطلاع عام في الكتب التي تحدثت عن الخط العربي وخصوصاً فيما يتعلق بكتابة المصاحف الشريفة، اضافة الى البحث في سير الخطاطين الذين امتازوا بكتابة المصاحف عموماً، ومن تميز بفن التنسيق الكتابي والتطابق بالحروف او الكلمات؛ لغرض المقارنة للوصول الى نتيجة صائبة

الطرر الذهبية محشوة بالزخارف الزهرية والاسليمية المزوقة بعدة ألوان، والكل على أرضية لازوردية باهتة، فيها نقوش وترميل جميل باللون الأبيض.

أما باقي الصفحات، فهي مؤطرة بالكامل بطريقة موحدة، حيث تبدأ محاطة باطار خارجي لازوردي فاتح يميل للون الكحلي وآخر من الداخل، وما بينها أرضية بنقوش هلكارية جميلة، وضعت علامات الأعشار والأحزاب وبعض الاضافات الكتابية على هذه الأرضية الهلكارية المذهبة وإلى الداخل (ما بين حد الكتابة والنقوش الهلكارية) عدة أطر تحيط بحدود الكتابة، وبالألوان (الكحلي، الأسود، الذهبي).

تاسعاً - العلامات والفواصل:

١- **فواصل الآيات:** وهي عبارة عن دائرة مذهبة محددة بالحبر الأسود بقطر (٢٥ ملم) تقريباً جعلها نهاية كل آية، وهي صغيرة لتناسب سطور هذا المصحف ودقة كتابته.

٢- **العلامات الأخرى (الأجزاء، الأحزاب، الأعشار، الأخماس.. الخ):**

رسمها الكاتب وجعل موضعها على جانب كل صفحة وعلى الأرضية الهلكارية تحديداً كي لا تأخذ من مساحة الأسطر، ولعدم الوقوع في أي لبس، كتب بداية تلك الآيات أو الكلمات المتعلقة بالعلامة بالحبر الأحمر، ليُطابق ما بين العلامات على الجانب، وموقعها الفعلي في الآية.

علامة الجزء: وتُشير الى بداية كل جزء، وهي نجمة ثمانية الرؤوس مذهبة ومحددة بالحبر الأسود، يحيطه تحديد آخر بلون لازوردي باهت، وما بين الاطارين فراغ بنفس القياس تقريباً.

علامة الحزب: شكل جميل ذو أربعة رؤوس، تتصل ببعضها بواسطة خطوط منحنية، لترسم شكلاً هندسياً قاعدته للأسفل ورأسه للأعلى بأرضية مذهبة محددة بالحبر الأسود، يحيطه فراغ دقيق يتلوها اطار لازوردي باهت محاط بذؤابات من سنخ لونه.

علامة نصف الحزب: وهي شكل كمثري أو شبه قلب مقلوب قاعدته للأسفل، مذهب الارضية، ومحدد بالحبر

سيدنا العباس عليه السلام

يفك الحصار عن مقاتليه

ما إن بدأت المنازلة بين جيش الحق المتمثله بقائدها البار الإمام الحسين عليه السلام وجيش الكفر المتمثل بقائده السفاح عمر بن سعد وأعوانه الخائنين، حتى قامت مجموعة من أنصار الإمام الحسين عليه السلام بشن هجوم صاعق على الطغمة الأموية، حيث أوغلوا فيهم بين قتل وطمع.. ولما شهد ألام المعسكر الأموي تحمس هؤلاء فسحوا لهم المجال، بعد أن عجزوا عن ردعهم، الأمر الذي أدى الى محاصرتهم من عدة جهات؛ ولما علم الإمام الحسين عليه السلام بمحاصرة أصحابه من قبل مجاميع كبيرة من الجيش الأموي طلب من سيدنا العباس عليه السلام اقتحام معاقل الجيش الأموي لفك الحصار عن أصحابه (رضوان الله عليهم).

ما إن أبلغ الإمام الحسين عليه السلام (كان أصحاب الإمام الحسين عليه السلام الميامين ينتظرون بفارغ الصبر التوجه الى ساحة المعركة للانقضاض على الأعداء القتلة الذين استعدوا لمقاتلة الإمام الحسين عليه السلام وأنصاره الكرام.

سيدنا العباس عليه السلام بهذا الأمر، حتى هب نحو ساحة الحرب، وما هي إلا لحظات حتى وصل سيدنا العباس عليه السلام الى المكان الذي كان حُوصر به أصحابه (رضوان الله عليهم)، فانقض على تلك المجموعات الأموية، وقام باجتثاث رؤوسهم العفنة بذلك السيف الصارم.

وبعد قتال ضار استشهد أصحابه الأبرار (رضوان الله عليهم)، والذين نالوا الشهادة فيما بعد بين يدي الإمام الحسين عليه السلام، وهؤلاء هم الشهيد عمر بن خالد الصيداوي، والشهيد مجمع بن عبد الله العائدي وغيرهم (رضوان الله عليهم) من الشهداء الأبرار (سلام الله عليهم)، وهكذا كان سيدنا العباس عليه السلام صاحب المهمات الصعبة والتي كان اهلاً لها، وصولاته وجولاته خلال سيرته المعطاء دليل واضح على انه يستحق أن يحمل هذه الصفحة العالية.

هو علم من أعلام خدمة الحسين عليه السلام ولد في كربلاء المقدسة ونشأ على محبة الحسين وأهل البيت عليه السلام أفنى حياته في خدمة الحسين وأخيه أبي الفضل العباس عليه السلام منذ ولادته الى هذه الساعة فهو يعد من الشخصيات الحسينية المعروفة على مستوى مدينة كربلاء لما يقدمه من خدمة طيبة ومن أعمال خيرة في مساعدة الآخرين بشتى الوسائل حيث كان المرحوم والده احد كفلاء عزاء الصفارين



خادم الإمام الحسين «عليه السلام» الحاج عبد العزيز عباس علوان الهر الصفار

صدي الروضتين: ما هو رأيكم بدور العتبات والخدمة التي تقدمها الى زوار الحسين عليه السلام وكذلك للتوسعة والإعمار؟

في الحقيقة إن التطور الحاصل في العتبات المقدسة هو مفخرة لكل الإسلام والمسلمين فنحن مع التوسعة التي تحصل في كربلاء المقدسة وان الغاية من التوسعة هي إيواء أكثر عدد ممكن من زوار الإمام الحسين عليه السلام وكذلك نشكر العتبات المقدسة على الجهد المبذول والمتواصل الذي يقدم من العاملين على العتبة الذين لهم الدور الرئيسي على إيجاد جميع أشكال السبل لراحة الزائرين وعلى هذه الخدمة الطيبة وان شاء الله ستصبح كربلاء هي مأوى كل المسلمين في العالم ويبقى الإمام الحسين عليه السلام خالداً وتبقى الأجيال تسير على نهج أهل البيت عليه السلام وتستمد عزيمتها وقوتها من نضال ونهج الإمام عليه السلام.

وقد تطرق ابن الحاج عبد العزيز الصفار الأخ ماجد عبد العزيز عباس الصفار على كيفية تعامل الوالد وتربيته لهم قائلاً:

كان الوالد تعامله تعاملًا مرنا وغير متعصب بحيث يوجهنا توجيهًا صحيحًا وعلى أحسن حال حيث كان يستعمل وسيلة الإقناع دائماً، وكان يقول لنا أهل كربلاء واجب على عاتقهم خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام، فلذلك تعد خدمة زوار الإمام الحسين عليه السلام واجبة وليست مستحبة لأن كربلاء هي أرض الإمام الحسين عليه السلام ويجب على كل كربلائي أن يخدم زوار الإمام عليه السلام، وهذه نعمة وهبتها الله لنا في الدنيا، والأجر والثواب في الآخرة.

وقد أضاف الحاج ماجد عبد العزيز عباس الصفار الى صدى الروضتين المعاناة التي كانوا يعانون منها أيام النظام السابق، فقال:

تم اعتقالني مع مجموعة من الشباب أبان الانتفاضة الشعبانية في كربلاء المقدسة عام ١٩٩١م في منطقة باب الطاق وتم تجميعنا في منطقة باب الإمام الحسين عليه السلام حيث كان عددنا كبيراً، ومن ضمن الشخصيات التي اعتقلت معنا هو السيد عدنان الموسوي حيث تم اقتيادنا الى منطقة حي الموظفين في قاعة نادي الطفل، فقاموا بتعذيبنا بكل الطرق الخبيثة، ورحلونا بعدها الى بغداد في (الرضوانية) والأمن العامة.

وببركة أهل البيت عليه السلام وشفاعتهم تم الإفراج عنا بعد أن تم إعدام العديد من الأبرياء الذين لا ذنب لهم من خلال عمليات التشخيص العشوائي.

وفي نهاية اللقاء قام الوفد بتسليم بعض الهدايا التي تعبر عن الشكر والامتنان لما تقدمه هذه الشخصيات من خدمة لكربلاء الحسين عليه السلام.

صدي الروضتين: في أي سنة أسس عزاء الصفارين ومن هم أشهر القراء والرواديد الذين خدموا المنبر الحسيني لديكم؟

أسس عزاء الصفارين سنة ١٣٠٠ هـ وقد وجد هذا التاريخ في الياقظات والاعراض القديمة للموكب والتي كان يحتفظ بها صفارو السوق الكبير الواقع قرب شارع العباس عليه السلام في إحدى غرف الجامع الحسيني، وللصفارين في كربلاء سوقان أحدهما السوق القديم الواقع في شارع الإمام علي عليه السلام (منطقة بين الحرمين حالياً) والثاني السوق الواقع في شارع العباس عليه السلام، ولكل من السوقين نشاطاته ومجالسه الخاصة اما العزاء والفعاليات الكبرى فهي موحدة تحت اسم موكب عزاء الصفارين والذي يتنطلق ومازال من السوق القديم في منطقة مابين الحرمين. ومن الخطباء الذين خدموا المنبر الحسيني المرحوم الشيخ مهدي المازندراني والمرحوم الشيخ عبد الزهراء الكعبي والمرحوم السيد صدر الدين الشهرستاني والمرحوم السيد كاظم عرب والشيخ ضياء الزبيدي أما الرواديد الذين خدموا المنبر المرحوم الشيخ حسين الفروخي والمرحوم الشيخ عبد الرزاق العطار والمرحوم الشيخ عباس الصفار والمرحوم الحاج مهدي الأموي والحاج محمد حمزة الكربلائي.

ويعد عزاء الصفارين من المواكب التي يكون عزاءها ليلاً حيث يبدأ نزول العزاء من أول يوم محرم الى ليلة العاشر من محرم ويتكون العزاء من أربع الى خمس مجاميع وهؤلاء الخدمة يرددون في العزاء حب الحسين عليه السلام وولاءهم للخدمة فيبدأ انطلاق العزاء من مقره الكائن في رأس سوق الصفارين في منطقة مابين الحرمين الشريفين ويتقدم الموكب اليهودج فيكون مسار دخول العزاء الى صحن سيدنا العباس عليه السلام ومن ثمة التوجه الى صحن الإمام الحسين عليه السلام وبعدها الختام عند مقبرة السيد الشيرازي القديمة، اما في السنوات الاخيرة اصبح الختام في الصحن الشريف.

اما اول انطلاقة جديدة لموكب الصفارين بعد سقوط النظام البائد فكانت في شهر صفر الخير من سنة ١٤٢٤ هـ ٢٠٠٣م وهو اول عزاء ينطلق بردرات حسينية من الشعر العربي القريض وكانت:

يا إمامي	رحمت ظامي
يا إمامي	انت فجر انت ينبوع الحياة
يا إمامي	رحمت ظامي
يا إمامي	خذ سلامي
يا إمامي	هاك قلبي هاك روحي يا حسين
يا إمامي	هاك قلبي هاك روحي يا حسين